جمع القراءات العشر

مِنْ طُرُقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

الجزء العاشر

ويشمل

من الآية رقم (٤١) في سورة الأنفال حتى آخر سورة الأنفال

والأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

ومن أول سورة التوبة وحتى غاية الآية رقم (٩٢) من سورة التوبة

تأليف

محمود حسنين عطا الصياد

اللهم اجعل هذا العمل وسائر عملنا عملاً
صالحاً خالصاً لوجهك الكريم، ولا تجعل
لأنفسنا ولا لأحد من خلقك فيه حظاً ولا
نصيباً

رجاء وتحذير

حيث إن الكمال لله وحده والعصمة للأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم بعصمة الله لهم، وباقي الناس يجري عليهم الصواب والخطأ؛ فنرجو ممن يقرأ هذا الكتاب ويجد فيه أي خطأ أن يستغفر الله لي، ويتكرم عَلَيَّ بإرسال ما يجده من ملاحظات سواءً في الشكل أم المضمون أم التنسيقات أو أي ملاحظات يراها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي:

mahmoodata@yahoo.com

أو يتصل على الهاتف رقم

من داخل مصر : ٠١١١٩٧٤١٥٤٤

من خارج مصر : ١١١٩٧٤١٥٤٤ (٢٠) +

وجزى الله خيرا من أهدَى إلَيَّ عيوبي.

غير مسموح لأي شخص مهما كان أن يتدخل في محتوي هذا الكتاب سواءً على شبكة الإنترنت أم عند الطباعة بأي شكل، سواءً بالتعديل أم بالإضافة أم بالحذف أم في التنسيقات إلا بإذن خطي مسبق من المؤلف.

تنويه

١. إن كتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني هو الأصل الأصيل الذي نص عليه العلماء حيث لم يجيزوا مخالفته، لذا فقد حرصنا على تصدير الكلام عند كل آية بكتابة الآية كاملة بالرسم العثماني على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأنها الرواية الأشهر عند معظم المسلمين في هذا الزمن، أيضا تم تلوين الكلمات التي فيها خلاف بين القراءات والروايات والطرق باللون الأحمر للتمييز، أما عند شرح القراءات تحت عنوان (وجوه القراءات) و(الجمع) فقد استحال علينا كتابة الآيات بالرسم العثماني طبقا لإمكانيات الحاسب الآلي الآن حيث المطلوب هو كتابة الكلمات كما يتم التلفظ بها حسب القراءات المختلفة وذلك عمليا مستحيل كتابته بالرسم العثماني في هذا الزمن على الأقل، وقد يأتي اليوم الذي يمكن فيه فعل ذلك حسب جهد المختصين في ذلك، حيث يسروا لنا كثيرا من الأعمال كنا قبل ذلك نظن أنها مستحيلة فجزاهم الله خيرا، وقد استعنَّا في هذه الكتابة بالرموز والأشكال التي نبينها في ما يلي من صفحات.

٢. أخذت طريقة ترتيب الكتاب بذكر نص الآية الكريمة أولًا، ثم (وجوه القراءات)، ثم (الجمع)، بما تلقيته من شيخي فضيلة الشيخ عبد الحميد يوسف منصور، رحمه الله تعالى، أثناء كتابة كتاب (أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة)، وكما في كتابه (نيل الخيرات في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة)، فجزاه الله عني خيرًا.

٣. وقد تم الاستعانة بكتاب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر) للإمام شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الغني الدمياطي رحمه الله رحمة واسعة ونفع به الإسلام والمسلمين.

٤. عند كتابة (وجوه القراءات) تم الاعتماد على كتاب فضيلة الشيخ المقرئ – المرحوم بإذن الله تعالى – الدكتور مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري، أستاذ القرآن والقراءات في جامعة أم القرى سابقا، الموسوم: (البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى) فجزاه الله عنا خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٥. كما تم الاستعانة بكتاب (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر) لفضيلة الدكتور مُحَمَّد مُحَمَّد سالم محيسن، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٦. أيضًا تم الاستعانة بكتاب (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن زين الدين عبد الرحمن القبيباتي (ت ٩٢٦هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٧. وفي أصول القراءات تم الاستعانة بكتاب (الخلاصة الرضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنِيّة) لفضيلة الشيخ جمال فياض غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين وجزاه الله خيرًا.

٨. وقد اعتمدنا في التحريرات بشكل أساسي على نظم (تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم)، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات

١. الإشارة إلى الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب يكون بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا، هكذا:

﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم ﴿٣﴾ مّٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ﴿٤﴾﴾.

وتطبق هذه القاعدة غالبًا على أي نوع من أنواع الإدغام.

٢. وعند الإشارة إلى الاختلاس لأبي عمرو في مثل الآية السابقة يشار إلى الاختلاس بحركة صغيرة بلون مخالف مثل الكسرة الموجودة أسفل الميم في كلمة (الرَّحِيمِ) في المثال المذكور بعد:

﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ﴿٤﴾﴾.

٣. وفي مثل (وَنَحنُ نُسَبِّحُ): إدغام النون في مثلها من المثلين الكبير، وفيه الإدغام بالغنة لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما، عبرنا عنه بتعرية الحرف الأول من الشكل وتشديد الحرف الثاني، هكذا (وَنَحن نُّسَبِّحُ)، وعبرنا عن الاختلاس لأبي عمرو بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ)، هكذا (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ).

٤. وفي مثل (مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ) : أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال في الذال إدغام متجانسين كبير، وقد أشرنا إلى إدغام الدال في الذال إدغامًا محضًا بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليًا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا (مِن بَعْد ذَّٰلِكَ)، ولأبي عمرو أيضًا الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ)، وقد أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

مثال آخر على الإدغام والإبدال:

حَيْثُ شِئْتُمْ : أدغم أبو عمرو ومن وافقه الثاء في الشين من باب المتقاربين الكبير مع إبدال الهمز الساكن في (شِئْتُمْ) لأبي عمرو، وله حال الإدغام الأوجه السبعة في العارض المضموم،

القصر مع السكون والرَّوْم والإشمام هكذا على التوالي (حَيْث شّيتُمْ) (حَيْثُ شِيتُمْ) (حَيْثشمشّيتُمْ)، وله مع التوسط والإشباع السكون والإشمام، هكذا على التوالي أيضًا، السكون (حَيْـ~٤ـث شّيتُمْ) (حَيْـ~٦ـث شّيتُمْ)، ثم الإشمام (حَيْـ~٤ـثشمشّيتُمْ) (حَيْـ~٦ـثشمشّيتُمْ)، لأن السكون للإدغام عارض كالسكون للوقف، فالأوجه التي في العارض من أجل الوقف هي نفسها التي من أجل الإدغام.

٥. ويشار إلى تثليث المد العارض مع الإدغام بكتابة إشارة المد (~) بعد حرف المد وبجوارها رقم يبين مقدار المد هكذا (~٤) توسطًا و(~٦) إشباعًا، أما إذا قُرِئَ بالقصر فيكون الشكل بدون أي إشارة وكما هو مبين في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّين ﴿٤﴾﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيـ~٤ـم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّيـ~٤ـن ﴿٤﴾﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيـ~٦ـم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّيـ~٦ـن ﴿٤﴾﴾.

وكذلك في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿فِيه هُّدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿فِيـ~٤ـه هُّدًى لِّلْمُتَّقِيـ~٤ـنَ﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿فِيـ~٦ـه هُّدًى لِّلْمُتَّقِيـ~٦ـنَ﴾.

وأيضًا ﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ~٤ـل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ~٦ـل لَّهُمْ﴾.

٦. وللإشارة إلى قراءة حمزة ومن وافقه في القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي

بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف، هكذا (الصِّرَاطَ)[1]، (صِرَاطَ)[2]، (أَصْدَقُ)[3]، (يَصْدِفُونَ)[4].

٧. وأشرنا إلى صلة ميم الجمع قبل محرك لقالون على وجه الصلة ومن وافقه بزيادة واو بعدها هكذا ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيْهِمُو غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُو وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾، فإن كان بعدها همزة قطع فقد أشرنا إلى إشباع المد للأزرق – كما بينا سابقا – هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمُو ءَأَنذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ۝٦﴾، وكذلك توسط الصلة عند قالون والأصبهانيّ هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمُو ءَأَنذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ۝٦﴾.

٨. لبيان السكت على فواتح السور لأبي جعفر تم كتابة حرف (س) بحجم صغير أعلى الحرف المسكوت عليه بلون مخالف هكذا:

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلِفْ س لَآمْ س مِيمْ س ۝١﴾

ومثله سكت حمزة ومن وافقه هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ س ءَأَنذَرْتَهُمْ س أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ۝٦﴾ وهكذا.

٩. لبيان الإشارة للوقف بهاء السكت ليعقوب كتبت هاء ساكنة في آخر الكلمة الموقوف عليها هكذا ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَهْ ۝٢﴾.

١٠. لبيان غنة النون الساكنة والتنوين في اللام والراء، فقد تم إزالة الشدة عن الْمُدْغَم فيه وصارت الحركة مخففة كناية عن الإدغام الناقص وأُدرِجَت كلمة (غنة) بين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه مع

---

١ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٦).
٢ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٧).
٣ سورة النساء من الآية رقم (٨٧) والآية رقم (١٢٢).
٤ سورة الأنعام من الآية رقم (٤٦) والآية رقم (١٥٧).

التوضيح بلون مخالف هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى غنة لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾.

١١. لتوضيح صلة هاء الضمير إذا وقعت بعد ساكن وبعدها متحرك لابن كثير تم كتابة ياء صغيرة الحجم أسفل بعد الهاء إذا كان الساكن قبلها ياء، هكذا (فِيهِي هُدًى)، وواو صغيرة إذا كان الساكن قبلها غير ياء، هكذا (فَقُلْنَا اضْرِبُوهُو بِبَعْضِهَا) و(اجْتَبَاهُو وَهَدَاهُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ).

١٢. لبيان مد حمزة بتوسط (لَا) التي للتبرئة أو النافية للجنس فقد كتب بعدها علامة المد المستعرضة (ٓ) وبجوارها رقم (٤) دليل على توسط المد هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَآ ٤ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾، مثال آخر أيضا ﴿مُسَلَّمَةٌ لَآ ٤ شِيَةَ فِيهَا﴾.

١٣. لبيان إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه ولحمزة وقفًا، فإنه يتم حذف الهمزة وكتابة حرف المد المجانس لحركة ماقبلها بدلًا منها، هكذا ﴿الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ و﴿إِنَّ اللهَ يَامُرُكُمُو أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ وهكذا.

١٤. لبيان تغليظ اللام في رواية الأزرق يكتب كلمة (غلظ) بحجم صغير بجوار اللام المغلظة، هكذا ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ غلظ﴾.

١٥. أما ترقيق الراء بشروطها في رواية الأزرق فيتم الإفصاح عنه بكتابة الراء بخط رفيع بلون مخالف لباقي حروف الكلمة التي تكون بالخط الغليظ، هكذا ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾.

١٦. وفي رواية الأزرق أيضا لبيان حكم حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها مع مد البدل وترقيق الراء في كلمة مثل ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ فإنه يتم التعبير عن ذلك بحذف الألف التي بعد الباء وفتح اللام وكتابة الراء كما ذكر في الفقرة السابقة، كما يتم توضيح تثليث مد البدل أيضا كما عبر عن المد في فقرات سابقة هكذا ﴿وَبِلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَآ ٤ خِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَآ ٦ خِرَةِ﴾.

ومن أمثلة النقل أيضا:

﴿ وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ ﴾ حيث عبر عن التنوين بنون ساكنة بعد الباء حُرِّكَتْ بحركة الهمزة التي بعدها وهي الفتحة فَفُتِحَتِ النون وحُذِفَتِ الهمزة وَوُصِلَتِ النون باللام مباشرة كما تنطق.

مثال آخر: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ لَرْضَ فِرَاشًا ﴾.

١٧. لبيان المد المنفصل ومقداره يتم كتابة علامة المد (~) مع الرقم الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد، هكذا ﴿ بِمَا~٤أُنزِلَ ﴾ للتوسط، و﴿ بِمَا~٦أُنزِلَ ﴾ للإشباع، أما في حالة قصر المنفصل فلا حاجة للزيادة عن رسم المصحف، هكذا ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾.

١٨. لبيان إشباع المد المتصل يتم كتابة علامة المد (~) ورقم ٦ الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد هكذا:

﴿ أُوْلَـٰٓ~٦ـئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـٰٓ~٦ـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾.

أيضًا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦أَأَ~٦نذَرْتَهُمُو~٦أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ۝٦ ﴾.

١٩. وكذلك لبيان مقدار المد العارض عند الأزرق عند اجتماعه مع مد البدل فإنه يعبر عنه هكذا:

أ . قصر البدل وثلاثة العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا~٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا~٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٤نَ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٦نَ ﴾.

ب. توسط البدل وتوسط ومد العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا~٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا~٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَآ~٤خِرَةِ هُمْ يُوقِنُو~٤نَ ۝٤ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٦نَ ﴾.

ج. مد البدل والعارض:

﴿ والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِلآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

٢٠. لبيان وقف حمزة وهشام في خلفه على المد الواجب المتصل متطرف مضموم الهمزة نحو (سَوَآءٌ)، وكذا مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ) بخمسة القياس، يتم توضيحه هكذا:

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (سَوَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (سَوَاآ٤).

ج. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (سَوَاآا٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (سَوَاآ٦اُ)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وفوقه تشكيل الضمة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.
مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالروم مع التوسط، هكذا (سَوَاآ٤اُ).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (سَوَااُ).

مثال مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ):

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (مِنَ السَّمَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (مِنَ السَّمَاآ٤).

ج. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (مِـنَ

السَّمَآاا~٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (مِنَ السَّمَآاا~٦ا)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.

مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالرَّوْم مع التوسط، هكذا (مِنَ السَّمَآ~٤ا).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (مِنَ السَّمَاا).

٢١. أما في مفتوح الهمزة مثل (أَضَآءَ) فيكون مثل ما سبق ولكن بدون وجهي الرَّوْم هكذا:

أ . حذف الهمزة مع القصر، هكذا (أَضَا).

ب. إبدال الهمزة ألفًا مع التوسط، هكذا (أَضَآ~٤).

جـ. إبدال الهمزة ألفًا مع المد، هكذا (أَضَآا~٦).

حيث لا رَوْم ولا إشمام في المفتوح

٢٢. في باب الهمزتين من كلمة وعند بيان وجه إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع إشباع الهمز للأزرق ومن وافقه فإنه يتم توضيح هذا الحكم بكتابة ألف مدية بدون همزة ولا حركة بعد الهمزة الأولى ثم علامة المد (~) ثم رقم (٦) الدال على إشباع المد (~٦)، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦أَا~٦نذَرْتَهُمُو~٦أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

ولبيان حكم تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، فتكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الفتحة بعد الهمزة الأولى إشارة إلى تسهيلها، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦أَانذَرْتَهُمُو~٦أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

وكذا في تسهيل الهمزة بينها وبين الياء تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وتحتها حركة

الكسرة ، هكذا ﴿مِنَ السَّمَآءِ إِن﴾، وفي تسهيل الهمزة بينها وبين الواو تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الضمة، هكذا ﴿أَوۡلِيَآءُ اُوْلَٰٓئِكَ﴾.

ولبيان مذهب قالون ومن وافقه في تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة والهمزة المسهلة كما بينا آنفًا، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر في المثال التالي:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَاَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾.

ومثل ذلك تحقيق الهمزتين مع الإدخال عند هشام، هكذا:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَاأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾.

٢٣. لبيان السكت على (ال) كتب حرف (س) بحجم صغير ولون مخالف بعد اللام هكذا:

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِالۡسآخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤﴾.

٢٤. ولبيان السكت على المد المنفصل و(ال) لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ٦سأُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ٦سأُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِالۡسآخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤﴾.

٢٥. ولبيان السكت على المد المتصل لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿أُوْلَٰٓ٦سئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓ٦سئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾.

مثال آخر: ﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ٦سأَضَآ٦سءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ۝١٧﴾ وهذا المثال على المد المنفصل والمد المتصل.

ومثال ثالث أَوْفَى:

حمزة بالسكت العام.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾.

٢٦. يعبر عن الإمالة بحذف حركة الفتحة من فوق الحرف الممال وكتابة شرطتين مائلتين بعده هكذا (//) كما في ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَا//فِرِينَ﴾ ويعبر عن التقليل بشرطة واحدة هكذا (/) كما في ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَا/رِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٢٧. وكذلك في إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفًا في قراءة حمزة والكسائيّ مثل:

﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَ//هْ﴾.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَ//هْ﴾.

٢٨. اخْتُلِفَ عن السوسي في إمالة فتحة الراء التي ذهبت الألف الممالة بعدها لساكن منفصل حال الوصل نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾، فروي عنه الوجهان، الفتح والإمالة:

فإذا جاءت الراء الممالة في مذهب السوسي قبل اسم الجلالة كما في الآية السابقة جاز في اللام في اسم الجلالة التغليظ والترقيق.

وقد عبرنا عن تغليظ اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اسم الجلالة بخط غليظ **(Bold)** هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَر//ى **اللَّهَ** جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

وللتعبير عن ترقيق اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اللام في اسم الجلالة بخط عادي (Regular) وبلون مخالف هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَر//ى اللَّـهَ جَهْرَةً

فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٩. لبيان ترك غنة إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء لخلف عن حمزة ومن وافقه، فإنه يتم تشديد الحرف المدغم فيه وهو الواو أو الياء دلالة على الإدغام الكامل مع كتابة الحرفين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه بلون مخالف لباقي حروف الكلمتين، هكذا: ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللّهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِينَ﴾.

٣٠. للتعبير عن إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين بغنة في قراءة أبي جعفر فقد رمزنا لذلك بكتابة (اخف بغنة) بين الحرف الأول الْمُخْفَى – ويكون خاليًا من الحركة – وبين الحرف الثاني الْمُخْفَى عنده هكذا:

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً اخف بغنة غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْو فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣١. لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله هكذا:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

وإذا كان مع الإشمام إدغام، عبر عن الاثنين هكذا:

﴿وَإِذَا قِيـــل لَّهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُو~ن ﴿١١﴾ ﴾.

٣٢. في باب وقف حمزة وهشام على الهمز وفي كلمة (يَسْتَهْزِئُ) وأشباهها مثل (يُبْدِئُ) (وَأُبْرِئُ)، فإن حمزة وهشامًا بخلف عنه لهما وقفًا الأوجه التالية:

أ. الوجه الأول والثاني: إبدال الهمزة ياءً ساكنة إما على القياس، وإما على الرسم بعدم كتابة الهمزة أصلًا، هكذا (يَسْتَهْزِي).

ب. الوجه الثالث: الرَّوْم على الياء الساكنة بكتابة حركة الضمة صغيرة بلون مخالف (يُ) أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيُ).

ج . الوجه الرابع: إشمام الياء الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا بُعَيْدَ سكون الياء، بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِي شم).

د. الوجه الخامس: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الرَّوْم، بحذف الهمزة وكتابة حرف ألف بدون همزة فوقها ضمة صغيرة للدلالة على التسهيل بالرَّوْم، هكذا (يَسْتَهْزاُ).

هـ. ولهشام التحقيق في خلفه.

٣٣. وعند وقف حمزة على كلمة (مُسْتَهْزِءُونَ) بالتسهيل والإبدال والحذف، فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بكتابة حرف الألف بدون همزة فوقه ضمة كناية عن التسهيل، هكذا (مُسْتَهْزِاُونَ).

وأما الإبدال فقد حذفت الهمزة وكتب بدلا منها ياء مضمومة (مُسْتَهْزِيُونَ).

وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت الزاي مضمومة (مُسْتَهْزُونَ) كما في المثال التالي:

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِاُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزِيُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَهْزُونَ ﴾ .

٣٤. وعند وقف حمزة على كلمة (خَاسِئِينَ) بالتسهيل والحذف فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الياء بكتابة حرف الألف بعد السين بدون همزة وتحته كسرة كناية عن التسهيل (خَاسِاِينَ)، وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت السين مكسورة كما هي وبعدها الياء (خَاسِينَ).

﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِاِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ ﴿ خَاسِينَ ﴾ .

٣٥. مثال آخر على ما سبق بالإضافة لبيان ما في الهمزة الأولى في قوله تعالى (فَقَالَ أَنبِئُونِي) حيث إنها متوسطة بكلمة ففيها لحمزة وقفًا التحقيق والتسهيل، وعلى كُلٍّ الأوجه الثلاثة المذكورة آنفا

في الهمزة الثانية في (أَنبِئُونِي) وهي التسهيل والإبدال والحذف، وقد عبرنا عن تحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف فوقه همزة مفتوحة، وعن تسهيلها برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن التسهيل برسم حرف الألف بدون همزة وعليه ضمة، وعبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وإبدالها ياءً مضمومة، وعبرنا عن الحذف بحذف الهمزة كليًا وضم الباء التي قبلها، هكذا:

تحقيق الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ أَنبِاُونِي﴾ ﴿فَقَالَ أَنبِيُونِي﴾ ﴿فَقَالَ أَنبُونِي﴾.

تسهيل الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ انبِاُونِي﴾ ﴿فَقَالَ انبِيُونِي﴾ ﴿فَقَالَ انبُونِي﴾.

٣٦. أيضا في باب وقف حمزة على الهمز وفي حالة الهمز المتوسط بكلمة مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾، وهو وقف اختباري ليُعْلَمَ منه القاعدة.

وقف اختباري لحمزة بالتحقيق والسكت والنقل والإدغام.

أ . التحقيق. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ﴾.

ب. السكت. ﴿يَسْتَحْيِي أَنْ﴾.

جـ. النقل (نقل حركة الهمزة إلى الياء الثانية وحذف الهمز، وتنطق مفتوحة مخففة). ﴿يَسْتَحْيِيَنْ﴾.

د. الإدغام (إبدال الهمزة ياءً إن وقعت بعد ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها، وتنطق مفتوحة مشددة). ﴿يَسْتَحْيِيَّنْ﴾.

وكذلك إذا وقعت الهمزة بعد واو ففي وجه النقل يتم نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمز، وفي وجه الإدغام يتم إبدال الهمزة واوًا ثم إدغام الواو التي قبلها فيها، هذا بالإضافة إلى وجهي

التحقيق والسكت.

وتسري هذه الأحكام على الواو المدية أو الياء المدية سواءً أكانت أصلية مثل (تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ)[٥]، و(أَدْعُو إِلَى)[٦]، أو زائدة للصلة مثل (وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ)[٧]، و(بِهِي أَحَدًا)[٨].

٣٧. كلمة (بَنِي إِسْرَائِيلَ) فيها نوعان من الهمز، الأول همز متوسط بكلمة وهي الهمزة الأولى قبل السين، والكلمة التي قبلها (بَنِي) آخرها ياء ساكنة مدية وهي أحدى الأنواع التي ذكرنا في الفقرة السابقة مباشرة، والحكم عند حمزة في هذه الهمزة الأولى وقفًا على (بَنِي إِسْرَائِيلَ) له فيها أربعة أحكام وهي: التحقيق والسكت والنقل والإدغام، أما الهمزة الثانية في كلمة (إِسْرَائِيلَ) فهي متوسطة بنفسها وهي مكسورة بعد ألف مدية، لحمزة فيها وجهان: وهما التسهيل بالمد والقصر، كما هو مذكور بالتفصيل فيما يلي:

أ . حمزة على وجه التحقيق في الهمزة الأولى مع الوقف بتسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي ٓإِسْرَآ٦ٓايِل﴾ ﴿إِسْرَاايِل﴾ .

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي)، أما تسهيل الهمزة الثانية فقد أشرنا إليه برسم حرف الألف بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (٦ٓ) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء، ويتكرر أحكام الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة الباقية في الهمزة الأولى كما سيأتي.

---

٥ سورة هود عليه السلام من الآية رقم (٣١).
٦ سورة يوسف عليه السلام من الآية رقم (١٠٨).
٧ سورة الصافات من الآية رقم (١٣٤).
٨ سورة الجن من الآية رقم (٢٠).

ب. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا بَنِي سإِسْرَآءِيلَ﴾ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي) ثم حرف (س) دلالة على السكت، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الفقرة السابقة.

ج. حمزة بالنقل مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي سْرَآءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِي سْرَائِيلَ﴾.

أما في النقل فقد حذفت الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ونقلت حركتها وهي الكسرة إلى الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فصارت ياء مكسورة مخففة (بَنِيِ) فصارت هكذا (بَنِيِسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

د. حمزة بوجه الإدغام مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِيِّ سْرَآءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِّ سْرَائِيلَ﴾.

أما الإدغام فهو في الحقيقة أمران، الأول هو أبدال الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ياءً مكسورة ثم إدغام الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فيها فصارت ياء مكسورة مشددة (بَنِيِّ) فصارت هكذا (بَنِيِّسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بداية الجزء العاشر

تابع سورة الأنفال

بداية الثمن الأول من الجزء العاشر

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ ۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا، وَمَآ أَنزَلْنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. غَنِمْتُم، كُنتُمْ، ءَامَنتُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. شَىۡءٍ (معا) : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٤. ٱلۡقُرۡبَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٥. وَٱلۡيَتَـٰمَىٰ:

أ . قلل الألف بعد الميم الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ والعاشر.

ج. وأمال الألف بعد التاء أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٨٧. ... ... تَوَى

٢٩٠. .... عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٦. ءَامَنتُم : ثلث الأزرق مد البدل.

٧. ٱلۡتَقَى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. قَدِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمُو آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾

٣. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل (الْقُرْبَى).

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمُو مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمُو آمَنتُمُو بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمُو آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل (الْقُرْبَى).

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

٨. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللهِ **وَمَا أَنزَلْنَا** عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

٩. أبو عثمان الضرير بالإمالة والإتْباع.

﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا** غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي **الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى** وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللهِ **وَمَا أَنزَلْنَا** عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(**شَيْءٍ**) واندرج معه حفص.

﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا** غَنِمْتُم مِّن **شَيْءٍ** فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن **كُنتُمْ آمَنتُم** بِاللهِ **وَمَا أَنزَلْنَا** عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ **شَيْءٍ** قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

١١. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي **الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى** وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن **كُنتُمْ آمَنتُم** بِاللهِ **وَمَا أَنزَلْنَا** عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ **شَيْءٍ** قَدِيرٌ﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمُو** مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن **كُنتُمُو آمَنتُمُو** بِاللهِ **وَمَا أَنزَلْنَا** عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

١٣. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وفتح اليائي وقصر البدل وتوسط (**شَيْءٍ**) وثلاثة العارض.

﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا** غَنِمْتُم مِّن **شَيْءٍ** فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي **الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى**

وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمُو آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

١٤. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِن كُنتُمُو آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

﴿إِن كُنتُمُو آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وتقليل اليائي وتوسط (شَيْءٍ) وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمُو آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

١٦. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِن كُنتُمُو آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

﴿إِن كُنتُمُو آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٧. حمزة بالإشباع وتوسط (شَيْءٍ) وعدم السكت على المفصول.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى

وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

١٩. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وفتح اليائي ومد (شَيْءٍ) ومد البدل ومد العارض.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمُو آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وتقليل اليائي ومد (شَيْءٍ) ومد البدل ومد العارض.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمُو آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

٢١. النقاش بالإشباع.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

٢٢. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢٣. النقاش بالسكت على (شَيْءٍ) والمفصول.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾

٢٤. حمزة بالإشباع والسكت على (شَيْءٍ).

﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول و(شَيْءٍ).

﴿إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَٰدِۙ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِذْ أَنتُم : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَنتُم ، وَهُم ، مِنكُمْ ، تَوَاعَدتُّمْ ، لَٱخْتَلَفْتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. بِٱلْعُدْوَةِ (معا) :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (**بِالْعِدْوَةِ**) بكسر العين.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (**بِالْعُدْوَةِ**) بضم العين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٥٩. بِالْعُدْوَةِ اكْسِرْ ضَمَّهُ حَقًّا مَعَا ... ...

ج. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٥. ٱلۡقُصۡوَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. وَلَٰكِن لِّيَقۡضِيَ ، مَفۡعُولٗا لِّيَهۡلِكَ :

أ . أدغم النون الساكنة ونون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٧. بَيِّنَةٍ (معا) : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ، بَيِّنَةٖ وَإِنَّ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. وَيَحۡيَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١٠. حَيَّ :

أ . قرأ نافع والبزّيّ وقنبل من طريق ابن شَنَبوذ، وشعبة وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر (حَيِيَ) بفك الإدغام وكسر الياء الأولى وفتح الثانية.

ب. وقرأ الباقون وهم قنبل من طريق ابن مجاهد، وأبو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائيّ قرأوا (حَيَّ) بياء مشددة مفتوحة.

وهما لغتان مشهورتان في كل ما آخره ياءان من الفعل الماضي أولاهما مكسورة، نحو (عيَّ) و(حيَّ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٥٩. ... ... وَحَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا صَفَا زَعَا

٦٦٠. خُلْفٌ ثَوَى إِذْ هَبْ ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه شعبة.

﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾

٢. ابن عامر بالإدغام في (حَيَّ) واندرج معه حفص.

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

٣. قالون بالغنة.

﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن غنة لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا غنة لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَن

بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

٤. ابن عامر بالغنة واندرج معه حفص.

﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ **وَلَكِن** غنة **لِيَقْضِيَ** اللَّهُ أَمْرًا كَانَ **مَفْعُولًا** غنة **لِيَهْلِكَ** مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ **حَيَّ** عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

٥. خلف عن حمزة بالإمالة وترك الغنة.

﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ **الدُّنْيَا//يا** وَهُم بِالْعُدْوَةِ **الْقُصْوَى//ى** وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن **بَيِّنَةٍ وَّيَحْيَى//ى** مَنْ حَيَّ عَن **بَيِّنَةٍ وَّإِنَّ** اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الكسائيّ.

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن **بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى//ى** مَنْ حَيَّ عَن **بَيِّنَةٍ وَإِنَّ** اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

٧. خلف العاشر على الوجه السابق بإظهار الياءين.

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ **وَيَحْيَى//ى** مَنْ **حَيِيَ** عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

٨. أبو عمرو بكسر العين في (**الْعُدْوَةِ**)، لاحظ أن كلمة (**يَحْيَى**) ليس لها إمالة عند أبي عمرو.

﴿إِذْ أَنتُم **بِالْعِدْوَةِ** الدُّنْيَا وَهُم **بِالْعِدْوَةِ** الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

٩. يعقوب على الوجه السابق بإظهار ياء (حَيَّ).

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

١٠. أبو عمرو بالغنة.

﴿إِذْ أَنتُم بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن غنة لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا غنة لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾

١١. يعقوب على الوجه السابق بإظهار ياء (حَيَّ).

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

١٢. أبو عمرو بالتقليل.

﴿إِذْ أَنتُم بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾

١٣. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَكِن غنة لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا غنة لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

١٤. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿إِذْ أَنتُم بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن

بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ ﴾

١٥. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَلَكِن غنة لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً غنة لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ

وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ إِذْ أَنتُمُو بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمُو بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمُو وَلَوْ تَوَاعَدتُّمُو لاخْتَلَفْتُمُو

فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَن

بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ ﴾

١٧. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿ وَلَكِن غنة لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً غنة لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَن بَيِّنَةٍ

وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

١٨. البزّيّ بصلة ميم الجمع وكسر عين (الْعُدْوَةِ) واندرج معه وجه لقنبل من طريق ابن شَنَبوذ.

﴿ إِذْ أَنتُمُو بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمُو بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمُو وَلَوْ تَوَاعَدتُّمُو

لاخْتَلَفْتُمُو فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ

حَيِيَ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ ﴾

١٩. قنبل على الوجه السابق بتشديد ياء (حَيَّ) من طريق ابن مجاهد.

﴿ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

٢٠. البزّيّ بالغنة واندرج معه وجه لقنبل من طريق ابن شَنَبوذ.

﴿وَلَكِن غنة لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً غنة لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

٢١. قنبل بالغنة من طريق ابن مجاهد.

﴿وَلَكِن غنة لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً غنة لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

٢٢. الأزرق بالنقل وفتح اليائي واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِذ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لاَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾

٢٣. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَكِن غنة لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً غنة لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

٢٤. الأزرق بتقليل اليائي وإظهار (حَيِيَ).

﴿إِذ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لاَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيِيَ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿إِذْ سأَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾

٢٦. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿إِذْ سأَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ **وَلَكِن** غنة **لِيَقْضِيَ** اللَّهُ أَمْرًا كَانَ **مَفْعُولًا** غنة **لِيَهْلِكَ** مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾

٢٧. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة.

﴿إِذْ سأَنتُم بِالْعُدْوَةِ **الدُّنْيَـ//ـا** وَهُم بِالْعُدْوَةِ **الْقُصْوَ//ى** وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن **بَيِّنَةٍ وَّيَحْيَـ//ى** مَنْ حَيَّ عَن **بَيِّنَةٍ وَّإِنَّ** اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾

٢٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن **بَيِّنَةٍ وَيَحْيَـ//ى** مَنْ حَيَّ عَن **بَيِّنَةٍ وَإِنَّ** اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

٢٩. إدريس على الوجه السابق بالإظهار.

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ **وَيَحْيَـ//ى** مَنْ **حَيِيَ** عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَنَامِكَ قَلِيلٗا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في القاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. قَلِيلٗا وَلَوۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَرَىٰكَهُمۡ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالفتح والتقليل للأزرق، وليس للأزرق الفتح والتقليل في ذوات الراء إلا في كلمة واحدة وهي (أَرَاكَهُمْ)، وفي باقي ذوات الراء له التقليل وجهًا واحدًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٩٧. وَقَلِّلِ الرَّا وَرُءُوسَ الآيِ جِفْ وَما بِهِ هَا غَيْرَ ذِي الرَّا يَخْتَلِفْ

٢٩٨. مَعْ ذَاتِ ياءٍ مَعْ أَرَاكَهُمْ وَرَدْ ... ...

ج. وبالفتح للباقين.

٥. أَرَىٰكَهُمْ، لَّفَشِلْتُمْ، وَلَتَنَٰزَعْتُمْ : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. كَثِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٧. كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[9]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٨. ﴿ٱلْأَمْرِ﴾: النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللهُ فِي مَنَامِك قَّلِيلاً﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا غنة لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمُو كَثِيرًا لَفَشِلْتُمُو وَلَتَنَازَعْتُمُو فِي الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمُو كَثِيرًا غنة لَفَشِلْتُمُو وَلَتَنَازَعْتُمُو فِي الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

[9] نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الصُّدُور﴾

٧. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الرمليّ وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

٨. حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْ س أَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

٩. أبو عمرو بالإمالة والغنة واندرج معه الرمليّ والمطّوّعي من (الكامل).

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا غنة لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُور﴾

١٠. الأزرق بالنقل وفتح الرائي وترقيق راء (كَثِيرًا).

﴿وَلَوَ اَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي لَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

١١. الأزرق بفتح الرائي وتفخيم راء (كَثِيرًا) والنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَوَ اَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي لَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَوَ اَرَاكَهُمْ كَثِيرًا غنة لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي لَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

١٣. الأزرق بالتقليل والنقل وترقيق راء (كَثِيرًا).

﴿وَلَوَ اَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي لَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

١٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا) .

﴿وَلَوَ اَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي لَمْرِ وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

١٥. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

١٦. ابن الأخرم بالسكت على المفصول و(ال) والغنة.

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا غنة لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

١٧. الرمليّ بالسكت على المفصول و(ال) والإمالة واندرج معه حمزة وإدريس .

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ، ٱلْتَقَيْتُمْ ، أَعْيُنِكُمْ ، وَيُقَلِّلُكُمْ ، أَعْيُنِهِمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. فِىٓ أَعْيُنِكُمْ ، فِىٓ أَعْيُنِهِمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ ، مَفْعُولًا وَإِلَى : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. تُرْجَعُ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر (تُرْجَعُ) بضم التاء وفتح الجيم على بناء الفعل للمفعول و(الأمُورُ) نائب فاعل.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (تَرْجِعُ) بفتح التاء

وكسر الجيم على بناء الفعل للفاعل و(**الأمُورُ**) فاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٦. وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا واكْسِرْ ظَمَا ... إِنْ كَانَ لِلأُخْرَى وَذُو يَوْمًا حِمَا

٤٣٧. والْقَصَصُ الْأُولَى أَتَى ظُلْمًا شَفَا ... وَالْمُؤْمِنُونَ ظِلُّهُمْ شَفَا وَفَا

٤٣٨. الأُمُورُ هُمْ والشَّامِ ....

٥. **ٱلۡأُمُورُ** : النقل والسكت على (ال).

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وحفص.

﴿وَإِذْ **يُرِيكُمُوهُمْ** إِذِ **الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ** قَلِيلاً **وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ** لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللّهِ **تُرْجَعُ** الأُمُورُ ﴿٤٤﴾﴾

٢. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق واندرج معه يعقوب.

﴿وَإِلَى اللّهِ **تَرْجِعُ** الأُمُورُ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وعاصم.

﴿وَإِذْ **يُرِيكُمُوهُمْ** إِذِ **الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ** قَلِيلاً **وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ** لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللّهِ **تُرْجَعُ** الأُمُورُ ﴿٤٤﴾﴾

٤. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَإِلَى اللّهِ **تَرْجِعُ** الأُمُورُ﴾

٥. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي~٦أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي~٦أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الأُمُورُ ﴿٤٤﴾﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ لُمُورُ﴾

٧. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالسكت على (ال).

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الْسأُمُورُ﴾

٨. خلف عن حمزة بترك الغنة والوقف بالنقل.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي~٦أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَّيُقَلِّلُكُمْ فِي~٦أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَّإِلَى اللهِ تَرْجِعُ لُمُورُ ﴿٤٤﴾﴾

٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالوقف بالسكت على (ال).

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الْسأُمُورُ﴾

١٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتحقيق.

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الأُمُورُ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمُو إِذِ الْتَقَيْتُمُو فِي أَعْيُنِكُمُو قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمُو فِي أَعْيُنِهِمُو لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ ﴿٤٤﴾﴾

١٢. الأصبهانيّ بقصر الصلة والوقف بالنقل.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمُو إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ

مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ لُمُورُ ﴿٤٤﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمُو إِذِ الْتَقَيْتُمُو فِي أَعْيُنِكُمُو قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمُو فِي أَعْيُنِهِمُو لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾

١٤. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والوقف بالنقل.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمُو إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ لُمُورُ ﴿٤٤﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة والنقل.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمُو إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ لُمُورُ ﴿٤٤﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه إدريس.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الْ أُمُورُ ﴿٤٤﴾

١٧. حفص على الوجه السابق بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْ أُمُورُ﴾

١٨. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه خلاد.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الْ أُمُورُ ﴿٤٤﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ لُمُورُ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة والوقف بالنقل.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ لُمُورُ ﴿٤٤﴾﴾

٢١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالوقف بالسكت على (ال).

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾

٢٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ لُمُورُ ﴿٤٤﴾﴾

٢٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالوقف بالسكت على (ال).

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾

٢٤. خلاد بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ لُمُورُ ﴿٤٤﴾﴾

٢٥. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالسكت على (ال).

﴿وَإِلَى اللهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٤٥ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، ءَامَنُوٓاْ إِذَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : تثليث مد البدل للأزرق .

٣. لَقِيتُمۡ، لَّعَلَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. فِئَةٗ :

أ . أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً مفتوحة مطلقًا (فِيَةً).

ب. وأبدلها حمزة وقفًا (فِيَه).

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. كَثِيرٗا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٦. كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا غنة لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُو فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا غنة لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

٥. أبو جعفر بالإبدال.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُو فِيَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾

٦. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا غنة لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا غنة لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُو فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾

١٠. قالون على الوجه السابق بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا غنة لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وترقيق راء (كَثِيرًا) وثلاثة العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٤٥﴾﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونْ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونْ﴾

١٢. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا) واندرج معه النقاش وحمزة، وهذا الوجه من (إرشاد أبي الطيب).

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿تُفْلِحُونْ﴾ ﴿تُفْلِحُونْ﴾

١٣. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا غنة لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١٤. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض وترقيق راء (كَثِيرًا).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٤٥﴾ ﴿لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١٥. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا)، وهذا الوجه من (إرشاد أبي الطيب).

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿تُفْلِحُونَ﴾

١٦. الأزرق بالإشباع ومد البدل والعارض وترقيق راء (كَثِيرًا).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾

١٧. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا)، وهذا الوجه من (الكامل).

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَا تَنَٰزَعُواْ :

أ . قرأ البزيّ وصلًا بخلف عنه بتشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين، وذلك لأن أصلها (تتنازعوا) فأدغمت التاء في التاء، وإذا وقف على (وَلَا) وبدأ بـ (تَنَازَعُوا) بدأ بتاء واحدة خفيفة.

ب. وقرأ الباقون بعدم التشديد والقصر، على حذف إحدى التاءين للتخفيف، وهو الوجه الثاني للبزيّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٠٧. فِي الْوَصْلِ تَا تَيَمَّمُوا اشْدُدْ تَلْقَفُ ... تَلَّهَّ لَا تَنَازَعُوا تَعَارَفُوا
٥٠٨. تَفَرَّقُوا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا ... وَهَلْ تَرَبَّصُوْنَ مَعْ تَمَيَّزُوْا
٥٠٩. تَبَرَّجُ اذْ تَلَقَّوْا التَّجَسُّسَا ... وَفَتَّفَرَّقَ تَوَفَّى فِي النِّسَا
٥١٠. تَنَزَّلُ الْأَرْبَعُ أَنْ تَبَدَّلَا ... تَخَيَّرُونَ مَعْ تَوَلَّوْا بَعْدَ لَا
٥١١. مَعْ هُودَ وَالنُّورِ وَالِامْتِحَانِ لَا ... تَكَلَّمُ الْبَزِّي تَلَظَّى هَبْ غَلَا
٥١٢. تَنَاصَرُوا ثِقْ هُدْ وَفِي الْكُلِّ اخْتُلِفْ ... لَهُ. . . . .

٢. رِيحُكُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. وَٱصۡبِرُوٓاْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٤. وَٱصۡبِرُوٓاْ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلصَّٰبِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾

٢. البزّي بالإشباع وتشديد تاء (تَّنَازَعُوا).

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَّنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَهْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

٦. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (وَاصْبِرُوا).

﴿وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (وَاصْبِرُوا) واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاصْبِرُوا ~٦ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاصْبِرُوا ~٦س إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. دِيَـٰرِهِم :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بَطَرًا وَرِئَآءَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. وَرِئَآءَ :

أ . أبدل أبو جعفر الهمزة الأولى ياءً مفتوحة مطلقًا، وأبدلها حمزة وقفًا.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج، واندرج وجه للصوريّ.

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ ﴾

٢. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾

٣. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾

٤. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَّرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾

٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَّرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمُو بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾

٧. أبو جعفر بإبدال الهمز.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمُو بَطَرًا وَرِيَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾

٨. الأزرق بتقليل (دِيَارِهِم) وإشباع المد المتصل.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾

٩. أبو عمرو بإمالة (دِيَارِهِم) واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائي.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾

١٠. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذْ زَيَّنَ : أدغم ذال (إِذْ) في الزاي أبو عمرو وهشام وخلاد والكسائيّ، وأظهرها الباقون.

٢. زَيَّنَ لَهُمُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بخلف عنهما.

٣. وَقَالَ لَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٤. ٱلْيَوْمَ مِنَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

٥. ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في النون بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٦. أَعْمَٰلَهُمْ ، لَكُمْ ، مِّنكُمْ إِنِّىٓ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٧. **لَا غَالِبَ** :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. . . . . وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (**لَا**) النافية للجنس نحو (**لَا رَيْبَ**)، (**لَا شِيَةَ**)، وجهان[١٠]:

(١) الأول: السكت على (**ال**)، و(**شَيْءٍ**)، والمفصول نحو: (**مَنْ آمَنَ**) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (**قُرْءَانٍ**) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ . . . .

٨. **ٱلنَّاسِ** : أمال دوري أبي عمرو ألف (**النَّاسِ**) المجرورة بخلف عنه.

٩. **جَارٌ لَّكُمْ**:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

---

١٠ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ــ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

١٠. تَرَآءَتِ : لا تقليل ولا إمالة لأحد.

١١. تَرَآءَتِ ، بَرِيٓءٌ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٢. ٱلۡفِئَتَانِ : أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً مفتوحة مطلقًا، وأبدلها حمزة وقفًا.

١٣. عَقِبَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

١٤. بَرِيٓءٌ :

أ . قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها وصلًا ووقفًا بخلف عنه، والوجه الآخر له هو التحقيق.

ب. ووقف عليها حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء وأدغام الياء الأولى في الثانية لأن الياء زائدة، ويجوز فيها السكون المحض والرَّوْم والإشمام، ولهشام التحقيق في خلفه.

١٥. إِنِّيٓ أَرَىٰ، إِنِّيٓ أَخَافُ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة فيهما وصلًا.

ب. وقرأ بإسكان ياء الإضافة في الحالين الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر، وهم في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

١٦. أَرَىٰ:

أ . الإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. التقليل للأزرق.

ج. الفتح للباقين.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٢. حفص بقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٣. ابن ذكوان بتوسط المنفصل واندرج معه وجه للصوريّ، واندرج عاصم ويعقوب.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٤. الصوريّ عن ابن ذكوان بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرِى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٧. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٨. الرمليّ على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه إدريس.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وتقليل راء (أَرَى).

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

١٠. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

١١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالإشباع وإمالة (أَرَى).

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

١٢. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وإمالة (أَرَى).

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

١٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٤٨﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٤٨﴾

١٦. قالون بسكون ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٤٨﴾

١٧. حفص بقصر المنفصل والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٤٨﴾

١٨. ابن ذكوان على الوجه السابق بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه وجه للصوريّ، واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

١٩. الصوريّ عن ابن ذكوان بالغنة والإمالة.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٢٠. الأصبهانيّ بقصر الصلة والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٢١. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٢٢. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ س إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٢٣. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وتوسط (لَا) وإمالة (أَرَىٰ).

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ س إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ

إِنِّي ~٦ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة.

﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمُو وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمُو فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ~٤ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ ﴾

٢٦. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ~٤ مِّنكُمُو ~٤ إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

٢٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمُو وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمُو فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِي وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ~٤ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ ﴾

٢٨. أبو جعفر بالإبدال وتحقيق همز (بَرِيءٌ).

﴿ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِيَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ~٤ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

٢٩. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال والإدغام.

﴿ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

٣٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة والغنة.

﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمُو وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَّكُمُو فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ~٤ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ

أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

٣١. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة والغنة.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٣٢. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير والغنة.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمُو وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَكُمُو فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِي وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

٣٣. أبو جعفر على الوجه السابق بتحقيق همز (بَرِيءٌ) والغنة.

﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِيَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٣٤. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال والإدغام.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِّنكُمُو إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٣٥. يعقوب بالإدغام والغنة.

﴿وَإِذْ زَيَّن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَا ل لَّا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْ م مِّنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَا ن نَّكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَا ب ﴿٤٨﴾

٣٦. أبو عمرو بإدغام ذال (إِذْ) في الزاي والإمالة.

﴿وَإِذ زَّيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ

اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ ﴾

٣٧. الحُلوانيّ عن هشام بإدغام ذال (إِذْ) في الزاي وقصر المنفصل.

﴿ وَإِذ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ ﴾

٣٨. هشام على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ٤ مِّنكُمْ إِنِّي ٤ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي ٤ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

٣٩. الكسائيّ على الوجه السابق بالإمالة.

﴿ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ٤ مِّنكُمْ إِنِّي ٤ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي ٤ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

٤٠. خلاد بالإشباع وإمالة (أَرَى) وإدغام ذال (إِذْ) في الزاي.

﴿ وَإِذ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآ ٦ ءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ٦ مِّنكُمْ إِنِّي ٦ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي ٦ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ ﴾

٤١. خلاد بالسكت على المفصول وإمالة (أَرَى).

﴿ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ٦ مِّنكُمْ س إِنِّي ٦ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي ٦ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

٤٢. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَإِذ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآ ٦ ءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ٦ مِّنكُمْ س إِنِّي ٦ س أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي ٦ س أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ ﴾

٤٣. خلاد بالسكت العام.

﴿وَإِذ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لاَ غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ وَاللهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٤٤. أبو عمرو بإدغام ذال (إِذْ) في الزاي والإمالة والغنة.

﴿وَإِذ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لاَ غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّيَ أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللهَ وَاللهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٤٥. الحُلوانيّ عن هشام بإدغام ذال (إِذْ) في الزاي والغنة وقصر المنفصل.

﴿وَإِذ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لاَ غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ وَاللهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٤٦. الداجونيّ عن هشام على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ وَاللهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٤٧. دوري أبي عمرو بإدغام ذال (إِذْ) في الزاي والإمالة وإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لاَ غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّيَ أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللهَ وَاللهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٤٨. دوري أبي عمرو بإدغام ذال (إِذْ) في الزاي والإمالة والغنة.

﴿وَإِذ زَّيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّـ//ـاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ ~٤ مِّنكُمْ إِنِّيَ أَرَ//ى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٤٩. خلاد بالسكت على المفصول وتوسط (لَا) وإمالة (أَرَى).

﴿وَإِذ زَّيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا ~٤ غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآ ~٦ ءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِي ~٦ ءٌ مِّنكُمْ س إِنِّي ~٦ أَرَ//ى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي ~٦ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾

٥٠. أبو عمرو بالإدغام والإمالة.

﴿وَإِذ زَّيَّن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَا ~٤ ل لَّا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْ ~٤ م مِّنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَا ~٤ ن نَّكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّيَ أَرَ//ى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَا ~٤ ب ﴿٤٨﴾﴾

٥١. أبو عمرو بالإدغام والإمالة والغنة.

﴿وَإِذ زَّيَّن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَا ~٤ ل لَّا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْ ~٤ م مِّنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ غنة لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَا ~٤ ن نَّكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّيَ أَرَ//ى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَا ~٤ ب ﴿٤٨﴾﴾

٥٢. دوري أبي عمرو بالإدغام والإمالة وإمالة (النَّاسِ).

﴿وَإِذ زَّيَّن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَا ~٤ ل لَّا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْ ~٤ م مِّنَ النَّـ//ـاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَا ~٤ ن نَّكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّيَ أَرَ//ى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيَ

أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

٥٣. دوري أبي عمرو بالإدغام والإمالة وإمالة (النَّاسِ) والغنة.

﴿وَإِذ زَيَّن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَال لَّا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْم مِّنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَتَان نَّكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّيَ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلُوبِهِم ، دِينُهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مَّرَضٌ غَرَّ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣.	... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ
٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى	... ...

٣. هَٰٓؤُلَآءِ :

أ . فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا : تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[11] : (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء

[11] انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ٤٨٧/١.

سوى التحقيق.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَمَن يَتَوَكَّلْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـٰٓ٦ؤُلَآ٦ءِ دِينُهُمْ﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـٰٓ٦سؤُلَآ٦ءِ دِينُهُمْ﴾

٥. حمزة بالسكت العام.

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـٰٓ٦سؤُلَآ٦سءِ دِينُهُمْ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُو مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُو مَرَضٌ غَرَّ هَـٰٓ٤ؤُلَآءِ دِينُهُمْ﴾

٨. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُو مَرَضٌ اخف بغنة غَرَّ هَؤُلَآءِ دِينُهُمْ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٥٠﴾

وجوه القراءات

١. تَرَىٰٓ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. والتقليل للأزرق.

جـ. والفتح للباقين.

٢. تَرَىٰٓ إِذۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. إِذۡ يَتَوَفَّى :

أ . قرأ ابن عامر (إِذْ تَتَوَفَّى) بالتاء على التأنيث.

ب. وقرأ الباقون (إِذْ يَتَوَفَّى) بالياء على التذكير.

وجاز تأنيث الفعل وتذكيره لكون الفاعل مؤنثا مجازيا، وللفصل بين الفعل والفاعل بقوله تعالى (... الَّذِينَ كَفَرُوا ...).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦١. ... ... وَيَتَوَفَّى أَنِّثِ انَّهُمْ فَتَحْ

٦٦٢. كِفْلٌ ... ...

جـ. وأدغم ذال (إِذْ) في التاء هشام على أصله (إِذ تَّتَوَفَّى).

٤. يَتَوَفَّى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. وُجُوهَهُمۡ ، وَأَدۡبَٰرَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وحفص ويعقوب.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمُو وَأَدْبَارَهُمُو وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾

٣. الحُلوانيّ عن هشام بالإدغام.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذ تَّوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وعاصم ويعقوب.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمُو وَأَدْبَارَهُمُو وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝٥٠﴾

٦. هشام بتوسط المنفصل والإدغام.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذ تَّتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝٥٠﴾

٧. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بتوسط المنفصل والإظهار.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ تَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝٥٠﴾

٨. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝٥٠﴾

٩. أبو عمرو بقصر المنفصل والإمالة.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝٥٠﴾

١٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝٥٠﴾

١١. الصوريّ عن ابن ذكوان بالإمالة والإظهار.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ تَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ

ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾

١٢. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ تَّتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾

١٣. حمزة بالإمالة والإشباع.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾

١٤. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾

١٥. حمزة بالسكت العام.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٥١ ﴾

وجوه القراءات

١. قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَيۡدِيكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. بِظَلَّٰمٖ : قرأها الأزرق بتغليظ وترقيق اللام، وقرأ الباقون بترقيقها.

٤. بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [١٢]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

١٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝٥١﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ غنة لِلْعَبِيدِ ۝٥١﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمُو وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝٥١﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ غنة لِلْعَبِيدِ﴾

٥. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام.

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتَ يْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَـغلظـلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝٥١﴾

٦. الأزرق على الوجه السابق بترقيق اللام واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتَ يْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ غنة لِلْعَبِيدِ ۝٥١﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْسأَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝٥١﴾

٩. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْسأَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ غنة لِلْعَبِيدِ ۝٥١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٥٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كَدَأۡبِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. ءَالِ، بِـَٔايَٰتِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. قَبۡلِهِمۡ، بِذُنُوبِهِمۡ إِنَّ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِم ﴾

٢. الأزرق بتوسط البدل.

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

٣. الأزرق بمد البدل.

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

٤. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿كَدَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾

٦. الأزرق بتوسط البدل.

﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾

٧. الأزرق بمد البدل.

﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾

٨. قالون واندرج معه الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٥٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مُغَيِّرًا :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلاً، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢. نِّعۡمَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. يُغَيِّرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٥. بِأَنفُسِهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمُو وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

٣. الأزرق بترقيق راء (يُغَيِّرُوا)، وهذا الطريق من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب).

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَتَن نْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

٤. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَتَن نْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةًسأَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

٦. الأزرق بترقيق الراء في الموضعين والنقل.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَتَن نْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (يُغَيِّرُوا)، وهذا الطريق من (التذكرة) و(المجتبى) و(العنوان).

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَتَن نِّعْمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٥٣ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُواْ ظَـٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. كَدَأْبِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. ءَالِ، بِـَٔايَـٰتِ ، ءَالَ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. قَبْلِهِمْ ، رَبِّهِمْ ، فَأَهْلَكْنَـٰهُم ، بِذُنُوبِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ظَـٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

٢. الأزرق بتوسط البدل.

﴿كَدَأْبِ آ~~لِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

٣. الأزرق بمد البدل.

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

٤. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿كَدَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾

٦. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَهْ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ ﴿ظَالِمِينَ﴾ ﴿ظَالِمِينَ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمُو فَأَهْلَكْنَاهُمُو بِذُنُوبِهِمُو وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾

١١. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿كَذَّبُوا **بِآيَاتِ** رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ **وَأَغْرَقْنَا** آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا **ظَالِمِينَ**﴾ ﴿**ظَالِمِينَ**﴾

﴿كَذَّبُوا **بِآيَاتِ** رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ **وَأَغْرَقْنَا** آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا **ظَالِمِينَ**﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٥﴾﴾

وجوه القراءات

١. فَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. يُؤۡمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَآبِّ عِندَ اللهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾﴾

٢. الأزرق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وحمزة.

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَآبِّ عِندَ اللهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لاَ يُومِنُونَ ﴿٥٥﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَآبِّ عِندَ اللهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمُو لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿فَهُمُو لاَ يُومِنُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ٥٦﴾

وجوه القراءات

١. مِنۡهُمۡ ، عَهۡدَهُمۡ ، وَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مَرَّةٖ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٣. مَرَّةٖ وَهُمۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ٥٦﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَّهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ٥٦﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنۡهُمُو ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمُو فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمُو لَا يَتَّقُونَ ٥٦﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَثْقَفَنَّهُمْ ، بِهِم ، خَلْفَهُمْ ، لَعَلَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مَّنْ خَلْفَهُمْ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ
٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... .

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمُو فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمُو مَنْ خَلْفَهُمُو لَعَلَّهُمُو يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾

٣. أبو جعفر على الوجه السابق بالإخفاء والغنة.

﴿ فَشَرِّدْ بِهِمُو مَنْ (اخف بغنة) خَلْفَهُمُو لَعَلَّهُمُو يَذَّكَّرُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَوْمٍ خِيَانَةً : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى   ....

٢. خِيَانَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. إِلَيْهِمْ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (إِلَيْهُمْ) على الأصل لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (إِلَيْهِمْ)،وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو   بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. سَوَآءٍ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وهشام بخلف عنه الوقف بخمسة القياس.

ج. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٥. سَوَآءٍ إِنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. ٱلْخَآئِنِينَ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَآءٍ ﴾

٢. هشام بالوقف بخمسة القياس.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَا ﴾ ﴿عَلَى سَوَآا~٤ ﴾ ﴿عَلَى سَوَآا~٦ ﴾ ﴿عَلَى سَوَآ~٤إِ ﴾ ﴿عَلَى سَوَاِ ﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَآ~٦ءٍ ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمُو عَلَى سَوَآءٍ ﴾

٥. حمزة بضم هاء (إِلَيْهُمْ) والوقف بخمسة القياس.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهُمْ عَلَى سَوَا﴾ ﴿عَلَى سَوَآا﴾ ﴿عَلَى سَوَاآا﴾ ﴿عَلَى سَوَاآا﴾ ﴿عَلَى سَوَاِا﴾

٦. يعقوب بضم هاء (إِلَيْهُمْ).

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهُمْ عَلَى سَوَآءٍ﴾

٧. الأزرق بالنقل والإشباع.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذِ لَيْهِمْ عَلَى سَوَآءٍ﴾

٨. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المتصل.

﴿فَانبِذِ لَيْهِمْ عَلَى سَوَآءٍ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَآءٍ﴾

١٠. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَآءٍ﴾

١١. حمزة بالسكت على المفصول وضم هاء (إِلَيْهُمْ) والوقف بخمسة القياس.

﴿فَانبِذْ إِلَيْهُمْ عَلَى سَوَا﴾ ﴿عَلَى سَوَآا﴾ ﴿عَلَى سَوَاآا﴾ ﴿عَلَى سَوَاآا﴾ ﴿عَلَى سَوَاِا﴾

١٢. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإخفاء مع الغنة.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ إخفاء بغنة خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمُو عَلَى سَوَآءٍ﴾

١٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَا٦ئِنِينَ﴾

١٥. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[١٣].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَا٦ إِنِينَ﴾ ﴿لَا يُحِبُّ الْخَاإِنِينَ﴾

١٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَهْ﴾

---

١٣ أشرنا إلى تسهيل الهمزة المتوسطة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة، وأشرنا إلى المد بعد الخاء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (٦~) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَحۡسَبَنَّ :

أ . قرأ ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر وإدريس بخلف عنه بياء الغيب، و(**الَّذِينَ كَفَرُوا**) فاعل، والمفعول الأول محذوف تقديره (أنفسَهم)، و(**سَبَقُوا**) في محل نصب مفعول ثان.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة والكسائيّ ويعقوب وإسحاق وإدريس في وجه الثاني بتاء الخطاب، والمخاطَب النبي مُحَمَّد ﷺ، وقد دل عليه قوله تعالى (**الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ**...الخ) في الآية رقم ٥٦، و(**الَّذِينَ كَفَرُوا**) مفعول أول، و(**سَبَقُوا**) مفعول ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٠. ... . وَيَحْسَبَنَّ فِي   عَنْ كَمْ ثَنَا وَالنُّورُ فَاشِيهِ كُفِي

٦٦١. وَفِيهِمَا خِلاَفُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ   ... ...

جـ. وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين.

د. وقرأ الباقون بكسر السين وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥١٦. ... . وَيَحْسِبُ   مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سِينٍ كَتَبُوا

٥١٧. فِي نَصِّ ثَبْتٍ ... ...

والخلاصة

هـ. قرأ بياء الغيب وفتح السين ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر (وَلَا يَحْسَبَنَّ).

و. وقرأ بياء الغيب وكسر السين (وَلَا يَحْسِبَنَّ) إدريس بخلف عنه.

ز. وقرأ بتاء الخطاب وكسر السين (وَلَا تَحْسِبَنَّ) نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب وإسحاق وهو الوجه الثاني لإدريس.

ح. وقرأ بتاء الخطاب وفتح السين شعبة (وَلَا تَحْسَبَنَّ).

٢. سَبَقُوٓاْ إِنَّهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. إِنَّهُمْ :

أ . قرأ ابن عامر (أَنَّهُمْ) بفتح الهمزة، على إسقاط حرف العلة.

ب. وقرأ الباقون (إِنَّهُمْ) بكسر الهمزة، على الاستئناف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦١. ... ... انَّهُمْ فَتَحْ

٦٦٢. كِفْلٌ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو ويعقوب.

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمُو لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا~٤ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا~٤ إِنَّهُمُو لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع.

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا~٦ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٦. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٧. حفص بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝٥٩﴾

٨. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمُو لَا يُعْجِزُونَ ۝٥٩﴾

٩. ابن عامر بتوسط المنفصل.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا~٤ أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝٥٩﴾

١٠. حفص بتوسط المنفصل.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا~٤ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝٥٩﴾

١١. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا~٦ أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝٥٩﴾

١٢. حمزة بالإشباع.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا~٦ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝٥٩﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا~٦س إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝٥٩﴾

١٤. شعبة بتوسط المنفصل.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا~٤ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝٥٩﴾

١٥. إدريس بتوسط المنفصل.

﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا~٤ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝٥٩﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَهُم ، ٱسْتَطَعْتُم ، وَعَدُوَّكُمْ ، دُونِهِمْ ، يَعْلَمُهُمْ ، إِلَيْكُمْ ، وَأَنتُمْ : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. قُوَّةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. قُوَّةٍ وَمِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَمِن رِّبَاطِ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٥. تُرۡهِبُونَ :

أ . قرأ رويس (تُرَهِّبُونَ) بفتح الراء وتشديد الهاء، مضارع (رَهَّبَ) المضاعف.

ب. وقرأ الباقون (تُرْهِبُونَ) بإسكان الراء وتخفيف الهاء، مضارع (أَرْهَبَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٢. ... وَتُرْهِبُونَ ثِقْلُهُ غَفَا   ... ...

٦. وَءَاخَرِينَ : للأزرق تثليث مد البدل.

٧. شَيۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٨. تُظۡلَمُونَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

٩٨. ....   وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝٦٠﴾

٢. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ) وقصر البدل وثلاثة العارض وتغليظ لام (تُظْلَمُونَ).

﴿وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ ﴿تُظْلَمُونَ﴾ ﴿تُظْلَمُونَ﴾

٣. خلاد على الوجه السابق بترقيق اللام وتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾

٥. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض وتغليظ لام (تُظْلَمُونَ).

﴿وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ ﴿تُظْلَمُونَ﴾

٦. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بمد (شَيْءٍ) ولم يندرج معه أحد.

﴿وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾

٨. رويس بقراءة (تُرَهِّبُونَ).

﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرَهِّبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾

٩. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَّا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾

١٠. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾

١١. رويس بالغنة.

﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرَهِّبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا

تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (شَيْءٍ).

﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَّمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتوسط (شَيْءٍ).

﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾

١٤. خلف عن حمزة بتحقيق (شَيْءٍ).

﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمُو مَا اسْتَطَعْتُمُو مِن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمُو وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمُو لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمُو وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمُو وَأَنتُمُو لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾

١٦. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمُو مَا اسْتَطَعْتُمُو مِن قُوَّةٍ وَمِن (غنة) رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمُو وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمُو لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمُو وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمُو وَأَنتُمُو لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾

انتهى جمع الثمن الأول من الجزء العاشر ويليه أول الثمن الثاني إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثاني من الجزء العاشر

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦١ ﴾

وجوه القراءات

١. لِلسَّلۡمِ :

أ . قرأ شعبة (لِلسِّلْمِ) بكسر السين.

ب. وقرأ الباقون (لِلسَّلْمِ) بفتح السين، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٩٣. ... ... وَفَتْحُ السِّلْمِ حِرْمٌ رَشَفَا

٤٩٤. عَكْسُ الْقِتَالِ فِى صَفَا ٱلْأَنْفَالِ صُرْ   ... ...

٢. إِنَّهُۥ هُوَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ٦١﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّـه هُّوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾

٣. شعبة بكسر سين (لِلسَّلْمِ) ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

وجوه القراءات

١. وَإِن يُرِيدُوٓاْ ، أَن يَخْدَعُوكَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يُرِيدُوٓاْ أَن ، ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱللَّهُ هُوَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٤. وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمومِنِينَ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّـهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

٥. يعقوب على الوجه السابق بتحقيق الهمز.

﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّـهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

٧. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج أبو عمرو.

﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُومِنِينَ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز واندرج معه خلاد.

﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُومِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

٩. النقاش على الوجه السابق بتحقيق الهمز.

﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾

١٠. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُومِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

١١. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُومِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

١٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُومِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

١٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلُوبِهِمْ (معا)، بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. لَوْ أَنفَقْتَ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ٱلْأَرْضِ: النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. مَّآ أَلَّفْتَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا ~أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا ~٦أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٤. حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْسأَرْضِ جَمِيعًا مَّا ~أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوَ نفَقْتَ مَا فِي لَرْضِ جَمِيعًا مَّا ~٦أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمُو ~٦إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوَ نفَقْتَ مَا فِي لَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمُو

إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوَ نفَقْتَ مَا فِي لَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمُو إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

٩. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

١١. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمُو لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمُو وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمُو إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمُو لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمُو وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمُو إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٤ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلنَّبِيُّ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (النَّبِي~٤ءُ)، والإشباع للأزرق هكذا (النَّبِي~٦ءُ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (ٱلنَّبِيُّ).

٣. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل.

﴿يا أَيُّها ٱلنَّبِي~٤ءُ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٦٤ ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وإبدال الهمز.

﴿يا أَيُّها ٱلنَّبِي~٤ءُ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُومِنِينَ ٦٤ ﴾

٣. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٦٤ ﴾

٤. أبو عمرو بإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر .

﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُومِنِينَ ٦٤ ﴾

٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَهْ ﴿٦٤﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل.

﴿يَا~٤أَيُّهَا ٱلنَّبِى~٤ءُ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾

٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿يَا~٤أَيُّهَا ٱلنَّبِى~٤ءُ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُومِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا~٤أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿يَا~٤أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُومِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿يَا~٦أَيُّهَا ٱلنَّبِى~٦ءُ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُومِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾

١١. النقاش بالإشباع.

﴿يَا~٦أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾

١٢. حمزة بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿يَا~٦أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُومِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا~٦سأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُومِنِينَ ﴿٦٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلنَّبِيُّ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (النَّبِي~٤ءُ)، والإشباع للأزرق هكذا (النَّبِي~٦ءُ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (ٱلنَّبِيُّ).

٣. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٤. إِن يَكُن ، وَإِن يَكُن ، مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. مِّنكُمۡ (معا)، بِأَنَّهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. عِشْرُونَ ، صَـٰبِرُونَ:

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٧. مِاْئَتَيْنِ : أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً مفتوحة في الحالين، وحمزة وقفًا.

٨. وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ :

أ . قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (يَكُن) بياء التذكير، لأن تأنيث (مِّاْئَةٌ) مجازي، وللفصل بشبه الجملة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر (تَكُن) بتاء التأنيث لتأنيث لفظ (مِّاْئَةٌ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٢. ... ... ثَانِي يَكُنْ حِمًا كَفَى ... .

٩. مِّاْئَةٌ :

أ . أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً مفتوحة في الحالين، وحمزة وقفًا.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. قَوْمٌ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة.

﴿يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَّا يَفْقَهُونَ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمُو عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُمُو مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمُو قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمُو قَوْمٌ غنة لَّا يَفْقَهُونَ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وإبدال الهمز.

﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُومِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَّا يَفْقَهُونَ﴾

٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمُو عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

وَإِن تَكُن مِّنكُمُو مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمُو قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

٨. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمُو قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

٩. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

١١. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

١٢. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

١٣. أبو عمرو بقصر المنفصل وإبدال الهمز، وهذا الوجه من (المستنير).

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُومِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

١٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

١٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُومِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمُو عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِيَتَيْنِ

وَإِن تَكُن مِّنكُمُو مِّيَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمُو قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

١٦. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمُو قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

١٨. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمُو عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُمُو مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمُو قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٢٠. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿بِأَنَّهُمُو قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

٢١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُومِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٢٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

٢٣. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم والكسائيّ ما عدا الضرير واندرج يعقوب وخلف العاشر.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٢٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

٢٥. ابن عامر بتوسط المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٢٦. ابن عامر ما عدا الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة.

﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

٢٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَّكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَّكُن مِّنكُم مَّائَةٌ يَّغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٢٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُومِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٢٩. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَا يَفْقَهُونَ﴾

٣٠. الأزرق بالإشباع وترقيق الراءين.

﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِىٓءُ حَرِّضِ الْمُومِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٣١. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (عِشْرُونَ) و(صَابِرُونَ)، وهذا الوجه من (العنوان) و(المجتبى) و(التذكرة).

﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾

٣٢. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (صَابِرُونَ).

﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾

٣٣. النقاش بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٣٤. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَّا يَفْقَهُونَ﴾

٣٥. خلاد بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٣٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَّكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

وَإِن يَكُن مِّنكُم **مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا** مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

٣٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المنفصل.

﴿**يَا أَيُّهَا** النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ **إِن يَكُن** مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِن يَكُن مِّنكُم **مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا** مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

٣٨. خلاد بالإشباع والسكت على المد المنفصل.

﴿**يَا أَيُّهَا** النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِن **يَكُن** مِّنكُم مِّائَةٌ **يَغْلِبُوا أَلْفًا** مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْـَٔـٰنَ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . النقل في الحالين لورش، وابن وردان بخلف عنه.

ب. وقرأ الباقون بالتحقيق، وهو الوجه الثاني لابن وردان.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل.

د. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

هـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. عَنكُمْ ، فِيكُمْ، مِّنكُم ، مِّنكُمْ أَلْفٌ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. ضَعۡفٗا:

أ . قرأ أبو جعفر (ضُعَفَاءَ) بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مفتوحة بلا تنوين، جمع (ضَعِيف) مثل (ظَرِيف) و(ظُرَفَاء).

ب. وقرأ عاصم وحمزة وخلف العاشر (ضَعْفًا) بفتح الضاد وإسكان العين وتنوين الفاء بلا مد ولا همز.

ج. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائيّ ويعقوب قرأوا (ضُعْفًا) بضم الضاد وإسكان العين وتنوين الفاء بلا مد ولا همز.

وهما مصدران بمعنى واحد، وقيل الفتح في العقل والرأي، والضم في البدن.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٣. ضُعْفًا فَحَرِّكْ لاَ تُنَوِّنْ مُدَّ ثُبْ   وَالضَّمَّ فافْتَحْ نَلْ فَتًى .....

٤. فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ :

أ . قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (يَكُن) بياء التذكير، لأن تأنيث (مِّائَةٌ) مجازي، وللفصل بشبه الجملة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (تَكُن) بتاء التأنيث لتأنيث لفظ (مِّائَةٌ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٢. ... ...   ثَانِي يَكُنْ حِمًا كَفَى بَعْدُ كَفَا

٥. فَإِن يَكُن ،صَابِرَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ ، وَإِن يَكُن ، أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. مِّاْئَةٞ :

أ . أبدل الهمزة ياءً مفتوحة أبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفًا.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. صَابِرَةٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. مِأْئَتَيْنِ : أبدل الهمزة ياءً مفتوحة أبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفًا.

٩. يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. ٱلصَّٰبِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج يعقوب.

﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَهْ﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع وتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو وابن عامر ويعقوب.

﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا ٤ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

٤. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا ٦ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

٥. الكسائيّ ما عدا الضرير بتوسط المد المنفصل.

﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

٦. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن يَّكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَّغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَّكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَّغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

٧. شعبة بتوسط المد المنفصل واندرج معه حفص وخلف العاشر.

﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

٨. حفص على الوجه السابق بقصر المنفصل.

﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

٩. خلاد بالإشباع.

﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

١٠. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَّكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَّغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَّكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَّغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير.

﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمُو وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمُو ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُمُو مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

وَإِن يَكُن مِّنكُمُو أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمُو وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمُو ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُمُو مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمُو أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

١٣. ابن وردان بتحقيق الهمز وصلة ميم الجمع والإبدال واندرج معه ابن جماز.

﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمُو وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمُو ضُعَفَاءَ فَإِن تَكُن مِّنكُمُو مِيَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِيَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمُو أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

١٤. الأزرق بالنقل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿الاَنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمُو أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴿مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

١٥. الأصبهانيّ بالنقل وقصر الصلة وقصر المنفصل.

﴿الاَنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمُو أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

١٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿الاَنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمُو أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

١٧. ابن وردان بالإبدال والنقل.

﴿الَانَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمُو وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمُو ضُعَفَآءَ فَإِن تَكُن مِّنكُمُو مِيَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِيَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمُو أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

١٨. الأزرق بالنقل وتوسط البدل ومد العارض.

﴿الَانَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمُو أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

١٩. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿الَانَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمُو أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

٢٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال).

﴿الْئَانَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

٢١. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿الْئَانَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

٢٢. حفص بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه إدريس.

﴿الْئَانَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

٢٣. خلاد بالإشباع والسكت على المفصول و(ال).

﴿الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

٢٤. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

٢٥. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول و(ال).

﴿الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَّكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَّغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِن يَّكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَّغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

٢٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَّكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَّغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِن يَّكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَّغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

٢٧. خلف عن حمزة بالسكت على (ال).

﴿الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَّكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَّغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِن يَّكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَّغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

٢٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿الْـَٔانَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ
وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧ ﴾

وجوه القراءات

١. لِنَبِيٍّ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (لِنَبِيٓ٤ءٍ)، والإشباع للأزرق هكذا (لِنَبِيٓ٦ءٍ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (لِنَبِيٍّ).

٢. لِنَبِيٍّ أَن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أَن يَكُونَ: أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. أَن يَكُونَ لَهُۥٓ :

أ . قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب (تَكُونَ) بتاء التأنيث، مراعاة لمعنى جماعة الأسرى.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (يَكُونَ) بياء التذكير، مراعاة لمفرد الأسرى وهو (أسير).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٤. ... . أَنْ يَكُونَ أَنِّثَا ثَبْتُ حِمًا ... ...

٥. لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. أَسۡرَىٰ:

أ . قرأ أبو جعفر (أُسَارَى) بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها.

ب. وقرأ الباقون (أَسْرَى) بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف، وهما جمع (أسير).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٤. .... أَسْرَى أُسَارَى ثَلِّثَا

جـ. وقلل ألفها الأزرق.

د. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٧. ٱلۡأَرۡضِ: النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. ٱلدُّنۡيَا:

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٩. ٱلۡأَخِرَةَ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. ٱلدُّنۡيَا، ٱلۡأَخِرَةَ: للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

٣. الأزرق بالإشباع والنقل وفتح (الدُّنْيَا) وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيءٍ ـنَ يَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي لَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ لَاخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾ ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ لَاخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ لَاخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٤. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿مَا كَانَ لِنَبِيءٍ ـنَ يَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي لَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ لَاخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾ ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ لَاخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ لَاخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل وقصر المنفصل.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ ـيٍّنَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي لَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ لَاخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ ـيٍّنَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي لَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ لَاخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

٧. ابن كثير بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

٨. ابن عامر ما عدا الرمليّ بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

٩. الصوريّ عن ابن ذكوان على الوجه السابق بالإمالة.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَ//ىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

١٠. الكسائيّ على الوجه السابق بإمالة (**الدُّنْيَا**) واندرج معه خلف العاشر.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَ//ىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَـ//ـا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

١١. النقاش بالإشباع.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

١٢. خلاد بالإشباع والإمالة والسكت على (ال).

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

١٣. خلاد على الوجه السابق بترك السكت.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

١٤. أبو عمرو بقصر المنفصل وفتح (الدُّنْيَا).

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

١٥. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

١٦. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل وإمالة (الدُّنْيَا).

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

١٧. أبو جعفر بقصر المنفصل.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أُسَارَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

١٨. يعقوب.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

١٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل وفتح (الدُّنْيَا).

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

٢٠. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

٢١. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (الدُّنْيَا).

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

٢٢. يعقوب بتوسط المنفصل وفتح (الدُّنْيَا).

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

٢٣. خلف عن حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على (ال) وترك الغنة.

﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾

٢٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾

٢٥. أبو عثمان الضرير بتوسط المنفصل والإمالة وترك الغنة.

﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾

٢٦. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾

٢٧. الرمليّ على الوجه السابق بإمالة (أَسْرَى).

﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾

٢٨. إدريس على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾

٢٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال).

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

٣٠. خلاد على الوجه السابق بالإمالة.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

٣١. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

٣٢. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال) وترك الغنة.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

٣٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَّوۡلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٦٨ ﴾

وجوه القراءات

١. لَمَسَّكُمۡ ، أَخَذۡتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَخَذۡتُمۡ :

أ . أظهر الذال عند التاء على الأصل ابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه (أَخَذْتُمْ).

ب. وأدغم الباقون وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبو جعفر وروح وخلف العاشر، أدغموا الذال في التاء إدغام متقاربين صغير تخفيفا، وهو الوجه الثاني لرويس (أَخَذتُّمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٢. وَفِى أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ عَنْ دَرَى ... وَالْخُلْفُ غِثْ ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو ورَوْح، واندرج وجه لرويس، وهذا الوجه من (غاية ابن مهران) ومن (التذكرة).

﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذتُّمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٦٨﴾

٢. حفص عن عاصم بقصر المنفصل واندرج معه وجه لرويس من (المصباح) و(كفاية أبي العز).

﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٦٨﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وشعبة والكسائي وروح وخلف العاشر، واندرج وجه لرويس من (المبهج) و(الكامل).

﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٨﴾

٤. حفص بتوسط المنفصل واندرج معه وجه لرويس من طريق الحَمَّامِي عن النَّخَّاس من (غاية أبي العلاء).

﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٨﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٨﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٨﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمُو فِيمَا أَخَذْتُمُو عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٨﴾

٨. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمُو فِيمَا أَخَذْتُمُو عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٨﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمُو فِيمَا أَخَذْتُمُو عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٨﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. غَنِمْتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. طَيِّبًا وَٱتَّقُواْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. غَفُورٌ رَّحِيمٌ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٤] :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾﴾

١٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمُو حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾﴾

٥. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٠ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، فِيٓ أَيۡدِيكُم، ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن ، مِّمَّآ أُخِذَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلنَّبِيُّ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (النَّبِي~٤~ءُ)، والإشباع للأزرق هكذا (النَّبِي~٦~ءُ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (ٱلنَّبِيُّ).

٣. أَيۡدِيكُم، قُلُوبِكُمۡ، يُؤۡتِكُمۡ، مِنكُمۡ ، لَكُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلۡأَسۡرَىٰٓ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د. وقرأها أبو عمرو وأبو جعفر (الۡأُسَارَى) بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها.

هـ. وقرأها الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف

العاشر قرأوا (**الأَسْرَى**) بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بعد السين، وهما جمع (أسير).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٥. مِنَ ٱلْأُسَارَى حُزْ ثَنَا ...   .

و. وقلل الأزرق الألف بعد الراء .

ز. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٥. **إِن يَعۡلَمِ**، **خَيۡرًا يُؤۡتِكُمۡ** : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. **خَيۡرًا** (معا) :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٧. **يُؤۡتِكُمۡ** : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٨. **وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ**: أدغم الراء المجزومة في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوريّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. ... ... وَلِرَا   فِي اللَّامِ طِبْ خُلْفٌ يَدٍ ... .

٩. **غَفُورٞ رَّحِيمٞ** :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ لَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُمُو مِّنَ الْأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُو خَيْرًا يُؤْتِكُمُو خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمُو وَيَغْفِرْ لَكُمُو وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٦. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُمُو مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُو خَيْرًا يُؤْتِكُمُو خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمُو وَيَغْفِرْ لَكُمُو وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٧٠﴾

٨. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

٩. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُمُو مِّنَ الْأُسَارَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُو خَيْرًا يُوتِكُمُو خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمُو وَيَغْفِرْ لَكُمُو وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٧٠﴾

١٠. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

١١. أبو عمرو بالإسكان والإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأُسَارَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِر لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٧٠﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

١٣. دوري أبي عمرو بالإظهار.

﴿يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٤. أبو عمرو بالإبدال.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأُسَارَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِر لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

١٥. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

١٦. دوري أبي عمرو بالإظهار وترك الغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأُسَارَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

١٧. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

١٨. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿يَا ~٤أَيُّهَا النَّبِيُّ ~٤ قُل لِّمَن فِي ~٤أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ ~٤إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا ~٤أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

٢٠. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

٢١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ لَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٢٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٢٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُمُو مِنَ الْأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُو خَيْرًا يُؤْتِكُمُو خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمُو وَيَغْفِرْ لَكُمُو وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٢٤. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٢٥. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة والإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأُسَارَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِر لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٢٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٢٧. دوري أبي عمرو بالإظهار وتوسط المنفصل والإمالة وتحقيق الهمز.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأُسَارَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٢٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة والإبدال والإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسَارَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِر لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٢٩. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة، وهذا الوجه من (الكامل) للدوريّ ومن (التجريد) للسوسيّ.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

٣٠. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والإمالة والإبدال والإظهار، وهذا الوجه من (الكامل).

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسَارَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٣١. هشام بتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان ما عدا الرمليّ واندرج عاصم ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٣٢. الداجونيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن ذكوان ما عدا الرمليّ واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

٣٣. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْ س أَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

٣٤ . ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

٣٥. الصوريّ عن ابن ذكوان بالإمالة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر، وهذا الوجه من (تلخيص أبي معشر).

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

٣٦. الصوريّ عن ابن ذكوان على الوجه السابق بالغنة، وهذا الوجه من (الكامل).

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

٣٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَى إِن يَّعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُّؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

٣٨. الرمليّ بالإمالة والسكت واندرج معه إدريس.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

٣٩. الأزرق بالإشباع والنقل والتقليل والإبدال وترقيق راء (خَيْرًا).

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ لَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوتِكُمْ

خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾

٤٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَيْرًا).

﴿يَآأَيُّهَا النَّبِيءُ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ لَسْرىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوتِكُمْ
خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾

٤١. النقاش بالإشباع.

﴿يَآأَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾

٤٢. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

٤٣. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿يَآأَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْ سأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾

٤٤. خلف عن حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على (ال) وترك الغنة.

﴿يَآأَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْ سأَسْرىٰ إِن يَّعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُّؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾

٤٥. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَآأَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْ سأَسْرىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾

٤٦. خلف عن حمزة بالإشباع والإمالة وترك السكت.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

٤٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

٤٨. خلف عن حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على المد المنفصل و(ال) وترك الغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

٤٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٧٠﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِن يُرِيدُواْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. مِنْهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمُو وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَإِن يُّرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمِۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٧٢ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ (معا)، ءَاوَواْ : للأزرق تثليث مد البدل.

٢. بِأَمْوَٰلِهِمْ ، وَأَنفُسِهِمْ ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ ، لَكُم ، وَلَٰيَتِهِم ، ٱسْتَنصَرُوكُمْ ، بَيْنَكُمْ ، وَبَيْنَهُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أُوْلَٰٓئِكَ ، أَوْلِيَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. بَعْضٍ وَٱلَّذِينَ، مِن وِلَٰيَتِهِم، مِّيثَٰقٌ وَٱللَّهُ : أدغم خلف عن حمزة نون التنوين والنون الساكنة في الواو بلا غنة، وأدغمها الباقون بالغنة.

٦. يُهَاجِرُواْ (معا) :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٧. وَلَٰيَتِهِم :

أ . قرأ حمزة (وِلايَتِهِم) بكسر الواو.

ب. وقرأ الباقون (وَلايَتِهِم) بفتح الواو.

وهما لغتان بمعنى واحد، وقيل الفتح من النصرة والنسب، والكسر من الإمارة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٥. ... ... وَلاَيَةُ فَاكْسِرْ فَشَا ... ...

٨. شَيۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٩. بَصِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿إِنَّ الذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ

حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْءٍ) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

٦. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وترقيق راء (يُهَاجِرُوا) وقصر البدل وثلاثة العارض وتوسط (شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (**يُهَاجِرُوا**).

﴿إِنَّ الَّذِينَ **آمَنُوا** وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ **آوَوا**
وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ **آمَنُوا** وَلَمْ **يُهَاجِرُوا** مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن
شَيْءٍ حَتَّىٰ **يُهَاجِرُوا** وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم
مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ **بَصِيرٌ** ﴿٧٢﴾﴾ ﴿**بَصِيرٌ**﴾ ﴿**بَصِيرٌ**﴾

٨. النقاش بالإشباع.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا
وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ **أَوْلِيَاءُ** بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن
شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم
مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

٩. خلاد بالإشباع والسكت على (**شَيْءٍ**).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا
وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ **أَوْلِيَاءُ** بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن **وِلَايَتِهِم** مِّن
شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم
مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

١٠. خلاد بالإشباع وتوسط (**شَيْءٍ**).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا
وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ **أَوْلِيَاءُ** بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن **وِلَايَتِهِم** مِّن

شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

١١. خلاد بالإشباع وتحقيق (شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وِلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على (شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَّالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِن وَّلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ وَّاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

١٣. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة وتوسط (شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَّالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِن وَّلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ وَّاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

١٤. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة وتحقيق (شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَّالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَّلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَّاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

١٥. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

١٦. خلاد بالإشباع والسكت على المفصول و(شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وِلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

١٧. خلاد بالإشباع والسكت على المفصول وتوسط (شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وِلَايَتِهِم مِّن

شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

١٨. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على المفصول و(شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَّالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَّلاَيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَّاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

١٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على المفصول وتوسط (شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَّالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَّلاَيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَّاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل والمفصول و(شَيْءٍ) وترك الغنة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَّالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَّلاَيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَّاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

٢١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وِلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

٢٢. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت العام وترك الغنة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَّالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَّلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَّاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وِلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

٢٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمُو مِن وَلَايَتِهِمُو مِن شَيْءٍ حَتَّىٰ

يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمُو فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُمُو مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

٢٥. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمُو مِن وَلَايَتِهِمُو مِن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمُو فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُمُو مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

٢٦. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وترقيق راء (يُهَاجِرُوا) وتوسط البدل وأوجه العارض وتوسط (شَيْءٍ).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آ ٤ مَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آ ٤ وَوا وَّنَصَرُوا ٦ أُولَٰ ٦ ئِكَ بَعْضُهُمُو ٦ أَوْلِيَا ٦ ءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آ ٤ مَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْ ٤ ءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِي ٤ رٌ ﴿٧٢﴾﴾ ﴿بَصِي ٦ رٌ﴾

٢٧. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آ ٦ مَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آ ٦ وَوا وَّنَصَرُوا ٦ أُولَٰ ٦ ئِكَ بَعْضُهُمُو ٦ أَوْلِيَا ٦ ءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آ ٦ مَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْ ٤ ءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِي ٦ رٌ ﴿٧٢﴾﴾

٢٨. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وتفخيم راء (يُهَاجِرُوا) ومد البدل والعارض وتوسط (شَيْءٍ)، وهذا الوجه من (العنوان).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

٢٩. الأزرق بمد البدل والعارض ومد (شَيْءٍ) وترقيق راء (يُهَاجِرُوا).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

٣٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (يُهَاجِرُوا).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ﴿٧٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ : ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. أَوۡلِيَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. بَعۡضٍ إِلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. إِلَّا تَفۡعَلُوهُ (إِن لَّا تَفۡعَلُوهُ) :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٥]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

في الغنة في كلمة (إِلَّا تَفۡعَلُوهُ)، قال الإمام المتولي[١٦]:

٣١. ... ... ثُمَّ لَا

٣٢. تَغُنَّ سِوَى مَا كَانَ بِالْقَطْعِ رَسْمُهُ   وَهَذَا عَلَى مَا اخْتِيرَ فِي النَّشْرِ يَا فُلَا

٣٣. وَإِلاَّ فَهُمْ قَدْ أَطْلَقُوهَا وَعَمَّمُوا   وَلَا غُنَّةٌ عَنْ أَزْرَقٍ قَطُّ فَاعْقِلَا

فالغنة في الموصول والمقطوع.

٥. تَفۡعَلُوهُ : وصل الهاء بواو وصلًا ابن كثير، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. فِتۡنَةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. كَبِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

---

١٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
١٦ متن (فتح الكريم) للإمام المتولي رحمه الله تعالى.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾

٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾

٤. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمُو أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾

٧. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾

٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾

١٠. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي لَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْسأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾

١٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُو تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾

١٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِن غنة لَا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾

١٤. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿إِن غنة لَا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي لَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾

١٥. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿إِن غنة لَا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْسأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾

١٦. ابن كثير بصلة هاء الضمير والغنة.

﴿إِن غنة لَا تَفْعَلُوهُو تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٧٤ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ ، ءَاوَواْ : للأزرق تثليث مد البدل.

٢. وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلْمُؤْمِنُونَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٥. حَقًّا لَّهُم :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٦. لَّهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم

الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. مَّغۡفِرَةٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. مَّغۡفِرَةٌ وَرِزۡقٌ: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٧٤﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمُو مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٧٤﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا غنة لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٧٤﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ

حَقًّا غنة لَهُمُو مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال واندرج أبو عمرو.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُومِنُونَ

حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

٦. أبو جعفر على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُومِنُونَ

حَقًّا لَّهُمُو مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والغنة والإبدال واندرج أبو عمرو.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُومِنُونَ

حَقًّا غنة لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

٨. أبو جعفر على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُومِنُونَ

حَقًّا غنة لَهُمُو مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ

حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ

حَقًّا لَّهُمُو مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا غنة لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا غنة لَهُمُو مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو من (المبهج).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُومِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

١٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والغنة والإبدال واندرج معه أبو عمرو، السوسيّ من (التجريد) والدوري لأبي الزعراء من (الكامل).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُومِنُونَ حَقًّا غنة لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والإبدال وثلاثة العارض.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُومِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾ ﴿كَرِيمْ ٤﴾ ﴿كَرِيمْ ٦﴾

١٦. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

١٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

١٨. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا غنة لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

١٩. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المنفصل.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا س أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

٢٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا س أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

٢١. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا س أُولَٰئِكَ س هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

٢٢. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا س أُولَٰئِكَ س هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

٢٣. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَـٰئِكَ هُمُ الْمُومِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾ ﴿كَرِيمٌ﴾

٢٤. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَـٰئِكَ هُمُ الْمُومِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. مَعَكُمۡ ، مِنكُمۡ ، بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. فَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلۡأَرۡحَامِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أَوۡلَىٰ : على وزن (أَفۡعَلۡ).

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. **شَيۡءٍ**: النقل والسكت على (**شَيْءٍ**)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (**شَيْءٍ**).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (**شَيْ**).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (**شَيّْ**).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا **مَعَكُمْ** فَأُوْلَئِكَ **مِنكُمْ** وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ **بَعْضُهُمْ** أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧٥﴾

٢. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ **أَوْلَى** بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل وقصر الصلة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا **لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى** بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧٥﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) و(شَيْءٍ) واندرج معه حفص.

﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٦. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٧. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والنقل وتوسط (شَيْءٍ) وثلاثة العارض.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (أَوْلَى).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾

٩. النقاش بالإشباع.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١١. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال) و(شَيْءٍ).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾

١٢. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٣. حمزة بالإمالة والسكت على (ال) والمفصول وتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٤. حمزة بالإمالة والسكت على (ال) و(شَيْءٍ).

﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٥. حمزة بالإمالة والسكت على (ال) وتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٦. حمزة بالسكت العام.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمُو فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمُو وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمُو فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمُو وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

١٩. الأزرق بتوسط البدل والنقل وتوسط (شَيْءٍ) وتوسط ومد العارض.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾

٢٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (أَوْلَى).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع ومد البدل والعارض وتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

٢٢. الأزرق على الوجه السابق بمد (شَيْءٍ).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع ومد البدل وتوسط (شَيْءٍ) وتقليل (أَوْلَى) ومد العارض.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

٢٤. الأزرق على الوجه السابق بمد (شَيْءٍ).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧٥﴾

نهاية جمع سورة الأنفال والحمد لله رب العالمين

ويليه الأوجه بين سورة الأنفال وسورة التوبة إن شاء الله تعالى

الأوجه بين سورة الأنفال وسورة التوبة (٦٩ وجهًا)

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والوقف بين السورتين واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت، وهذا الوجه من (المستنير) و(المصباح)، ولرويس من (غاية ابن مهران).

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَهْ ﴿١﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والوقف بين السورتين واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والسكت بين السورتين واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ س بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٥. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت، وهذا الوجه من (المستنير) و(المصباح)، ولرويس من (غاية ابن مهران).

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَهْ ۝١﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والسكت بين السورتين واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ س بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والوصل بين السورتين، وتمتنع هاء السكت على الوصل بين السورتين ليعقوب.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٨. قالون بسكون ميم الجمع وتوسط المنفصل والوصل بين السورتين واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٩. الكسائيّ بالإمالة والوقف بين السورتين واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

١٠. الكسائيّ بالإمالة والسكت بين السورتين واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ س بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

١١. الكسائيّ بالإمالة ووصل السورتين واندرج معه خلف العاشر.

﴿إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ①﴾

١٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة والنقل والوقف بين السورتين.

﴿وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ①﴾

١٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة والنقل والسكت بين السورتين.

﴿وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۜ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ①﴾

١٤. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة والنقل ووصل السورتين.

﴿وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ①﴾

١٥. الأصبهانيّ بتوسط الصلة وتوسط المنفصل والوقف بين السورتين.

﴿وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُوٓ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ①﴾

١٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة وتوسط المنفصل والسكت بين السورتين.

﴿وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُوٓ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۜ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ①﴾

١٧. الأصبهانيّ بتوسط الصلة وتوسط المنفصل ووصل السورتين.

﴿وَأُوْلُوا لْأَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والوقف بين السورتين واندرج معه حفص.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٧٥﴾ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

١٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول ووصل السورتين واندرج معه حفص.

﴿إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٢٠. إدريس بالإمالة والسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والوقف بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٧٥﴾ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٢١. إدريس بالإمالة والسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول ووصل السورتين، ويمتنع وجه السكت بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٧٥ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٢٢. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والنقل وثلاثة العارض وفتح ذات الياء والوقف بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـ٦ـئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو٦ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْ٤ءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيـ٤ـمٌ﴾ ﴿عَلِيـ٦ـمٌ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿بَرَآ٦ءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِي٦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِيـ٤ـنَ﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِيـ٦ـنَ ﴿١﴾﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والنقل وثلاثة العارض وفتح ذات الياء والسكت بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـ٦ـئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو٦ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْ٤ءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿عَلِيـ٤ـمٌ﴾ ﴿عَلِيـ٦ـمٌ س بَرَآ٦ءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِي٦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِيـ٤ـنَ﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِيـ٦ـنَ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والنقل وثلاثة العارض وفتح ذات الياء ووصل السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـ٦ـئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو٦ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْ٤ءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآ٦ءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِي٦ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِيـ٤ـنَ﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِيـ٦ـنَ﴾

٢٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والنقل وثلاثة العارض وتقليل ذات الياء والوقف بين السورتين، وهذا الوجه من (تلخيص ابن بَلِّيمة).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـ٦ـئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا لَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿٧٥﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

٢٦. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والنقل وثلاثة العارض وتقليل ذات الياء والسكت بين السورتين، وهذا الوجه من (تلخيص ابن بَلّيمة).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿٧٥﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ س بَرَاءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

٢٧. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والنقل وثلاثة العارض وتقليل ذات الياء ووصل السورتين، وهذا الوجه من (تلخيص ابن بَلّيمة).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿مِنَ
الْمُشْرِكِينَ﴾

٢٨. النقاش بالإشباع والوقف بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى

الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٢٩. النقاش بالإشباع والسكت بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ س بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٣٠. النقاش بالإشباع ووصل السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٣١. خلاد على الوجه السابق بالسكت بين السورتين، وهذا الوجه من (التبصرة).

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ س بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٣٢. حمزة بالوصل بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٣٣. النقاش بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والوقف بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْ س أَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٣٤. النقاش بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والسكت بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٣٥. النقاش بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول ووصل السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٣٦. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والإمالة والوقف بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٣٧. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والمد المنفصل والإمالة والوقف بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٣٨. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والإمالة والسكت بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٣٩. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والإمالة ووصل السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٤٠. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والمد المنفصل والإمالة ووصل السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٤١. حمزة بالسكت على (ال) والمفصول وتوسط (شَيْءٍ) والإمالة والوقف بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٤٢. حمزة بالسكت على (ال) والمفصول وتوسط (شَيْءٍ) والإمالة ووصل السورتين، ويمتنع السكت على (ال) والمفصول وتوسط (شَيْءٍ) على وجه السكت بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ
وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٤٣. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والإمالة والوقف بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ
وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٤٤. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والإمالة والسكت بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى
الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٤٥. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والإمالة ووصل السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى
الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٤٦. حمزة بالسكت على (ال) وتوسط (شَيْءٍ) والإمالة والوقف بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ
وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٤٧. حمزة بالسكت على (ال) وتوسط (شَيْءٍ) والإمالة والسكت بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٤٨. حمزة بالسكت على (ال) وتوسط (شَيْءٍ) والإمالة ووصل السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٤٩. حمزة بالسكت العام والوقف بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٥٠. حمزة بالسكت العام والسكت بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٥١. حمزة بالسكت العام ووصل السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ س أَوْلَـ//ـى بِبَعْضٍ فِـي كِتَـابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَـيْ س ءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآ ٦~ س ءَةٌ مِّنَ اللهِ
وَرَسُولِهِۦٓ ٦~ س إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٥٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والوقف بين السورتين واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمُو فَأُوْلَـئِكَ مِنكُمُو وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمُو
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى
الَّذِينَ عَاهَدتُّمُو مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٥٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والسكت بين السورتين واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمُو فَأُوْلَـئِكَ مِنكُمُو وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمُو
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ س بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ
عَاهَدتُّمُو مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٥٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع ووصل السورتين واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمُو فَأُوْلَـئِكَ مِنكُمُو وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمُو
أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ
عَاهَدتُّمُو مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٥٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة والوقف بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمُو فَأُوْلَـئِكَ مِنكُمُو وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ
بَعْضُهُمُو ٤~ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ
وَرَسُولِهِۦٓ ٤~ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّمُو مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

٥٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة والسكت بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمُو فَأُوْلَئِكَ مِنكُمُو وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ س بَرَاءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِي إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّمُو مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٥٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ووصل السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمُو فَأُوْلَئِكَ مِنكُمُو وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِي إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّمُو مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٥٨. الأزرق بالإشباع وتوسط البدل والنقل وتوسط ومد العارض وفتح ذات الياء والوقف بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِي إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

٥٩. الأزرق بالإشباع وتوسط البدل والنقل وتوسط ومد العارض وفتح ذات الياء والسكت بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا لَرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ س بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِي إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾ ﴿مِنَ

الْمُشْرِكِينَ ﴾

٦٠. الأزرق بالإشباع وتوسط البدل والنقل وتوسط ومد العارض وفتح ذات الياء ووصل السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٧٥ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١ ﴾ ﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

٦١. الأزرق بالإشباع وتوسط البدل والنقل وتوسط ومد العارض وتقليل ذات الياء والوقف بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٧٥ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١ ﴾ ﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

٦٢. الأزرق بالإشباع وتوسط البدل والنقل وتوسط ومد العارض وتقليل ذات الياء والسكت بين السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٧٥ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ س بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١ ﴾ ﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

٦٣. الأزرق بالإشباع وتوسط البدل والنقل وتوسط ومد العارض وتقليل ذات الياء ووصل السورتين.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

٦٤. الأزرق بالإشباع ومد البدل والعارض وتوسط ومد (شَيْءٍ) والنقل وفتح ذات الياء والوقف بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٦٥. الأزرق بالإشباع ومد البدل والعارض وتوسط ومد (شَيْءٍ) والنقل وفتح ذات الياء والسكت بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ س بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾

٦٦. الأزرق بالإشباع ومد البدل والعارض وتوسط ومد (شَيْءٍ) والنقل وفتح ذات الياء ووصل السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمُو أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾ ﴿إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَآءَةٌ
مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

٦٧. الأزرق بالإشباع ومد البدل والعارض وتوسط ومد (شَيْءٍ) والنقل وتقليل ذات الياء والوقف بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا لَـرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيـمْ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيـمْ﴾ ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِي إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِيـنَ ﴿١﴾﴾

٦٨. الأزرق بالإشباع ومد البدل والعارض وتوسط ومد (شَيْءٍ) والنقل وتقليل ذات الياء والسكت بين السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا لَـرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيـمْ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيـمْ س بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِي إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِيـنَ ﴿١﴾﴾

٦٩. الأزرق بالإشباع ومد البدل والعارض وتوسط ومد (شَيْءٍ) والنقل وتقليل ذات الياء ووصل السورتين.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَـٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا لَـرْحَامِ بَعْضُهُمُو أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِي إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِيـنَ ﴿١﴾﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِي إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِيـنَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

نهاية جمع الأوجه بين سورة الأنفال وسورة التوبة

ويليه الثمن الثالث من الجزء العاشر من أول سورة التوبة إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثالث من الجزء العاشر

سورة التوبة

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾

﴿ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١ ﴾

وجوه القراءات

١. بَرَآءَةٞ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

٢. وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. عَٰهَدتُّم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلۡمُشۡرِكِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ١﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَهْ ١﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّمُو مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّمُو مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

٨. حمزة بالسكت العام.

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١﴾

في حالة الوقف لحمزة على كلمة (بَرَآءَةٌ) لنا فيها التسهيل مع المد والقصر مع فتح هاء التأنيث فقط وتمتنع الإمالة في هاء التأنيث، والعلة من ذلك أن تسهيل الهمزة هنا بينها وبين الألف فامتنعت الإمالة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخۡزِي ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٢﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَرۡبَعَةَ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٣. أَشۡهُرٖ وَٱعۡلَمُوٓاْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. أَنَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. غَيۡرُ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٧. ٱلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه، مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝٢﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه رويس.

﴿فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝٢﴾

٣. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَهْ﴾

٤. رَوْح بفتح (الْكَافِرِينَ) والوقف بهاء السكت.

﴿وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَهْ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝٢﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝٢﴾

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان واندرج دوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾﴾

١٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾﴾

١١. الأزرق بالإشباع والنقل وترقيق راء (غَيْرُ) وتقليل (الْكَافِرِينَ).

﴿فَسِيحُوا فِي لَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾﴾

١٢. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (غَيْرُ).

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾

١٣. الأصبهانيّ بالنقل وقصر المنفصل.

﴿فَسِيحُوا فِي لَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ

﴿ ٢ ﴾

١٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾

١٥. ابن ذكوان بتوسط المنفصل والسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ٢ ﴾

لاحظ لم تأت إمالة (كَافِرِينَ) مع سكت ابن ذكوان من أي طريق من طرقه.

١٦. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾

١٨. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على (ال).

﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَّاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ٢ ﴾

١٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ فَإِن تُبۡتُمۡ فَهُوَ خَيۡرٌ لَّكُمۡۖ وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ، فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (ٱلنَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٣. ٱلۡأَكۡبَرِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. بَرِيٓءٌ :

أ . قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها وصلًا ووقفًا بخلف عنه، والوجه الآخر له هو التحقيق.

ب. ووقف عليها حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء وأدغام الياء الأولى في الثانية لأن الياء زائدة، ويجوز فيها السكون المحض والرَّوْم والإشمام، ولهشام التحقيق في خلفه.

جـ. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. تُبۡتُمۡ ، لَّكُمۡ ، تَوَلَّيۡتُمۡ ، أَنَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها

وقفًا.

٦. فَهُوَ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو أو الفاء أو اللام في الحالين، وصلًا هكذا نحو (وَهْوَ بِكُلِّ)[١٧]، (فَهْيَ خَاوِيَةٌ)[١٨] (لَهْيَ الْحَيَوَانُ)[١٩]، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (فَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٧. خَيْرٌ ، غَيْرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٨. خَيْرٌ لَّكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

---

١٧ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.

١٨ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.

١٩ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٩. بِعَذَابٍ أَلِيمٍ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو من (المستنير).

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو عمرو من (المستنير) و(غاية ابن مهران).

﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٣. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣﴾

٤. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِي إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمُو فَهْوَ خَيْرٌ لَّكُمُو وَإِن تَوَلَّيْتُمُو فَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٣﴾

٦. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَإِن تُبْتُمُو فَهْوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمُو وَإِن تَوَلَّيْتُمُو فَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِي إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمُو فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمُو وَإِن تَوَلَّيْتُمُو فَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٣﴾

٨. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن تُبْتُمُو فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمُو وَإِن تَوَلَّيْتُمُو فَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٩. أبو جعفر بالإدغام.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِي إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن

تُبْتُمُو فَهْوَ خَيْرٌ لَّكُمُو وَإِن تَوَلَّيْتُمُو فَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾

١٠. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن تُبْتُمُو فَهْوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمُو وَإِن تَوَلَّيْتُمُو فَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

١١. الأصبهانيّ بالنقل وقصر المنفصل.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ لَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِنَلِيمٍ ﴿٣﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِنَلِيمٍ﴾

١٣. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل وإمالة (النَّاسِ)، وهذا الوجه من (الشاطبية).

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهْوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾

١٤. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهْوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ.

﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ ﴾

١٦. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾

١٧. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم ويعقوب وخلف العاشر.

﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ ﴾

١٨. الداجونيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن ذكوان وحفص ويعقوب.

﴿ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمُو فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمُو وَإِن تَوَلَّيْتُمُو فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمُو غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾

٢٠. قالون على الوجه السابق بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِن تُبْتُمُو فَهْوَ خَيْرٌ غنة لَكُمُو وَإِن تَوَلَّيْتُمُو فَاعْلَمُوا أَنَّكُمُو غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٢١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ لَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِنَلِيمٍ ﴿٣﴾

٢٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِنَلِيمٍ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِۦ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْ س أَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ س أَلِيمٍ ﴿٣﴾

٢٤. ابن الأخرم على الوجه السابق بالسكت والغنة، وهذا الوجه من (الكامل).

﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ س أَلِيمٍ﴾

٢٥. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والإمالة، وهذا الوجه من (الشاطبية) و(التيسير) و(الهادي).

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٣﴾

٢٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالغنة، وهذا الوجه من (الكامل).

﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٢٧. الأزرق بالإشباع والنقل وترقيق الراء.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ لَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِنَلِيمٍ ۝٣﴾

٢٨. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء، وهذا الوجه من (العنوان) و(المجتبى) و(والتذكرة) قراءة الإمام الدانيّ على ابن غلبون.

﴿فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِنَلِيمٍ﴾

٢٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٣﴾

٣٠. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٣١. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾﴾

٣٢. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْ س أَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ س أَلِيمٍ ﴿٣﴾﴾

٣٣. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٣٤. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتحقيق.

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٣٥. حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل و(ال) والوقف بالنقل والسكت.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ س إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْ س أَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا س أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾﴾ ﴿بِعَذَابٍ س أَلِيمٍ﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٣٦. حمزة بالسكت العام والوقف بالنقل.

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ **وَرَسُولِهِۦٓ** س**إِلَى** النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ **الْ** س**أَكْبَرِ** أَنَّ اللَّهَ **بَرِيٓ** سءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ **فَهُوَ** خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ **فَاعْلَمُوٓا** س**أَنَّكُمْ** غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا **بِعَذَابٍ لِيمٍ** ﴿٣﴾﴾

٣٧. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالسكت.

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا **بِعَذَابٍ** س**أَلِيمٍ**﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. عَٰهَدتُّم، يَنقُصُوكُمۡ، عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا، إِلَيۡهِمۡ، عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ، مُدَّتِهِمۡ إِنَّ: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ٱلۡمُشۡرِكِينَ، ٱلۡمُتَّقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٣. شَيۡـٔٗا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام

فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شيًّا).

د. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

٤. شَيۡـٔٗا وَلَمۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. يُظَٰهِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٦. فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. إِلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (إِلَيْهُمْ) على الأصل لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (إِلَيْهِمْ)،وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡ﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بضم هاء (إِلَيْهِمْ).

﴿فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٤. يعقوب على الوجه السابق بضم هاء (إِلَيْهِمْ).

﴿فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٥. النقاش بالإشباع.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بضم هاء (إِلَيْهِمْ).

﴿فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمُو أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمُو إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمُو أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمُو إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وتوسط (شَيْئًا) وترقيق راء (يُظَاهِرُوا).

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمُو أَحَدًا

فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمُو إِلَى مُدَّتِهِمْ ﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (يُظَاهِرُوا).

﴿ وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمُو أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمُو إِلَى مُدَّتِهِمْ ﴾

١١. خلاد بالإشباع وتوسط (شَيْئًا) وضم هاء (إِلَيْهِمْ).

﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ ﴾

١٢. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع وإشباع (شَيْئًا) وترقيق راء (يُظَاهِرُوا).

﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمُو أَحَدًا
فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمُو إِلَى مُدَّتِهِمْ ﴾

١٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (يُظَاهِرُوا)، وهذا الوجه من (المجتبى).

﴿ وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمُو أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمُو إِلَى مُدَّتِهِمْ ﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ ﴾

١٦. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿ فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ ﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بضم هاء (إِلَيْهُمْ).

﴿فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

١٨. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

١٩. خلاد بالسكت على (شَيْئًا).

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على (شَيْئًا) وضم هاء (إِلَيْهُمْ).

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٢١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٢٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٢٣. خلف عن حمزة بالإشباع وتوسط (شَيْئًا) وترك السكت.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالإشباع وتوسط (شَيْئًا) والسكت على المفصول.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٢٥. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٢٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمُو مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمُو شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمُو أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمُو عَهْدَهُمُو إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٢٧. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمُو أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمُو عَهْدَهُمُو إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾

٢٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾

٢٩. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَهْ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْأَشْهُرُ: النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلْمُشْرِكِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٣. وَجَدتُّمُوهُمْ ، وَخُذُوهُمْ ، وَٱحْصُرُوهُمْ ، لَهُمْ ، سَبِيلَهُمْ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. ٱلصَّلَوٰةَ:

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٥. وَءَاتَوُاْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٦. غَفُورٞ رَّحِيمٞ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢٠]**:**

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمُو وَخُذُوهُمُو وَاحْصُرُوهُمُو وَاقْعُدُوا لَهُمُو كُلَّ مَرْصَدٍ﴾

٢٠ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿فَإِذَا انسَلَخَ لَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَإِذَا انسَلَخَ الْ س أَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾

٦. الأزرق بتغليظ اللام وقصر البدل.

﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّـ غلظ ـلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بتوسط البدل.

﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّـ غلظ ـلَاةَ وَآ ٤ تَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل.

﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّـ غلظ ـلَاةَ وَآ ٦ تَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٠. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾﴾

وجوه القراءات

١. وَإِنْ أَحَدٌ: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلْمُشْرِكِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٣. فَأَجِرْهُ ، أَبْلِغْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٤. مَأْمَنَهُۥ: أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٥. بِأَنَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. قَوْمٌ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢١]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال واندرج معه حمزة وأبو جعفر.

﴿ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَامَنَهُ﴾

٣. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُو حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُو مَأْمَنَهُ﴾

٤. الأزرق بالنقل والإبدال واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَإِنَ حَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَامَنَهُ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِنْسَ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالإبدال.

﴿ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَامَنَهْ﴾

٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ﴾

---

٢١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٨. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ غنة لَا يَعْلَمُونَ﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُو قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ﴾

١٠. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُو قَوْمٌ غنة لَا يَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٧﴾

وجوه القراءات

١. لِلْمُشْرِكِينَ ، ٱلَّذِينَ ، ٱلْمُتَّقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. رَسُولِهِۦٓ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. عَٰهَدتُّمْ ، لَكُمْ ، لَهُمْ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمُو عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمُو فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ٤ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ٤ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمُو عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمُو فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ٦ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ٦س إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾

٨. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَهْ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ وَأَكۡثَرُهُمۡ فَٰسِقُونَ ٨ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِن يَظۡهَرُواْ ، ذِمَّةٗ يُرۡضُونَكُم : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. عَلَيۡكُمۡ ، فِيكُمۡ إِلّٗا ، يُرۡضُونَكُم ، بِأَفۡوَٰهِهِمۡ ، قُلُوبُهُمۡ ، وَأَكۡثَرُهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، ووافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. إِلّٗا وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ذِمَّةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. وَتَأۡبَىٰ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وقلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ج. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. فَـٰسِقُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُوا عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُوا فِيكُمۡ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾

٢. خلاد على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ ما عدا أبا عثمان الضرير.

﴿لَا يَرۡقُبُوا فِيكُمۡ إِلًّا وَلَا ذِمَّهۡ﴾

٣. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُوا عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُوا فِيكُمُو إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بقصر وتوسط الصلة.

﴿لَا يَرۡقُبُوا فِيكُمُو إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ ﴿لَا يَرۡقُبُوا فِيكُمُو إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُوا عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُوا فِيكُمۡ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها، وهذا الوجه من (الكامل).

﴿لَا يَرۡقُبُوا فِيكُمۡ إِلًّا وَلَا ذِمَّهۡ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُوا عَلَيۡكُمُو لَا يَرۡقُبُوا فِيكُمُو إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾

٨. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمُو إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾

٩. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾

١٠. الضرير بترك الغنة والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّهْ﴾

١١. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾

١٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها، وهذا الوجه من (المستنير) و(الكامل).

﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّهْ﴾

١٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾

١٤. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَهْ﴾

١٥. الأزرق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾

١٦. الأزرق على الوجه السابق بالتقليل.

﴿يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾

١٧. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿يُرْضُونَكُمُو بِأَفْوَاهِهِمُو وَتَأْبَى قُلُوبُهُمُو وَأَكْثَرُهُمُو فَاسِقُونَ﴾

١٩. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿يُرْضُونَكُمُو بِأَفْوَاهِهِمُو وَتَابَى قُلُوبُهُمُو وَأَكْثَرُهُمُو فَاسِقُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱشْتَرَوْاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝٩ ﴾

وجوه القراءات

١. بِـَٔايَٰتِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. سَبِيلِهِۦٓ إِنَّهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. إِنَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. سَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج، واندرج وجه الأزرق بقصر البدل.

﴿اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ﴾

٢. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل.

﴿اشْتَرَوْا بِآ٤يَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ﴾

﴿اشْتَرَوْا بِآ٦يَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّهُمُو سَآءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مُؤْمِنٍ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٢. مُؤْمِنٍ إِلًّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. إِلًّا وَلَا، ذِمَّةً وَأُولَٰٓئِكَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ذِمَّةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. وَأُولَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلْمُعْتَدُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَهْ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَـٰٓئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾﴾

٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝١٠﴾

٥. الأزرق بالإبدال والإشباع والنقل.

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُومِنٍ اِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝١٠﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المتصل.

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُومِنٍ اِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝١٠﴾

٧. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُومِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝١٠﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ سإِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝١٠﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ سإِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝١٠﴾

١٠. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَأُوْلَـٰٓسئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

١١. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة.

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ سإِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝١٠﴾

١٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَأُوْلَـٰٓسئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾

وجوه القراءات

١. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٢. وَءَاتَوُا۟ ، ٱلْـَٔايَـٰتِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. فَإِخْوَٰنُكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمُو فِي الدِّينِ﴾

٣. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض وتغليظ اللام.

﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ ﴿فِي الدِّيـــٓـنِ﴾ ﴿فِي

الدِّيـ٦ـنِ ﴾

٤. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ وَآ٤تَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّيـ٤ـنِ ﴾ ﴿ فِي الدِّيـ٦ـنِ ﴾

﴿ وَآ٦تَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّيـ٦ـنِ ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَّعْلَمُونَ ﴾

٧. الأزرق بالنقل وقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ وَنُفَصِّلُ لَايَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ يَعْلَمُو٤نَ ﴾ ﴿ يَعْلَمُو٦نَ ﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ وَنُفَصِّلُ لَا٤يَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُو٤نَ ﴾ ﴿ يَعْلَمُو٦نَ ﴾

﴿ وَنُفَصِّلُ لَا٦يَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُو٦نَ ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿ وَنُفَصِّلُ الْسآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال).

﴿ وَنُفَصِّلُ الْسآيَاتِ لِقَوْمٍ يَّعْلَمُونَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢ ﴾

وجوه القراءات

١. نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم ، فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ، لَآ أَيۡمَٰنَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَيۡمَٰنَهُم ، عَهۡدِهِمۡ ، دِينِكُمۡ ، إِنَّهُمۡ ، لَهُمۡ ، لَعَلَّهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك ووَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. أَئِمَّةَ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع عدم الإدخال، وإبدالها ياءً خالصة مكسورة مع عدم الإدخال.

ب. وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع الإدخال، وإبدالها ياءً خالصة مكسورة مع عدم الإدخال.

ج. وقرأ هشام بتحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه.

د. وقرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائيّ ورَوْح وخلف العاشر بتحقيق الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

هـ. وقد أجمع القراء على تحقيق الهمزة الأولى وصلًا بلا خلاف.

و. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٩٤. أَئِمَّةً سَهِّلْ أَوَ ابْدِلْ حُطْ غِنَا حِرْمٍ وَمَدٌّ لَاحَ بِالْخُلْفِ ثَنَا

١٩٥. مُسَهِّلاً ....

٤. أَيْمَـٰنَ :

أ . قرأ ابن عامر (**إِيمَانَ**) بكسر الهمزة، على أنها مصدر (آمَنَ).

ب. وقرأ الباقون (**أَيْمَانَ**) بفتح الهمزة الهمزة، على أنها جمع (يمين).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٦. وَكَسْرَ لَا أَيْمَانَ كَمْ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع وتسهيل همز (أَئِمَّةَ) الثانية[22] واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو ورويس.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَـٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ فَقَـٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَـٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بإبدال همز (أَئِمَّةَ) الثانية ياءً[23] واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو ورويس.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَـٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ فَقَـٰتِلُوٓا۟ أَيِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَـٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

---

٢٢ عبرنا عن التسهيل برسم الهمزة ألفا باللون الأسود بدون همزة وتحتها حركة الكسرة .

٢٣ للتعبير عن الإبدال ياءً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مكسورة باللون الأسود.

٣. الحُلوانيّ عن هشام بالتحقيق والإدخال[٢٤]، ويمتنع عدم الإدخال للحُلوانيّ عن هشام على وجه قصر المنفصل.

﴿وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا إِيمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

٤. حفص عن عاصم بالتحقيق واندرج معه رَوْح.

﴿وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع وتسهيل الهمز الثانية من (أَئِمَّةَ) واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمُو مِن بَعْدِ عَهْدِهِمُو وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمُو فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمُو لَا أَيْمَانَ لَهُمُو لَعَلَّهُمُو يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

٦. قالون على الوجه السابق بإبدال الهمز الثانية من (أَئِمَّةَ) ياءً واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمُو مِن بَعْدِ عَهْدِهِمُو وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمُو فَقَاتِلُوا أَيِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمُو لَا أَيْمَانَ لَهُمُو لَعَلَّهُمُو يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

٧. أبو جعفر على الوجه السابق بتسهيل همز (أَئِمَّةَ) مع الإدخال[٢٥].

﴿وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمُو مِن بَعْدِ عَهْدِهِمُو وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمُو فَقَاتِلُوا أَاْئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمُو لَا أَيْمَانَ لَهُمُو لَعَلَّهُمُو يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

---

٢٤ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة الأولى ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المحققة الثانية رسمت همزة مكسورة على نبرة إشارة إلى تحقيقهما، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأسود.

٢٥ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وتحتها حركة الكسرة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأسود.

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع وتسهيل الهمز الثانية واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو ورويس.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢﴾

٩. قالون على الوجه السابق بإبدال الهمز الثانية من (أَئِمَّةَ) ياءً واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو ورويس.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَيِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢﴾

١٠. هشام بتوسط المنفصل والتحقيق مع الإدخال.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ ءَائِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ إِيمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢﴾

١١. هشام على الوجه السابق بعدم الإدخال واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ إِيمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢﴾

١٢. شعبة بتوسط المنفصل واندرج معه حفص والكسائيّ وروْح وخلف العاشر.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتسهيل همز (أَئِمَّةَ) ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمُو مِنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمُو وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمُو فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمُو لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمُو لَعَلَّهُمُو يَنتَهُونَ ١٢﴾

١٤. قالون على الوجه السابق بإبدال همز (أَئِمَّةَ) الثانية ياءً ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓا أَيْمَانَهُمُو مِن بَعْدِ عَهْدِهِمُو وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمُو فَقَاتِلُوٓا أَيِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمُو لَآ أَيْمَانَ لَهُمُو لَعَلَّهُمُو يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وتسهيل الهمز.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوٓا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

١٦. الأزرق على الوجه السابق بإبدال همز (أَئِمَّةَ) ياءً.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوٓا أَيِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

١٧. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوٓا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَآ إِيمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

١٨. حمزة بالإشباع.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوٓا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

١٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوٓا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣ ﴾

وجوه القراءات

١. نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَيۡمَٰنَهُمۡ ، وَهُم ، بَدَءُوكُمۡ ، أَوَّلَ ، أَتَخۡشَوۡنَهُمۡ ، كُنتُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. بِإِخۡرَاجِ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وصلًا ووقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا ووقفًا.

٤. بَدَءُوكُمۡ : ثلث الأزرق مد البدل.

٥. مَرَّةٍ: أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. تَخْشَوْهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٧. مُّؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمُو أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمُو وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمُو بَدَءُوكُمُو أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

٥. الكسائيّ على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّه﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمُوٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمُو وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمُو بَدَءُوكُمُو أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (إِخْرَاجِ) وثلاثة البدل وإشباع الصلة.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمُو أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

﴿وَهُم بَدَءُو كُمُو أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

﴿وَهُم بَدَءُو كُمُو أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها، وهذا الوجه من (الكامل).

﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّهْ﴾

١٢. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها، وهذا الوجه من (الكامل).

﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّهْ﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّهْ﴾

١٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

١٧. الأزرق على الوجه السابق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وحمزة.

﴿فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

١٨. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَهْ﴾

١٩. قالون بصلة ميم الجمع.

﴿أَتَخْشَوْنَهُمُو فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُمُو مُّؤْمِنِينَ﴾

٢٠. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿أَتَخْشَوْنَهُمُو فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُمُو مُومِنِينَ﴾

٢١. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿أَتَخْشَوْنَهُمُو فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُو إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ١٤﴾

وجوه القراءات

١. قَٰتِلُوهُمۡ ، بِأَيۡدِيكُمۡ ، وَيُخۡزِهِمۡ ، وَيَنصُرۡكُمۡ، عَلَيۡهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَيُخۡزِهِمۡ :

أ . ضم رويس الهاء (وَيُخْزِهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (وَيُخْزِهِمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٧. وَبَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ لاَ مُفْرَدَا   ظَاهِرْ وَإِنْ تَزُلْ كَيُخْزِهِمْ غَدَا

٣. وَيَنصُرۡكُمۡ: اتفق القراء على إسكان الراء.

٤. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)،وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو   بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٥. مُّؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قَاتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ١٤﴾

٢. الأزرق على الوجه السابق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّومِنِينَ﴾

٣. حمزة بضم هاء (عَلَيۡهِمۡ) وإبدال الهمز.

﴿قَاتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهُمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّومِنِينَ ١٤﴾

٤. رَوْح بضم هاء (عَلَيۡهِمۡ).

﴿قَاتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهُمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ١٤﴾

٥. رَوْح على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَهۡ﴾

٦. رويس بضم هاء (يُخۡزِهِمۡ) و(عَلَيۡهِمۡ).

﴿قَاتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهُمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهُمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ١٤﴾

٧. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَهْ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿قَاتِلُوهُمُو يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمُو وَيُخْزِهِمُو وَيَنصُرْكُمُو عَلَيْهِمُو وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ١٤﴾

٩. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّومِنِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلُوبِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَشَآءُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. لحمزة وهشام بخلف عنه الوقف بخمسة القياس، ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

الجمع

١. الجميع.

﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ﴾

٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَن يَشَآءُ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَن يَشَآءُ ٦ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

٤. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَّشَآءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَّشَآءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَّشَآءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٦ ﴾

وجوه القراءات

١. حَسِبۡتُمۡ أَن ، مِنكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٣. وَلِيجَةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. وَلِيجَةٗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. خَبِيرٌۢ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾

٢. خلاد على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَهْ﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال ولم يندرج معه أحد.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُومِنِينَ وَلِيجَةً﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمُو وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾

٥. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُومِنِينَ وَلِيجَةً﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة والإبدال.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُومِنِينَ وَلِيجَةً﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو ~٤أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمُو وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة والإبدال.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو ~٤أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُومِنِينَ وَلِيجَةً﴾

٩. الأزرق بإشباع الصلة والإبدال.

﴿أَمْ حَسِبْتُمُو ~٦أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُومِنِينَ وَلِيجَةً﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ سأَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَه//ه﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

١٣. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِي ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لِلْمُشْرِكِينَ، شَٰهِدِينَ ، خَٰلِدُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. أَن يَعْمُرُواْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. مَسَٰجِدَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (مَسْجِدَ) بالتوحيد بسكون السين بدون ألف، لأن المراد به المسجد الحرام.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر (مَسَاجِدَ) بالجمع بفتح السين وألف بعدها، لأن المراد جميع المساجد ويدخل المسجد الحرام من باب أولى، وقيل هو المراد وجُمِع لأنه قبلة المساجد، واتفق القراء على قراءة (**إِنَّمَا يَعْمُرُ** مَسَاجِدَ **اللَّهِ**) في الآية رقم (١٨) بالجمع.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٦. ... ... مَسْجِدَ حَقٌّ لَاوَّلَ وَحِّدْ ... ...

٤. عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. أَنفُسِهِم ، أَعْمَٰلُهُمْ ، هُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها

وقفًا.

٦. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمُو بِالْكُفْرِ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰٓ٤ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾

٤. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿شَاهِدِينَ عَلَىٰٓ٤ أَنفُسِهِمُو بِالْكُفْرِ﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰٓ٦ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿شَاهِدِينَ عَلَى ~س٦ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾

٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمُو بِالْكُفْرِ﴾

٨. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿شَاهِدِينَ عَلَى ~٤ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾

١٠. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَّعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَى ~٦ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾

١١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿شَاهِدِينَ عَلَى ~س٦ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾

١٢. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَّعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَى ~٤ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾

١٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

١٤. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَهْ﴾

١٥. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ ودوري الكسائيّ.

﴿أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّا//رِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمُو وَفِي النَّارِ هُمُو خَالِدُونَ﴾

١٧. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿أُوْلَئِكَ حَبِطَتَ عْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

١٨. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ س أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

١٩. الرمليّ على الوجه السابق بالإمالة.

﴿أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ س أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

٢٠. الأزرق بالإشباع والنقل وتقليل (النَّارِ).

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتَ عْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

٢١. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

٢٢. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ س أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

٢٣. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿أُوْلَـٰٓ س ئِكَ حَبِطَتْ س أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٨﴾

وجوه القراءات

١. مَسَٰجِدَ : اتفق القراء العشرة على قراءة (مَسَاجِدَ) بالجمع.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٦. ... ... مَسْجِدَ حَقٌّ   لَاوَّلَ وَحِّدْ ... ...

٢. مَنۡ ءَامَنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ءَامَنَ ، وَءَاتَى : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. ٱلۡأٓخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٦. وَءَاتَى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٧. فَعَسَىٰٓ:

أ . قلل الألف الأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٩. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. أَن يَكُونُواْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١١. ٱلْمُهْتَدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللهَ﴾

٢. حمزة بالسكت على (ال).

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللهَ﴾

٣. الأزرق بالنقل وقصر البدل وتغليظ اللام وثلاثة العارض.

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَأَقَامَ الصَّغلظـلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ

اللَّـ٢ـه ﴾ ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّـ٤ـه ﴾ ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّـ٦ـه ﴾

٤. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لاَخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللهَ﴾

٥. الأزرق بالنقل وتوسط ومد البدل وأوجه العارض وتغليظ اللام.

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنَا٤مَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لاَ٤خِرِ وَأَقَامَ الصَّـغلظـلاَةَ وَآ٤تَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّـ٤ـه ﴾ ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّـ٦ـه ﴾

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنَا٦مَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لاَ٦خِرِ وَأَقَامَ الصَّـغلظـلاَةَ وَآ٦تَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّـ٦ـه ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْسآمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْسآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللهَ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

٨. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَهْ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَعَسَى٤أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وفتح (عَسَى) واندرج معه النقاش.

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

١١. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (عَسَى).

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

١٢. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وتقليل (عَسَى)، ويمتنع تقليل (عَسَى) على قصر المنفصل.

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالإشباع والإمالة وترك الغنة.

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ أَن يَّكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

١٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على المد المنفصل وترك الغنة.

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ أَن يَّكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

١٧. خلف عن حمزة بالإشباع والإمالة والسكت العام وترك الغنة.

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ أَن يَّكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

١٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

١٩. الكسائيّ ما عدا الضرير بتوسط المد المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

٢٠. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

انتهى جمع الثمن الثالث من الجزء العاشر

ويليه أول الثمن الرابع إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الرابع من الجزء العاشر

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَجَـٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَجَعَلْتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. سِقَايَةَ:

أ . قرأ ابن وردان بخلف عنه (سُقَاةَ) بضم السين وحذف الياء، جمع (سَاقٍ) كـ (رَامٍ) و(رُمَاة).

ب. وقرأ الباقون (سِقَايَةَ) بكسر السين وإثبات الياء بعد الألف، وهو الوجه الآخر لابن وردان.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. وَعِمَارَةَ :

أ . قرأ ابن وردان بخلف عنه (وَعَمَرَةَ) بفتح العين وحذف الألف، جمع (عَامِر) مثل (صَانِع) و(صَنَعَة).

ب. وقرأ الباقون (وَعِمَارَةَ) بكسر العين وإثبات الألف بعد الميم، وهو الوجه الآخر لابن وردان.

قال الإمام ابن الجزري في الدرة المضية[٢٦]:

١٢٢. وَقُلْ عَمَرَهْ مَعْهَا سُقَاةَ الْخِلَافَ بِنْ ... ...

جـ. وأمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. كَمَنْ ءَامَنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ءَامَنَ : ثلث الأزرق مد البدل.

٦. ٱلْأَخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَهْ﴾

٢٦ نظم الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشرة للإمام ابن الجزري.

٣. حمزة بالسكت على (ال).

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾

٤. الأزرق بالنقل وقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنَامَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾ ﴿وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيـ٤ـنَ﴾ ﴿وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيـ٦ـنَ﴾

٥. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنَا٤مَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَا٤خِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيـ٤ـنَ ﴿١٩﴾﴾ ﴿وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيـ٦ـنَ﴾

٦. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿كَمَنَا٦مَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ لَا٦خِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيـ٦ـنَ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَجَعَلْتُمُو سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾

٩. الوجه الثاني لابن وردان عن أبي جعفر.

﴿أَجَعَلْتُمُو سُقَاةَ الحَاجِّ وَعَمَرَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. بِأَمۡوَٰلِهِمۡ ، وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. وَأُوْلَٰٓئِكَ، ٱلۡفَآئِزُونَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلۡفَآئِزُونَ :

أ . لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر (وجهان).

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ** أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ **الْفَائِزُونَهْ**﴾

٣. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿**وَأُولَٰٓـئِكَ** هُمُ **الْفَآئِزُونَ**﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[27].

﴿**وَأُولَٰٓـئِكَ** هُمُ **الْفَآٮِزُونَ**﴾ ﴿هُمُ **الْفَاٮِزُونَ**﴾

٥. الأزرق بإشباع الصلة وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿الَّذِينَ **آمَنُوا** وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ **وَأَنفُسِهِمُو أَعْظَمُ** دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ **وَأُولَٰٓـئِكَ** هُمُ **الْفَآئِزُونَ** ﴿٢٠﴾﴾ ﴿**الْفَآئِزُونَ**﴾ ﴿**الْفَآئِزُونَ**﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ **وَأَنفُسِهِمُو أَعْظَمُ** دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾

٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ **وَأَنفُسِهِمُو أَعْظَمُ** دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾

---

[27] عبرنا عن التسهيل بحرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة، وأشرنا إلى المد بعد الفاء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾

٩. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ ﴿الْفَائِزُونَ﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل والوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ ﴿الْفَائِزُونَ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمُو أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾

١٣. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمُو أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾

١٤. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمُو أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾ ﴿هُمُ الْفَائِزُونَ﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمُو أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

وجوه القراءات

١. يُبَشِّرُهُمْ :

أ . قرأ حمزة (يَبْشُرُهُمْ) بفتح الياء التحتية وإسكان الباء الموحدة وضم وتخفيف الشين، مضارع (أَبْشَرَ) (يَبْشُرُ).

ب. وقرأ الباقون (يُبَشِّرُهُمْ) بضم الياء التحتية وفتح الباء الموحدة وكسر وتشديد الشين، مضارع (بَشَّرَ) (يُبَشِّرُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٢٧. ... ... يَبْشُرُ اضْمُمْ شَدِّدَنْ

٥٢٨. كَسْرًا كَالاسْرَى الكَهْفِ وَالْعَكْسُ رِضَى وَكَافِ أُولَى الْحِجْرِ تَوْبَةٌ فَضَا

جـ. للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

د. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢. يُبَشِّرُهُمْ ، رَبُّهُم ، لَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. بِرَحْمَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. مِّنۡهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

٥. وَرِضۡوَٰنٍ : قرأ شعبة بضم الراء، وقرأ الباقون بكسرها، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٣. رِضْوَانُ ضَمُّ الكَسْرِ صِفْ ... .

٦. وَرِضۡوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. وَجَنَّٰتٍ لَّهُمۡ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ غنة لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

٣. شعبة بضم راء (وَرِضْوَانٍ).

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرُضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿يُبَشِّرُهُمُو رَبُّهُمُو بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمُو فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿يُبَشِّرُهُمُو رَبُّهُمُو بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ غنة لَهُمُو فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

٦. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿يُبَشِّرُهُمُو رَبُّهُمُو بِرَحْمَةٍ مِّنْهُو وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمُو فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

٧. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَجَنَّاتٍ غنة لَهُمُو فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾

٨. الأزرق بترقيق راء (يُبَشِّرُهُمْ).

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

٩. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَّجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

١٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. خَٰلِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. فِيهَآ أَبَدًا ، عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. فِيهَآ أَبَدًا : لحمزة وقفًا أربعة أوجه : تحقيق الهمزة مع عدم السكت ومع السكت، وتسهيلها مع المد والقصر.

٤. أَبَدًا إِنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ~٤ أَبَدًا ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ أَبَدًا ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦س أَبَدًا ﴾

٥. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[٢٨].

﴿خَالِدِينَ فِيهَا ~٦ ابَدًا﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهَا ابَدًا﴾

٦. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُۥ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُۥ ~٤ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُۥ ~٦ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُۥ ~٦س أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

٢٨ عبرنا عن التسهيل بحرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وأشرنا إلى المد بعد الهاء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ ، ءَابَآءَكُمۡ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. ءَابَآءَكُمۡ، أَوۡلِيَآءَ ، فَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ءَابَآءَكُمۡ، وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ ، يَتَوَلَّهُم ، مِّنكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. أَوۡلِيَآءَ إِنِ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية التي قبل النون بين

بين.

ب. وقرأ الباقون بتحقيقها وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ورَوْح وخلف العاشر.

جـ. وقد اتفق القراء العشرة على تحقيق الهمزة الأولى التي بعد الياء والألف وصلًا بما بعدها.

٦. ٱلۡإِيمَـٰنِ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. وَمَن يَتَوَلَّهُم : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. ٱلظَّـٰلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع وتسهيل الهمزة الثانية[٢٩] واندرج معه أبو عمرو ورويس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ اِن اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

٢. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَهْ﴾

٣. الحُلوانيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين واندرج معه حفص ورَوْح.

﴿لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٢٩ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة باللون الأسود وتحتها حركة الكسرة إشارة إلى تسهيلها.

٤. رَوْح على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَهْ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمُو أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى لِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمُو وَإِخْوَانَكُمُو أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمُو مِنكُمُو فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو ورويس.

﴿يَآ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوٓا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾

٨. ابن عامر بتحقيق الهمزتين واندرج معه عاصم والكسائيّ ما عدا الضرير واندرج رَوْح وخلف العاشر.

﴿لَا تَتَّخِذُوٓا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾

٩. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾

١٠. الأصبهانيّ بالنقل وتوسط الصلة.

﴿يَآ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوٓا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمُوٓ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى لِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْ إِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمُو وَإِخْوَانَكُمُو أَوْلِيَاءَ اِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمُو مِنكُمُو فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

١٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَا ءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمُو أَوْلِيَا ءَ اِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى لِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

١٤. النقاش بالإشباع وتحقيق الهمزتين واندرج معه خلاد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَا ءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَا ءَ اِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَمَن يَّتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

١٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَا ءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَا ءَ اِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْ إِيمَانِ وَمَن يَّتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

١٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال) وتحقيق الهمزتين واندرج معه خلاد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

١٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٢٠. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمُو أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى لِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٢١. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمُو أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى لِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

٢٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

٢٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت العام.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

٢٥. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلۡ إِن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ءَابَآؤُكُمۡ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. ءَابَآؤُكُمۡ ، وَأَبۡنَآؤُكُمۡ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ءَابَآؤُكُمۡ ، وَأَبۡنَآؤُكُمۡ ، وَإِخۡوَٰنُكُمۡ ، وَأَزۡوَٰجُكُمۡ ، وَعَشِيرَتُكُمۡ ، إِلَيۡكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. وَعَشِيرَتُكُمۡ :

أ . قرأ شعبة (عَشِيرَاتُكُمۡ) بألف بعد الراء على الجمع لأن لكل منهم عشيرة.

ب. وقرأ الباقون (عَشِيرَتُكُمۡ) بغير ألف على الإفراد أي (عشيرة كل منكم).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٦. .... وَعَشِيرَاتٌ صَدَقْ

٦٦٧. جَمْعًا ....

ج. وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها.

د. وقرأ الباقون بتفخيمها.

٦. وَتِجَـٰرَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٧. تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. يَأْتِيَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٩. بِأَمْرِهِۦ : لحمزة وقفًا وجهان : تحقيق الهمزة وإبدالها ياء مفتوحة لكونها مفتوحة بعد الباء الزائدة المكسورة.

١٠. ٱلْفَـٰسِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَاتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَاتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

٥. شعبة بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمُو وَأَبْنَاؤُكُمُو وَإِخْوَانُكُمُو وَأَزْوَاجُكُمُو وَعَشِيرَتُكُمُو وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمُو مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

٧. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَاتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَآؤُكُمُو وَأَبْنَآؤُكُمُو وَإِخْوَانُكُمُو وَأَزْوَاجُكُمُو وَعَشِيرَتُكُمُو وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا

وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمُو مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإبدال الهمز ياءً[٣٠].

﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِيَمْرِهِ﴾

١١. الأزرق بالإشباع والنقل وقصر البدل وترقيق وتفخيم راء (وَعَشِيرَتُكُمْ).

﴿قُلِن كَانَ آبَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا﴾

﴿قُلِن كَانَ آبَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَاتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع والنقل وتوسط البدل وترقيق وتفخيم راء (وَعَشِيرَتُكُمْ).

﴿قُلِن كَانَ آبَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا﴾

٣٠ للتعبير عن الإبدال ياءً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأسود.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

١٣. الأزرق بالإشباع والنقل ومد البدل وترقيق وتفخيم راء (وَعَشِيرَتُكُمْ).

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا﴾

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

١٤. الأصبهانيّ بالنقل والإبدال وقصر وتوسط المنفصل.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

﴿وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ

فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

١٦. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإبدال الهمز ياءً.

﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِيَمْرِهِ﴾

١٨. حمزة بالإشباع والسكت على المفصول والمد المنفصل والوقف بالإبدال والتحقيق.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِيَمْرِهِ﴾ ﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

١٩. حمزة بالسكت العام والوقف بالإبدال فقط.

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِيَمْرِهِ﴾

٢٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

٢١. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡـٔٗا وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ثُمَّ وَلَّيۡتُم مُّدۡبِرِينَ ٢٥ ﴾

وجوه القراءات

١. كَثِيرَةٖ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٢. كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ ، شَيۡـٔٗا وَضَاقَتۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَعۡجَبَتۡكُمۡ ، كَثۡرَتُكُمۡ ، عَنكُمۡ ، وَلَّيۡتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. شَيۡـٔٗا : النقل والسكت على (شَيۡئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَه.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

جـ. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

د . وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

٦. وَضَاقَتۡ : أمال ألفها حمزة وحده، وقرأ الباقون بالفتح.

٧. ٱلۡأَرۡضُ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. رَحُبَتۡ ثُمَّ :

أ . قرأ بإدغام تاء التانيث في الثاء المثلثة أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر وهو الوجه الآخر لابن ذكوان.

٩. مُّدۡبِرِينَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡـٔٗا وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ثُمَّ وَلَّيۡتُم مُّدۡبِرِينَ ٢٥﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَهْ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه ابن عامر والكسائيّ.

﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَت ثُّمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾

٤. خلاد بالإمالة والإدغام.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَت ثُّمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

٥. خلاد بالسكت على (ال) و(شَيْئًا) والإمالة.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـس ـئًا

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْـس أَرْضُ بِمَا رَحُبَت ثُّمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بتوسط (شَيْئًا).

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـ٤ـئًا

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْـس أَرْضُ بِمَا رَحُبَت ثُّمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمُو كَثْرَتُكُمُو فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمُو شَيْئًا

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُو مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

٨. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنِنِذَ عْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ لَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

٩. النقاش بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) و(ال) والإدغام واندرج معه ابن الأخرم من (الكامل).

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

١٠. ابن الأخرم على الوجه السابق بالإظهار واندرج معه الصوريّ وحفص وإدريس.

﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾

١١. خلاد بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) و(ال) والإمالة والإدغام.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

١٢. خلاد على الوجه السابق بتوسط (شَيْئًا).

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

١٣. الأزرق بترقيق الراء والنقل وتوسط (شَيْئًا) وثلاثة العارض.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ عْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ لَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿مُّدْبِرِينَ﴾ ﴿مُّدْبِرِينَ﴾

١٤. الأزرق على الوجه السابق بمد (شَيْئًا).

﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ لَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْئًا) و(ال) وترك الغنة.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾

١٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتوسط (شَيْئًا).

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾

١٨. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال) و(شَيْئًا).

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾

١٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتوسط (شَيْئًا).

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٢. جُنُودًا لَّمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٣. جَزَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلْكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه، مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَأَنزَلَ جُنُودًا غنة لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

٣. الأزرق بإبدال الهمز واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُومِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

٤. الأصبهانيّ بالغنة والإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَأَنزَلَ جُنُودًا غنة لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَذَلِكَ جَزَآءُ الْكَافِرِينَ﴾

٦. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان واندرج دوري الكسائيّ ورويس.

﴿وَذَلِكَ جَزَآءُ الْكَـ//ـافِرِينَ﴾

٧. رويس بالإمالة والوقف بهاء السكت.

﴿وَذَلِكَ جَزَآءُ الْكَـ//ـافِرِينَهْ﴾

٨. رَوْح على الوجه السابق بفتح (الْكَافِرِينَ).

﴿وَذَلِكَ جَزَآءُ الْكَافِرِينَهْ﴾

٩. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ الْكَٰفِرِينَ﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ الْكَافِرِينَ﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ الْكَافِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٧﴾

وجوه القراءات

١. مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال المهملة في الذال المعجمة إدغام متجانسين كبير (مِن بَعْد ذَّلِك).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذَلِكَ)[٣١].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ... إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

٢. مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَشَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. غَفُورٞ رَّحِيمٞ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

---

٣١ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٧﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ٦ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٧﴾

٤. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ٦ وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ ٢٧﴾

٥. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآ ٦ س ءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٧﴾

٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَّشَآءُ ٦ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٧﴾

٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَّشَآ ٦ س ءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٧﴾

٨. الضرير بتوسط المتصل وترك الغنة.

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَّشَآءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٢٧﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه رويس.

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْد ذَّلِكَ عَلَى مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٢٧﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة واندرج معه رَوْح.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

١١. أبو عمرو بالاختلاس[٣٢].

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٢٧﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

٣٢ أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَاۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ، فَضْلِهِۦٓ إِن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. ٱلْمُشْرِكُونَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٤. ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في النون بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٥. عَامِهِمْ ، خِفْتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. وَإِنْ خِفْتُمْ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الخاء بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. .... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَـمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى   ... ...

٧. عَيۡلَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. شَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. شَآءَ إِنَّ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

ب. وقرأ الباقون بتحقيقها وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ورَوْح وخلف العاشر.

جـ. وقد اتفق القراء العشرة على تحقيق الهمزة الأولى وصلًا بما بعدها.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمُو هَذَا ﴾

٣. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَّجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمُو هَذَا ﴾

٦. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع وتسهيل الهمزة الثانية[٣٣] واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو ورويس.

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِي إِن شَآءَ اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

١٠. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بتحقيق الهمزتين واندرج معه حفص ورَوْح.

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِي إِن شَآءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع وتسهيل الهمزة الثانية واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو ورويس.

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِي إِن شَآءَ اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

٣٣ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة باللون الأسود وتحتها حركة الكسرة إشارة إلى تسهيلها.

١٢. هشام على الوجه السابق بتحقيق الهمزتين واندرج معه عاصم والكسائيّ ورَوْح.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

١٣. الداجونيّ عن هشام بالإمالة وتحقيق الهمزتين واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَـ//ـآءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع وتسهيل الهمزة الثانية.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

١٥. النقاش بالإشباع والإمالة والتحقيق واندرج معه حمزة.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَـ//ـآءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ سإِن شَـ//ـآءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ سإِن شَـ//ـآسءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

١٨. قالون بصلة ميم الجمع وتسهيل الهمزة الثانية وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِنْ خِفْتُمُو عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِي إِن شَآءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

١٩. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِنْ خِفْتُمُو عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

٢٠. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإخفاء[٣٤] وتسهيل الهمزة الثانية.

﴿وَإِنْ اخف بغنة خِفْتُمُو عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِي إِن شَآءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

٣٤ عبرنا عن إخفاء النون الساكنة عند الخاء بغنة لأبي جعفر بحذف سكون النون وكتابة (اخف بغنة) بين النون والخاء بلون مخالف.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يُؤْمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٢. ٱلْـَٔاخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أُوتُوا۟ : ثلث الأزرق مد البدل.

٤. ٱلْجِزْيَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. عَن يَدٍ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. يَدٍ وَهُمْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. وَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون

بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. صَٰغِرُونَ:

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَهْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمُو صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾

٤. خلف عن حمزة بترك السكت وترك الغنة.

﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَّدٍ وَّهُمْ صَاغِرُونَ﴾

٥. أبو عثمان الضرير بترك الغنة في الياء.

﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَّدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾

٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَّدٍ وَّهُمْ صَاغِرُونَ﴾

٨. الأزرق بالإبدال والنقل وقصر البدل وترقيق الراء وأوجه العارض.

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ لَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾

٩. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (صَاغِرُونَ) واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾

١٠. الأزرق بتوسط البدل وترقيق راء (صَاغِرُونَ) فقط وتوسط ومد العارض.

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ لَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾

١١. الأزرق بمد البدل والعارض وترقيق وتفخيم راء (صَاغِرُونَ).

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ لَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾

١٢. أبو عمرو بالإبدال.

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا **يُومِنُونَ** بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾﴾

١٣. أبو جعفر على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ **وَهُمُو** صَاغِرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَـٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ :

أ . قرأ عاصم والكسائيّ ويعقوب بتنوين (عُزَيْرٌ) وكسر نون التنوين حال الوصل على الأصل في التقاء الساكنين، ولا يجوز ضمهُ للكسائيّ على مذهبه لأن ضمة (ابْنُ) ضمة إعراب فهي غير لازمة، وهو منصرف لكونه ثلاثيا ساكن الوسط، وهو مصغر (عزر) وقيل هو مكبر كـ (سليمان).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (عُزَيْرُ) بضم الراء وحذف التنوين لالتقاء الساكنين تشبيها للتنوين بحرف المد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٧. ... عُزَيْرٌ نَوِّنُوا رُمْ نَلْ ظُبَى ... ...

جـ. وقرأ الأزرق الراء بالتفخيم والترقيق، وهو اسم عربي لأنه من (التعزير) وهو التقوية وليس اسما أعجميا.

د. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢. ٱلنَّصَـٰرَى (وقفًا) :

أ . قلل الأزرق الألف بعد الراء (وقفًا).

ب. وأمالها (وقفًا) أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

جـ. وأمالها (وصلًا) السوسيّ بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

د. وأمال الألف بعد الصاد أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير وقفًا إتباعا لإمالة الحرف الذي بعدها، أما في حالة الوصل فله الفتح قولًا واحدًا لحذف الألف الذي بعدها لالتقاء الساكنين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٨٧. ... ... تَوَى

٢٩٠. .... عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الاِتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٣. ذَٰلِكَ قَوْلُهُم : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في القاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لاِبْنِ الْعَلاَ

٤. قَوْلُهُم ، بِأَفْوَٰهِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. يُضَٰهِـُٔونَ :

أ . قرأ عاصم **(يُضَاهِئُونَ)** بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها.

ب. وقرأ الباقون **(يُضَاهُونَ)** بضم الهاء وحذف الهمزة، وهما لغتان بمعنى المشابهة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٢٧. .... وَاهْمِزْ يُضَاهُوَنَ نَدَى ... ...

٦. أَنَّىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٧. **يُؤْفَكُونَ** : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه ورش من الطريقين، واندرج أبو عمرو وابن عامر وحمزة وخلف العاشر.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمُو بِأَفْوَاهِهِمُو يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِك قَّوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾

٤. السوسيّ بإمالة راء (النَّصَارَى) وصلًا.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾

٥. السوسيّ على الوجه السابق بالإدغام.

﴿ذَلِك قَّوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾

٦. الأزرق بترقيق راء (عُزَيْرٌ).

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ ﴾

٧. عاصم بكسر نون التنوين وصلًا في (عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ).

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُنِ ابْنُ اللهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ ﴾

٨. الكسائيّ على الوجه السابق بحذف الهمز واندرج معه يعقوب.

﴿ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ ﴾

٩. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿ ذَلِك قَّوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾

١١. الأزرق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُوفَكُونَ ﴾

١٢. الأزرق بالتقليل والإبدال واندرج معه دوري أبي عمرو.

﴿ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُوفَكُونَ ﴾

١٣. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتحقيق الهمز.

﴿ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾

١٤. حمزة بالإمالة والإبدال.

﴿ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُوفَكُونَ ﴾

١٥. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣١ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ، وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا ، لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا ، لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَحۡبَارَهُمۡ، وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. أُمِرُوٓاْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٤. إِلَـٰهًا وَٰحِـدًا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَٰحِـدًا لَّآ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٣٥]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٦. لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ:

أ . لا يأتي مد التعظيم للأصبهانيّ وحفص مطلقًا، لأن مد التعظيم يأتي فقط لكل من قصر المنفصل من طريق (تلخيص أبي معشر) و(الكامل) و(غاية ابن مهران)، وهذه الطرق الثلاثة هي طرق مد التعظيم، لقول الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) في معرض كلامه عن السبب المعنوي للمد ومد التعظيم : (ومنه مد التعظيم في نحو (لَا إِلَٰهَ إِلَّا الله، لَا إِلَٰهَ إِلَّا هو، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أنت)، وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى، ونص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجانيّ وغيرهم. وقرأت به من طريقهم وأختاره)[٣٦]انتهى.

فقالون يأتي له مد التعظيم من (تلخيص أبي معشر)، وكذلك الحُلوانيّ لهشام أداءً وليس

٣٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣٦ من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري الجزء الأول صفحة ٣٤٤.

نصًا، وكذلك لرَوْح من (الكامل) و(تلخيص أبي معشر).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... ...

ب. ومد المنفصل ست حركات الأزرق وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان بخلف عنه، وله التوسط في خلفه.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

د. ووقف يعقوب على (**هُوَ**) بهاء السكت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿**اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ** أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ **وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا** وَاحِدًا **لَّا إِلَٰهَ** إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه دوري أبي عمرو ويعقوب.

﴿**وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا** وَاحِدًا **لَّا إِلَٰهَ** إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿**وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا** لَا **إِلَٰهَ** إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

٤. قالون على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام.

﴿**وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا** لَا **إِلَٰهَ** إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمُو أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣١ ﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا غنة لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمُو وَرُهْبَانَهُمُو أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣١ ﴾

٨. قالون على الوجه السابق بمد التعظيم واندرج معه قنبل وابن وردان.

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا ٤ إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة والغنة واندرج معه البزّيّ وقنبل وابن وردان.

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا غنة لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

١٠. قالون على الوجه السابق بالغنة ومد التعظيم واندرج معه البزّيّ وقنبل وابن جماز.

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا غنة لَا ٤ إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ اتَّخَذُوا ٤ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا ٤ أُمِرُوا ٤ إِلَّا لِيَعْبُدُوا ٤ إِلَهًا وَاحِدًا لَّا ٤ إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣١ ﴾

١٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو عمرو والداجونيّ عن هشام واندرج ابن ذكوان وحفص ويعقوب.

﴿ وَمَا ٤ أُمِرُوا ٤ إِلَّا لِيَعْبُدُوا ٤ إِلَهًا وَاحِدًا غنة لَا ٤ إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمُو أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾﴾

١٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا غنة لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ س أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾﴾

١٦. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ س أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا غنة لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمُو وَرُهْبَانَهُمُو أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾﴾

١٨. قالون على الوجه السابق بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا غنة لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وترقيق راء (أُمِرُوا).

﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمُو وَرُهْبَانَهُمُو أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾﴾

٢٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (أُمِرُوا).

﴿ وَمَا ~٦ أُمِرُوا ~ إِلَّا لِيَعْبُدُوا ~٦ إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا ~٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

٢١. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿ اتَّخَذُوا ~٦ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا ~ أُمِرُوا ~٦ إِلَّا
لِيَعْبُدُوا ~٦ إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا ~٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

٢٢. النقاش على الوجه السابق بالغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَمَا ~٦ أُمِرُوا ~ إِلَّا لِيَعْبُدُوا ~٦ إِلَٰهًا وَاحِدًا غنة لَّا ~٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

٢٣. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿ اتَّخَذُوا ~٦ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا ~ أُمِرُوا ~٦ إِلَّا
لِيَعْبُدُوا ~٦ إِلَٰهًا وَّاحِدًا لَّا ~٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

٢٤. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿ اتَّخَذُوا ~٦ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ س أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا ~ أُمِرُوا ~٦ إِلَّا
لِيَعْبُدُوا ~٦ إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا ~٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

٢٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على المفصول .

﴿ اتَّخَذُوا ~٦ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ س أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا ~ أُمِرُوا ~٦ إِلَّا
لِيَعْبُدُوا ~٦ إِلَٰهًا وَّاحِدًا لَّا ~٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

٢٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على المد المنفصل والمفصول .

﴿ اتَّخَذُوا ~٦ س أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ س أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا ~٦ س أُمِرُوا ~٦ س إِلَّا
لِيَعْبُدُوا ~٦ س إِلَٰهًا وَّاحِدًا لَّا ~٦ س إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

٢٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ **اتَّخَذُوا** ˜٦س **أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ** س**أَرْبَابًا** مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ **وَمَا** ˜٦س**أُمِرُوا** ˜٦س**إِلَّا**
لِيَعْبُدُوا ˜٦س**إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا** ˜٦س**إِلَٰهَ** إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

وجوه القراءات

١. أَن يُطْفِـُٔواْ ، أَن يُتِمَّ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يُطْفِـُٔواْ :

أ . قرأ أبو جعفر (**يُطْفُوا**) بحذف الهمزة وضم الفاء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون (**يُطْفِئُوا**) بكسر الفاء وإثبات الهمزة مضمومة.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه، الأول: حذف الهمزة وضم الفاء مثل أبي جعفر، الثاني: تسهيلها بينها وبين الواو، الثالث: إبدالها ياء خالصة مضمومة.

د. وللأزرق تثليث مد البدل.

٣. بِأَفْوَٰهِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَيَأْبَى : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٥. وَيَأْبَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٦. إِلَّآ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. ٱلۡكَٰفِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وحفص ويعقوب.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَهْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّآ~٤أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٤. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّآ~٦أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

٥. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّآ~٦سأَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

٦. الأزرق بالإشباع والإبدال وقصر البدل وثلاثة العارض وترقيق وتفخيم راء (الْكَافِرُونَ).

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِيُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَابَى اللَّهُ إِلَّآ~٦أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿الْكَافِرُو~٤نَ﴾ ﴿الْكَافِرُو~٦نَ﴾

﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿الْكَافِرُو~٤نَ﴾ ﴿الْكَافِرُو~٦نَ﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَابَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٨. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَيَابَى اللَّهُ إِلَّا~٤أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمُو وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا~٤أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

١١. الأزرق بالإشباع والإبدال وتوسط البدل وترقيق راء (الْكَافِرُونَ) وتوسط ومد العارض.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُو~٤ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَابَى اللَّهُ إِلَّا~٦أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُو~٤نَ

﴿٣٢﴾﴾ ﴿الْكَافِرُو~٦نَ﴾

١٢. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض وترقيق وتفخيم راء (الْكَافِرُونَ).

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُو~٦ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَابَى اللَّهُ إِلَّا~٦أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُو~٦نَ

﴿٣٢﴾﴾ ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُو~٦نَ﴾

١٣. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمُو وَيَابَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٤. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُّطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا~٦أَن يُّتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّآ ٦س أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٦. أبو عثمان الضرير بتوسط المنفصل وترك الغنة.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّآ ٤ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في الراء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٣. بِٱلۡهُدَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. لِيُظۡهِرَهُۥ : قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين، وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضًا.

٥. ٱلۡمُشۡرِكُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو وحفص ويعقوب.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَهْ﴾

٣. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَّسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾

٥. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾

٦. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾

٧. النقاش بالإشباع.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع والتقليل وترقيق الراء.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾

٩. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾

انتهى جمع الثمن الرابع من الجزء العاشر

ويليه أول الثمن الخامس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الخامس من الجزء العاشر

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٣٤ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، ءَامَنُوٓاْ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. كَثِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٤. ٱلۡأَحۡبَارِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. والسكت على (ال) لابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د. وقلل ألفها الأزرق قولًا واحدًا.

هـ. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

و. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٥. لَيَأْكُلُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٦. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٧. وَٱلْفِضَّةَ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٨. فَبَشِّرْهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٩. بِعَذَابٍ أَلِيمٍ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَبَشِّرْهُمُو بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٣. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمُو بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

٤. الأصبهانيّ بالإبدال والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ لَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابِنَ لِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

٥. أبو عمرو بقصر المنفصل وإمالة (الأَحْبَارِ).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَـ//ـارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَـ//ـارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّـ//ـاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

٧. أبو عمرو بالإمالة والإبدال، وهذا الوجه من (المستنير)، وللدوريّ من (إرشاد أبي العز) و(الطبريّ) و(الإعلان)، وهو أيضا للسوسيّ من (الشاطبية) و(التيسير) و(المجتبى) و(الكافي) و(روضة المالكيّ) و(الطبريّ) و(جامع الفارسيّ) و(المصباح).

﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ)، وهذا الوجه من طريق ابن فرح على نية الإدغام من (الكامل).

﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

١٠. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَبَشِّرْهُمُو بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ لَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابِنَ لِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

١٢. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإمالة (الْأَحْبَارِ) واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان واندرج دوري الكسائيّ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

١٣. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

١٤. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإبدال، وهذا الوجه للسوسيّ من (المبهج) و(التجريد) عن الفارسيّ ومن (الغاية)، وللدوريّ من (الكامل) و(غاية أبي العلاء) و(المبهج) و(التبصرة).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

١٥. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (النَّاسِ)، وهذا الوجه من (الهادي).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

١٦. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

١٧. الرمليّ على الوجه السابق بإمالة (الْأَحْبَارِ).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

١٨. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (كَثِيرًا) والنقل والإبدال وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ لَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابِنَ لِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿بِعَذَابِنَ لِيمٍ﴾ ﴿بِعَذَابِنَ لِيمٍ﴾

١٩. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَثِيرًا)، وهذا الوجه من (إرشاد أبي الطيب).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ لَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابِنَ لِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿بِعَذَابِنَ لِيمٍ﴾ ﴿بِعَذَابِنَ لِيمٍ﴾

٢٠. النقاش بالإشباع واندرج معه وجه لحمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ

عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾

٢١. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابِنَ لِيمٍ﴾

٢٢. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال) واندرج معه وجه لحمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

٢٣. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل والتحقيق.

﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابِنَ لِيمٍ﴾ ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع وترقيق وتفخيم راء (كَثِيرًا) والنقل والإبدال وتوسط البدل ومد العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ لَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ لَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابِنَ لِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿بِعَذَابِنَ لِيمٍ﴾

٢٥. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ لَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ

وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ لَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ لِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾

٢٦. حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل و(ال) والوقف بالنقل والسكت.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ لِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَوۡمَ يُحۡمَىٰ عَلَيۡهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡۖ هَٰذَا مَا كَنَزۡتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ ٣٥ ﴾

وجوه القراءات

١. يُحۡمَىٰ، فَتُكۡوَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. نَارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ج. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٣. جِبَاهُهُمۡ : لا إدغام فيها لأحد.

٤. جِبَاهُهُمۡ، وَجُنُوبُهُمۡ، وَظُهُورُهُمۡ، كَنَزۡتُمۡ، لِأَنفُسِكُمۡ، كُنتُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ

لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمُو وَجُنُوبُهُمُو وَظُهُورُهُمُو هَذَا مَا كَنَزْتُمُو لِأَنفُسِكُمُو فَذُوقُوا مَا كُنتُمُو تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

٣. الأزرق بتقليل (نَارِ).

﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

٤. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ.

﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

٥. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

٦. حمزة بالإمالة وفتح (نَارِ) واندرج معه أبو الحارث وخلف العاشر.

﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

٧. دوري الكسائيّ بالإمالة وإمالة (نَارِ).

﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦ ﴾

وجوه القراءات

١. عِدَّةَ ، كَآفَّةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. ٱثۡنَا عَشَرَ :

أ . قرأ أبو جعفر (اثْنَا عْشَرَ) بإسكان العين ومد الألف مدا مشبعا لأجل الساكن، وله وقفًا على (اثْنَا) إثبات الألف مدا طبيعيا، وابتدأ (عَشَرَ) بفتح العين.

ب. وقرأ الباقون (اثْنَا عَشَرَ) بفتح العين مع القصر، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٧. ... ... عَيْنَ عَشَرْ فِى الكُلِّ سَكِّنْ ثَغَبَا

٣. وَٱلۡأَرۡضَ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ ، وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. أَرۡبَعَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. فِيهِنَّ :
أ . قرأ يعقوب بضم الهاء في الحالين على الأصل هكذا (فِيهُنَّ).
ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (فِيهِنَّ).
جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٧. أَنفُسَكُمْ ، يُقَٰتِلُونَكُمْ : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. ٱلْمُشْرِكِينَ ، ٱلْمُتَّقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٩. كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓاْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَلاَ تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمُو وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمُو كَآفَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

٣. يعقوب بضم هاء (فِيهِنَّ) وقصر المنفصل.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُوا فِيهُنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝٣٦﴾

٤. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَهْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝٣٦﴾

٦. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلاَ تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمُو وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمُو كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

٧. يعقوب بضم هاء (فِيهِنَّ) وتوسط المنفصل.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُوا فِيهُنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝٣٦﴾

٨. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا ٦أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا ٦أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾

٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةٌ وَّاعْلَمُوا ٦أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ مِنْهَا ٦أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا ٦أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ مِنْهَا ٤أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا ٤أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْسأَرْضَ مِنْهَا ٤أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا ٤أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾

١٤. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) واندرج معه خلاد.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْسأَرْضَ مِنْهَا ٦أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا ٦أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَّاعْلَمُوا ٦أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

١٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْسأَرْضَ مِنْهَا ٦سأَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَّاعْلَمُوا ٦سأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا ٦سأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

١٨. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عْشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمُو وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمُو كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٧﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنَّسِيٓءُ :

أ . قرأ الأزرق وأبو جعفر (النَّسِيُّ) بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فيصير النطق بياء مشددة مضمومة.

ب. وقرأ الباقون (النَّسِيءُ) بالهمز ويصبح المد عندهم من قبيل المد المتصل، فكلٌّ يمد حسب مذهبه.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٢٦. هَيْئَةَ أَدْغِمْ مَعْ بَرِيْ مَرِيْ هَنِيْ خُلْفٌ ثَنَا النَّسِيءُ ثَمْرُهُ جَنِي

جـ. ووقف عليه حمزة وهشام بخلفه بالإدغام مثل الأزرق وأبي جعفر، مع السكون والرَّوْم والإشمام، حيث إن الياء فيها زائدة.

د. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق، وبه قرأ هو وحمزة وصلًا، وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. زِيَادَةٞ ، عِدَّةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. يُضَلُّ :

أ . قرأ حفص وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (يُضَلُّ) بضم الياء وفتح الضاد، على البناء للمفعول، مضارع (أَضَلَّ) و(الَّذِينَ كَفَرُوا) نائب فاعل.

ب. وقرأ يعقوب (يُضِلُّ) بضم الياء وكسر الضاد، على البناء للفاعل، مضارع (أَضَلَّ) أيضا والفاعل ضمير يعود على الله تعالى و(الَّذِينَ كَفَرُوا) مفعول.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر قرأوا (يَضِلُّ) بفتح الياء وكسر الضاد، مضارع (ضَلَّ) و(الَّذِينَ كَفَرُوا) فاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٨. يُضَلُّ فَتْحُ الضَّادِ صَحْبٌ ضَمَّ يَا ... صَحْبٌ ظُبًى ... ...

٤. عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٦. لِّيُوَاطِـُٔواْ :

أ . قرأ أبو جعفر (لِيُوَاطُوا) بحذف الهمزة وضم الطاء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون (لِيُوَاطِئُوا) بكسر الفاء وإثبات الهمزة مضمومة.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه، الأول: حذف الهمزة وضم الطاء مثل أبي جعفر، الثاني: تسهيل الهمزة بين بين، الثالث: إبدال الهمزة ياء خالصة مضمومة.

د. وللأزرق تثليث مد البدل.

٧. زُيِّنَ لَهُمۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بالغنة وعدمها بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لاِبْنِ الْعَلاَ

٨. لَهُمْ ، أَعْمَالِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٩. سُوٓءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. سُوٓءُ أَعْمَالِهِمْ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوًا مفتوحة.

ب. وقرأ الباقون بتحقيقها وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ورَوْح وخلف العاشر.

جـ. وقد اتفق القراء العشرة على تحقيق الهمزة الأولى وصلًا بما بعدها.

١١. ٱلْكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه، مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِنَّمَا النَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بإمالة (الْكَافِرِينَ).

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

٣. ابن عامر بتحقيق الهمزتين واندرج معه وجه للصوريّ واندرج شعبة.

﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

٤. الصوريّ عن ابن ذكوان بإمالة (الْكَافِرِينَ).

﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّمَا النَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا
عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمُو سُوٓءُ وَعْمَالِهِمُو وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
(٣٧)﴾

٦. أبو عمرو بالإدغام.

﴿إِنَّمَا النَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا
عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّن لَّهُمْ سُوٓءُ وَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
(٣٧)﴾

٧. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿إِنَّمَا النَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا غنة لِيُوَاطِئُوا
عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ وَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
(٣٧)﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بإمالة (الْكَافِرِينَ).

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

٩. ابن عامر بالغنة وتحقيق الهمزتين.

﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

١٠. الرمليّ على الوجه السابق بالإمالة، وتمتنع الغنة للصوريّ على فتح (الْكَافِرِينَ)، وتتعين للمُطَّوِّعِيّ على الإمالة، وتجوز للرمليّ على الإمالة، وتجوز للمُطَّوِّعِيّ على الفتح.

﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام والغنة وإمالة (الْكَافِرِينَ).

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا غنة لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

١٢. حفص عن عاصم واندرج معه أبو الحارث وخلف العاشر.

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

١٣. دوري الكسائيّ على الوجه السابق بإمالة (الْكَافِرِينَ).

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

١٤. حفص بالغنة.

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا غنة لِيُوَاطِئُوا

عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
﴿٣٧﴾

١٥. رويس بكسر ضاد (يُضَلُّ) وإمالة (الْكَافِرِينَ).

﴿إِنَّمَا النَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا
عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ وَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
﴿٣٧﴾

١٦. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَهْ﴾

١٧. رَوْح بتحقيق الهمزتين.

﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

١٨. رَوْح على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَهْ﴾

١٩. رويس بالغنة.

﴿إِنَّمَا النَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا غنة لِيُوَاطِئُوا
عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ وَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
﴿٣٧﴾

٢٠. رويس بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَهْ﴾

٢١. رَوْح بالغنة وتحقيق الهمزتين.

﴿إِنَّمَا النَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا غنة لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

٢٢. رَوْح على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَهْ﴾

٢٣. رويس بالإدغام والغنة وإمالة (الْكَافِرِينَ).

﴿إِنَّمَا النَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا غنة لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَّهُمْ سُوٓءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

٢٤. رَوْح بالإدغام والغنة.

﴿زُيِّنَ لَّهُمْ سُوٓءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

٢٥. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿الْكَافِرِينَ٤﴾ ﴿الْكَافِرِينَ٦﴾

٢٦. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا٤ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ٦ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ٤﴾ ﴿الْكَافِرِينَ٦﴾

٢٧. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿لِّيُوَاطِئُو ٦ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ ٦ وَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٦﴾

٢٨. أبو جعفر بإبدال همز (النَّسِيءُ) ياءً والإدغام وإسقاط همز (لِّيُوَاطِئُوا) وصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمُو سُوٓءُ ٤ وَعْمَالِهِمُو وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

٢٩. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا غنة لِّيُوَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمُو سُوٓءُ وَعْمَالِهِمُو وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

٣٠. النقاش بالإشباع.

﴿إِنَّمَا النَّسِيٓءُ ٦ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ ٦ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

٣١. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا غنة لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ ٦ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

٣٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿إِنَّمَا **النَّسِيءُ** زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ **يُضَلُّ** بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ **عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ** عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ **سُوءُ أَعْمَالِهِمْ** وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

٣٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿يُحِلُّونَهُ **عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ** عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ **سُوءُ أَعْمَالِهِمْ** وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

٣٤. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّمَا **النَّسِيءُ** زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ **يُضَلُّ** بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ **عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ** عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ **سُوءُ أَعْمَالِهِمْ** وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

٣٥. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿يُحِلُّونَهُ **عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ** عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ **سُوءُ أَعْمَالِهِمْ** وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ٣٨ ﴾

وجوه القراءات

١. يَـٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٣. لَكُمۡ إِذَا ، ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ، أَرَضِيتُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. قِيلَ :

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قُيلَ)[٣٧].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح

٣٧ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله

وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة (قِيلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٣- .... وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ   فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٥. قِيلَ لَكُمُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٦. ٱنفِرُوا :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ   ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٧. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. ٱلدُّنْيَا (معا) :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٩. ٱلۡأَخِرَةِ (معا) : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ب. ولورش النقل في الحالين.

ج. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. ٱلدُّنۡيَا ، ٱلۡأَخِرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وحفص ورَوْح.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٣. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالإمالة.

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه رَوْح، وهذا الوجه من (المستنير).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيل لَّكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيـل لَّكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيـلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا)، وهذا الوجه لابن شاذان من (المستنير) والنهرواني عن زيد.

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيـلٌ﴾

٧. الحُلواني عن هشام بالإشمام[٣٨] واندرج معه رويس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قُيل لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٨. رويس على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قُيـل لَّكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيـلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمُو إِذَا قِيل لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمُو إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمُو بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

١٠. الأصبهانيّ بالنقل وقصر الصلة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمُو إِذَا قِيل لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمُو إِلَى لَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ لَاخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي لَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

---

٣٨ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله

١١. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو من (غاية أبي العلاء) واندرج ابن ذكوان وعاصم وروْح.

﴿يَا~ٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا)، وهذا الوجه من (غاية أبي العلاء).

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾

١٣. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه خلف العاشر، وهذا الوجه من ابن شاذان والنهروانيّ عن زيد عن ابن فرح من (غاية الاختصار).

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾

١٤. هشام بالإشمام واندرج معه رويس.

﴿يَا~ٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

١٥. الكسائيّ على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿يَا~ٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمُو~ٓإِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمُو~ٓإِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُمُو بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

١٧. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿يَا~ٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمُو~إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمُو~إِلَى لَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ لَاخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي لَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

١٩. إدريس على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾

٢٠. الأزرق بقصر البدل والنقل وترقيق راء (انفِرُوا)، وهذا الوجه من (الشاطبية).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمُو إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمُو إِلَى لَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ لَاخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي لَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾

٢١. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا)، وهذا الوجه من (تلخيص ابن بَلِّيمَة).

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ لَاخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي لَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾

٢٢. الأزرق بقصر البدل والنقل وتفخيم راء (انفِرُوا)، وهذا الوجه من (التذكرة) من قراءة الإمام الدانيّ على ابن غلبون.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمُو إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمُو إِلَى لَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ لَاخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي لَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾

٢٣. النقاش بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم

بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾

٢٤. حمزة بالإشباع وإمالة (الدُّنْيَا) والسكت على (ال).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٢٥. النقاش بالسكت على المفصول و(ال).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٢٦. حمزة على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٢٧. الأزرق بتوسط البدل وترقيق راء (انفِرُوا) وتوسط ومد العارض وفتح (الدُّنْيَا)، وهذا الوجه من (إرشاد أبي الطيب).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمُو إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمُو إِلَى لَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ لَاخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي لَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾

٢٨. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا)، وهذا الوجه من (الشاطبية).

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ لَاخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي لَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾

٢٩. الأزرق بمد البدل والعارض وترقيق راء (انفِرُوا) وفتح (الدُّنْيَا).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٣٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾

٣١. الأزرق بمد البدل والعارض وتفخيم راء (انفِرُوا) وتقليل (الدُّنْيَا)، وهذا الوجه من (المجتبى) و(العنوان).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

٣٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ٣٩﴾

وجوه القراءات

١. إِلَّا (إن لاَّ):

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

في الغنة في كلمة (إِلَّا)، قال الإمام المتولي[٣٩]:

٣١. ... ... ثُمَّ لَا

٣٢. تغُنَّ سِوَى مَا كَانَ بِالقَطْعِ رَسْمُهُ وَهَذَا عَلَى مَا اخْتِيرَ فِي النَّشْرِ يَا فُلَا

٣٣. وَإِلاَّ فَهُمْ قَدْ أَطْلَقُوهَا وَعَمَّمُوا وَلَا غُنَّةٌ عَنْ أَزْرَقٍ قَطُّ فَاعْقِلَا

فالغنة في الموصول والمقطوع.

٢. تَنفِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

٣٩ متن (فتح الكريم) للإمام المتولي رحمه الله تعالى.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٣. يُعَذِّبْكُمْ ، غَيْرَكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. عَذَابًا أَلِيمًا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ ، شَيْئًا وَاللَّهُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. قَوْمًا غَيْرَكُمْ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٧. غَيْرَكُمْ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضًا.

٨. تَضُـرُّوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٩. شَـيْـًٔا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

جـ. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).

د. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

١٠. شَىۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

١١. قَدِيرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلاً، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلاً، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

٢. خلاد بالسكت على (شَيْئًا) و(شَيْءٍ).

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

٣. خلاد على الوجه السابق بتوسط (شَيْئًا) و(شَيْءٍ).

﴿وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْئًا) و(شَيْءٍ) وترك الغنة.

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتوسط (شَيْئًا) و(شَيْءٍ).

﴿وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٦. خلف عن حمزة بترك السكت.

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

٧. الأزرق بتفخيم الراء المضمومة وتوسط اللين وثلاثة العارض، وهذا الوجه من (التذكرة) و(العنوان).

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بمد اللين والعارض، وهذا الوجه من (المجتبى).

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

٩. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) و(شَيْءٍ) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بتوسط (شَيْئًا) و(شَيْءٍ).

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

١٢. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(شَيْئًا) و(شَيْءٍ).

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَّيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا وَّاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتوسط (شَيْئًا) و(شَيْءٍ).

﴿وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمُو عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمُو وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

١٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمُو عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمُو وَلَا تَضُرُّوهُو شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

١٦. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإخفاء[٤٠] مع الغنة.

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمُو عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا ـــأخف بغنة ـــ غَيْرَكُمُو وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

١٧. الأزرق بترقيق الراء المضمومة وتوسط (شَيْئًا) و(شَيْءٍ) وثلاثة العارض.

﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابَنَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿قَدِيـــرْ﴾ ﴿قَدِيـــرْ﴾

١٨. الأزرق على الوجه السابق بمد اللين والعارض.

﴿وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيـــرْ﴾

٤٠ عبرنا عن إخفاء نون التنوين عند الغين بغنة لأبي جعفر بحذف حركة التنوين وكتابة (أخف بغنة) بين الميم والغين بلون مخالف.

١٩. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِنغنة لَا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

٢٠. الأصبهانيّ بالغنة.

﴿إِنغنة لَا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابَنَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

٢١. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿إِنغنة لَا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًاس أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـس ـئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْس ءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

٢٢. قالون بصلة ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنغنة لَا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمُو عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمُو وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

٢٣. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿وَلَا تَضُرُّوهُو شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٢٤. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والغنة والإخفاء.

﴿إِنغنة لَا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمُو عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًااخفـــــ بغنة غَيْرَكُمُو وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِلَّا (إن لّا):

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

في الغنة في كلمة (إِلَّا)، قال الإمام المتولي[٤١]:

٣١. ... ... ثُمَّ لَا

٣٢. تَغُنَّ سِوَى مَا كَانَ بِالقَطْعِ رَسْمُهُ ... وَهَذَا عَلَى مَا اخْتِيرَ فِي النَّشْرِ يَا فُلَا

٣٣. وَإِلاَّ فَهُمْ قَدْ أَطْلَقُوهَا وَعَمَّمُوا ... وَلَا غُنَّةٌ عَنْ أَزْرَقٍ قَطُّ فَاعْقِلَا

٤١ متن (فتح الكريم) للإمام المتولي رحمه الله تعالى.

فالغنة في الموصول والمقطوع.

٢. تَنصُرُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

٣. عَلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. إِذْ أَخْرَجَهُ، تَحْزَنْ إِنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ٱلْغَارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه، والدوري عن الكسائيّ من طريق جعفر، وفتحه من طريق الضرير.

٦. يَقُولُ لِصَاحِبِهِۦ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

٧. وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٨. بِجُنُودٍ لَّمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٩. كَلِمَةَ ، وَكَلِمَةُ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. ٱلسُّفْلَىٰ، ٱلْعُلْيَا :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

١١. وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ :

أ . قرأ يعقوب (**وَكَلِمَةَ اللهِ**) بنصب التاء عطفا على (**كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا**).

ب. وقرأ الباقون (**وَكَلِمَةُ اللهِ**) برفع التاء على الابتداء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٨. ... ... كَلِمَةُ انْصِبْ ثَانِيَا

٦٦٩. رَفْعًا وَمَدْخَلًا مَعَ الفَتْحِ لِضَمّ يَلْزِمُ ضَمُّ الكَسْرِ فِي الكُلِّ ظُلَمْ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

٢. يعقوب بنصب (كَلِمَةَ اللَّهِ) ولم يندرج معه أحد.

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٣. حمزة بالإمالة واندرج معه أبو الحارث وأبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ واندرج خلف العاشر.

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

٤. أبو عمرو بفتح اليائي والإمالة في (الْغَارِ) والإظهار واندرج معه وجه للصوريّ.

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

٥. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل اليائي، وهذا الوجه من (غاية أبي العلاء) و(الشاطبية) للدوريّ وكذلك من (المصباح) لأبي الزعراء، ومن (المصباح) للسوسيّ.

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٦. أبو جعفر النصيبيّ عن دوري الكسائيّ على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام وفتح اليائي، وهذا الوجه من (المستنير).

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُول لِّصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ

الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل اليائي، وهذا الوجه للسوسيّ من (الشاطبية) وللدوريّ من (غاية أبي العلاء).

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٩. الأزرق بالنقل وفتح اليائي وتقليل (الْغَارِ).

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

١١. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

١٢. ابن ذكوان ما عدا الرمليّ بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ سـ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ سـ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه إدريس.

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

١٤. الرمليّ بالسكت على المفصول وإمالة (الْغَارِ).

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

١٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُو فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِي وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

١٦. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿إِن غنة لَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ غنة لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

١٧. يعقوب على الوجه السابق بنصب (وَكَلِمَةَ اللَّهِ).

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

١٨. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿إِذْ يَقُول لِّصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ غنة لَّمْ تَرَوْهَا

وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

١٩. أبو عمرو بالغنة وإمالة (الْغَارِ) وفتح اليائي والإظهار، وهذا الوجه من (المستنير).

﴿إِن غنة لَا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ غنة لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

٢٠. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٢١. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام وفتح اليائي، وهذا الوجه من (المستنير).

﴿إِذ يَقُول لِّصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ غنة لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٢٢. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل اليائي، وهذا الوجه من (غاية أبي العلاء) و(غاية ابن مهران) للدوريّ.

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

٢٣. الأصبهانيّ بالغنة.

﴿إِن غنة لَا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَ خْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنَنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ غنة لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

٢٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿إِن غنة لَا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ س أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ س إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ غنة لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

٢٥. ابن كثير بصلة هاء الضمير والغنة.

﴿إِن غنة لَا تَنصُرُوهُو فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِي وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ غنة لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤١﴾

وجوه القراءات

١. ٱنفِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢. خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. بِأَمۡوَٰلِكُمۡ ، وَأَنفُسِكُمۡ، ذَٰلِكُمۡ، لَّكُمۡ ، إِن ، كُنتُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. خَيْرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. خَيْرٌ لَّكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾

٢. الأزرق بإشباع الصلة وتفخيم راء (خَيْرٌ)، وهذا الوجه من (العنوان) و(المجتبى) وقراءة الإمام الدانيّ على ابن غلبون من (التذكرة).

﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُوٓ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

٣. الأصبهانيّ على الوجه السابق بقصر وتوسط الصلة.

﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُو إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُوٓ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ س إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة مع الغنة.

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمُو إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمُو ٤ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٧. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ غنة لَّكُمْ س إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمُو وَأَنفُسِكُمُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمُو خَيْرٌ لَّكُمُو إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾

٩. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿ذَٰلِكُمُو خَيْرٌ لَّكُمُو ٤ إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَٰلِكُمُو خَيْرٌ غنة لَّكُمُو إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

١١. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿ذَٰلِكُمُو خَيْرٌ غنة لَّكُمُو ٤ إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿انفِرُوا خِفَافًا وَّثِقَالًا وَّجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

١٤. الأزرق بإشباع الصلة وترقيق الراءين.

﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُو إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾

١٥. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَيْرٌ)، وهذا الوجه من (تلخيص ابن بَلِّيمة).

﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمُو إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ وَسَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا مَعَكُمۡ يُهۡلِكُونَ أَنفُسَهُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٤٢﴾

وجوه القراءات

١. قَرِيبٗا وَسَفَرٗا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[42]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٣. عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُ :

أ . قرأ أبو عمرو بكسر الميم وصلًا تبعا لكسر الهاء هكذا (عَلَيْهِمِ الشُّقَّةُ).

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر بضم الهاء مع الميم وصلًا هكذا (عَلَيْهُمُ الشُّقَّةُ).

---

٤٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

ج. وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلًا هكذا (عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ).

د. وأما وقفًا فالجميع يكسر الهاء ويسكن الميم هكذا (عَلَيْهِمْ)، عدا حمزة ويعقوب فلهما ضم الهاء في الحالين هكذا (عَلَيْهُمْ).

٤. ٱلشُّقَّةُ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. مَعَكُمْ ، أَنفُسَهُمْ ، إِنَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. لَكَٰذِبُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمُو يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمُو وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمُو لَكَاذِبُونَ﴾

٣. أبو عمرو بكسر ميم (عَلَيْهِمِ).

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمِ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾﴾

٤. خلاد بضم هاء (عَلَيْهُمُ) واندرج معه الكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهُمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾﴾

٥. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَهْ﴾

٦. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا غنة لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾﴾

٧. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمُو يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمُو وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمُو لَكَاذِبُونَ﴾

٨. أبو عمرو بكسر ميم (عَلَيْهِمِ) والغنة.

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا غنة لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمِ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾﴾

٩. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهُمُ) والغنة.

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا غنة لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهُمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾﴾

١٠. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَهْ﴾

١١. خلف عن حمزة بترك الغنة وضم هاء (عَلَيْهُمُ).

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَّسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهُمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾﴾

وجوه القراءات

١. لَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. يَتَبَيَّنَ لَكَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بالغنة وبدونها بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. ٱلۡكَٰذِبِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَهْ ﴿٤٣﴾﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّن لَّكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمُو حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَسْتَـْٔذِنُكَ ، يُؤْمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٢. ٱلْـَٔاخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. أَن يُجَٰهِدُوا۟ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. بِٱلْمُتَّقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَا يَسْتَئْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ

بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَهْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿لَا يَسْتَئْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمُو وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿لَا يَسْتَئْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُّجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿لَا يَسْتَئْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْ~آخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

٦. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) وترك الغنة.

﴿لَا يَسْتَئْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْ~آخِرِ أَن يُّجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

٧. الأزرق بالإبدال والنقل وقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لَا يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ ﴿بِالْمُتَّقِيـ~ـنَ٤﴾ ﴿بِالْمُتَّقِيـ~ـنَ٦﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿لَا يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿بِالْمُتَّقِينَ﴾

﴿لَا يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾﴾

٩. أبو عمرو بالإبدال.

﴿لَا يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾﴾

١٠. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿لَا يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمُو وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَسْتَـْٔذِنُكَ ، يُؤْمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٢. ٱلْـَٔاخِرِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. قُلُوبُهُمْ ، فَهُمْ ، رَيْبِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا يَسْتَئْذِنُكَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِنَّمَا يَسْتَئْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمُو فَهُمُو فِي رَيْبِهِمُو يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿إِنَّمَا يَسْتَئْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْ~سآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾

٤. الأزرق بإبدال الهمز وقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه الأصبهاني.

﴿إِنَّمَا يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَاخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿يَتَرَدَّدُو~٤نَ﴾ ﴿يَتَرَدَّدُو~٦نَ﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿إِنَّمَا يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَا~٤خِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُو~٤نَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿يَتَرَدَّدُو~٦نَ﴾

﴿إِنَّمَا يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَا~٦خِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُو~٦نَ ﴿٤٥﴾﴾

٦. أبو عمرو بإبدال الهمز.

﴿إِنَّمَا يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾

٧. أبو جعفر بإبدال الهمز وصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّمَا يَسْتَاذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمُو فَهُمُو فِي رَيْبِهِمُو
يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾

انتهى جمع الثمن الخامس من الجزء العاشر

ويليه أول الثمن السادس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السادس من الجزء العاشر

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٤٦ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَوۡ أَرَادُواْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. عُدَّةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. عُدَّةٗ وَلَٰكِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ٱنۢبِعَاثَهُمۡ ، فَثَبَّطَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. وَقِيلَ :

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قِيلَ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة (قِيلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٣. ٠٠٠٠ وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ   فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٦. ٱلْقَـٰعِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَـٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾﴾

٢. رَوْح على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَهْ﴾

٣. هشام بالإشمام[43] واندرج معه الكسائيّ ورويس.

﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَـٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾﴾

٤. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَهْ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَـٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمُو فَثَبَّطَهُمُو وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَّلَـٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ

٤٣ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله

الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾

٧. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَلَوَ رَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَلَوْس أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾

٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَلَوْس أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَّلَكِن كَرِهَ اللهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فِيكُم، زَادُوكُمْ إِلَّا ، خِلَٰلَكُمْ ، وَفِيكُمْ ، لَهُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. زَادُوكُمْ : أمال ألفها حمزة، وابن عامر بخلفه.

٣. خَبَالًا وَلَأَوْضَعُواْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ٱلْفِتْنَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. بِٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَهْ﴾

٣. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمُو إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمُو إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ﴾

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمُو إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

٥. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه النقاش والصوريّ عن ابن ذكوان واندرج خلاد.

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة.

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

٧. النقاش بالإمالة والسكت على المفصول واندرج معه الرمليّ عن ابن ذكوان واندرج خلاد.

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

٩. ابن الأخرم بالسكت على المفصول واندرج معه المطَّوِّعِيّ عن ابن ذكوان واندرج حفص وإدريس.

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمُو مَا زَادُوكُمُو إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمُو يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمُو سَمَّاعُونَ لَهُمُو وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

١١. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمُو مَا زَادُوكُمُو إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمُو يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمُو سَمَّاعُونَ لَهُمُو وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْفِتْنَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. ٱلْأُمُورَ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. جَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. كَٰرِهُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج الداجونيّ من (الكافي) واندرج عاصم والكسائيّ ويعقوب.

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ حَتَّى جَآءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كَارِهُونَ

﴿٤٨﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿حَتَّى جَآءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَهْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَآءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمُو كَارِهُونَ

﴿٤٨﴾

٤. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جِـ//ـآءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾

٥. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جِـ//ـآ٦ءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾

٦. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ لُمُورَ حَتَّى جَآ٦ءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ

﴿٤٨﴾

٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المد المتصل.

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ لُمُورَ حَتَّى جَآءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ

﴿٤٨﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على (ال) والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾﴾

١٠. حفص عن عاصم بالسكت على (ال).

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾﴾

١١. حمزة بالسكت العام.

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ۚ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

وجوه القراءات

١. وَمِنْهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مَّن يَقُولُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَقُولُ ٱئْذَن :

أ . أبدل الهمزة واوًا – مدًّا طبيعيًا – ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وللجميع لدى الابتداء بـ (ٱئْذَن) تحقيق همزة الوصل وإبدال همزة القطع ياء (ايذَن لِّي).

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل بالخلاف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥. .... وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ
١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى فَالْآنَ أُوتُوا إِيْ ءَاَمَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ بِكِلْمةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحْ

٤. ٱئْذَن لِّي :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٥. تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلۡفِتۡنَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء في السين بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٨. لَمُحِيطَةُۢ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٩. بِٱلۡكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه، مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بإمالة (الْكَافِرِينَ) واندرج معه رويس.

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

٣. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَهْ﴾

٤. رَوْح على الوجه السابق بفتح (الْكَافِرِينَ).

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَهْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الْكَافِرِينَ) واندرج معه وجه للرمليّ عن ابن ذكوان واندرج دوري الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج رويس، ولم يأت وجه السوسيّ هنا لأن ترك الغنة مع المد للسوسيّ لا يأتي إلا من (المبهج)، و(المبهج) فيه الإبدال.

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

٧. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٨. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن غنة لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

١٠. السوسيّ على الوجه السابق بإمالة (الْكَافِرِينَ) واندرج معه رويس، وجه السوسيّ من (كفاية أبي العز) و(المستنير)، ولا يأتي هذا الوجه للدوريّ لأن الغنة على القصر تأتي من (غاية أبي العلاء) وفيها الإدغام، وتأتي من (المستنير) وفيه الإبدال.

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

١١. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَهْ﴾

١٢. رَوْح على الوجه السابق بفتح (الْكَافِرِينَ).

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَهْ﴾

١٣. رويس بالإدغام والغنة.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن غنة لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَة سَّقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

١٤. رَوْح على الوجه السابق بفتح (الْكَافِرِينَ).

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه الداجونيّ عن هشام واندرج ابن ذكوان وحفص ورَوْح.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن غنة لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

١٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل والغنة وإمالة (الْكَافِرِينَ) واندرج معه رويس، وهذا الوجه لأبي عمرو من (الكامل) و(غاية أبي العلاء) .

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن غنة لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ٤ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾

١٧. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن غنة لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ٦ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾

١٨. الأزرق بالإبدال وإشباع المد المنفصل وتقليل (الْكَافِرِينَ).

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُو ذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ٦ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾

في حالة البدء بكلمة (ايذَن لِّي) للأزرق، فيها ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد، (ايـ٢ـذَن لِّي)، (ايـ٤ـذَن لِّي)، (ايـ٦ـذَن لِّي)، دليلها من متن الطيبة:

١٦٧. ... ... أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحّ

و(الْأَصَحّ) أفعل تفضيل من (صحيح)، ومعنى (أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحّ) أن فيها ثلاثة أوجه، والثلاثة أوجه تأتي من:

٢٦١. ائتِ بِقُرْآنٍ وَنَحْوِهِ امدُدَا عَلَى خِلاَفٍ فِيهِ عِندَ الابْتِدَا

٢٦٢. وَذَاكَ مِنْ تَبْصِرَةٍ وَهَادِ كَافٍ هُدِيتَ سُبُلَ الرَّشَادِ

وهذه الأبيات من عزو الطرق للإمام المتولي[٤٤].

والطرق التي بها الأوجه الثلاثة عند الابتداء بهذه الكلمة ونحوها (التبصرة) و(الهادي) و(الكافي). أما من طريق (الشاطبية)، فليس لنا إلا وجهًا واحدًا وهو القصر (ايـ٢ـتِ بِقُرْآنٍ)

٤٤ متن عزو الطرق للإمام للمتولي رحمه الله تعالى.

أو (ايـ~٢ـذَن لِّي) فقط، أما من طريق الطيبة فلنا ثلاثة أوجه، وهذه الأوجه زائدة على (الشاطبية).

١٩. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والإبدال.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُو ذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٢٠. أبو عمرو على الوجه السابق بإمالة (الْكَافِرِينَ)، وهذا الوجه من (المستنير).

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكـ//ـافِرِينَ﴾

٢١. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام والإمالة.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُو ذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَة سَّقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكـ//ـافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٢٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُو ذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي~٤أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٢٣. أبو عمرو على الوجه السابق بإمالة (الْكَافِرِينَ).

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكـ//ـافِرِينَ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والغنة والإبدال.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُو ذَنغنةـلِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٢٥. أبو عمرو على الوجه السابق بإمالة (الْكَافِرِينَ)، وهذا الوجه من (المستنير).

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكـ//ـافِرِينَ﴾

٢٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام، وهذا الوجه من (المستنير) أيضًا.

﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَّقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

٢٧. الأصبهانيّ بالإبدال والغنة وتوسط المنفصل.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ذَن غنة لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ٤ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٢٨. أبو عمرو على الوجه السابق بإمالة (الْكَافِرِينَ).

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ٦ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٣٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ٦ س أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٣١. أبو عثمان الضرير بتوسط المنفصل وترك الغنة وإمالة (الْكَافِرِينَ).

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ٤ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٣٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَمِنْهُمُو مَن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٣٣. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمِنْهُمُو مَن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٣٤. قالون بصلة ميم الجمع والغنة وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿وَمِنْهُمُو مَن يَقُولُ ائْذَن غنة لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٣٥. قالون بصلة ميم الجمع والغنة وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمِنْهُمُو مَن يَقُولُ ائْذَن غنة لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٣٦. أبو جعفر بالإبدال وقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿وَمِنْهُمُو مَن يَقُولُو ذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

٣٧. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمِنْهُمُو مَن يَقُولُو ذَن غنة لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡۖ وَإِن تُصِبۡكَ مُصِيبَةٞ يَقُولُواْ قَدۡ أَخَذۡنَآ أَمۡرَنَا مِن قَبۡلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمۡ فَرِحُونَ ۝٥٠ ﴾

وجوه القراءات

١. حَسَنَةٞ ، مُصِيبَةٞ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. تَسُؤۡهُمۡ : أبدل الأصبهانيّ وأبو جعفر الهمز الساكن في الحالين، وحمزة وقفا.

٣. تَسُؤۡهُمۡ ، وَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. مُصِيبَةٞ يَقُولُواْ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. قَدۡ أَخَذۡنَآ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. أَخَذۡنَآ أَمۡرَنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. فَرِحُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ۝٥٠﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَهْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا~٤أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ۝٥٠﴾

٤. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا~٦أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾

٥. الأزرق بالنقل والإشباع.

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدَ خَذْنَا~٦أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ۝٥٠﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْسأَخَذْنَا~٤أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ۝٥٠﴾

٧. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿يَقُولُوا قَدْسأَخَذْنَا~٦أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾

٨. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾

٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَّقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾﴾

١٠. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾

١١. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول.

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَّقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾﴾

١٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾

١٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمُو وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمُو فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمُو فَرِحُونَ﴾

١٥. الأصبهانيّ بإبدال الهمز والنقل وقصر المنفصل.

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدَ خَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾﴾

١٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿يَقُولُوا قَدَ خَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾

١٧. أبو جعفر بإبدال الهمز وصلة ميم الجمع .

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُوهُمُو وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمُو فَرِحُونَ ۝٥٠﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٥١ ﴾

وجوه القراءات

١. لَّن يُصِيبَنَآ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يُصِيبَنَآ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. مَوۡلَىٰنَا :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. ٱلۡمُؤۡمِنُونَ:

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ٥١ ﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو من (المستنير) واندرج أبو جعفر.

﴿ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُومِنُونَ ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَهْ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾

٥. الأصبهانيّ على الوجه السابق بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُومِنُونَ﴾

٦. الكسائيّ ما عدا الضرير بتوسط المد المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَا//نَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾

٧. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي وإبدال الهمز.

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُومِنُونَ ﴿٥١﴾﴾

٨. النقاش على الوجه السابق بتحقيق الهمز.

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز وتقليل اليائي.

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَا/نَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُومِنُونَ ﴿٥١﴾﴾

١٠. خلاد بالإشباع والإمالة والوقف بإبدال الهمز.

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَا//نَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُومِنُونَ ﴿٥١﴾﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَا//نَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُومِنُونَ ﴿٥١﴾﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والإشباع والإمالة والوقف بإبدال الهمز.

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا ٦ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُومِنُونَ ۝٥١﴾

١٣. خلف عن حمزة الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا ٦س إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُومِنُونَ ۝٥١﴾

١٤. أبو عثمان الضرير بتوسط المنفصل والإمالة وترك الغنة.

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا ٤ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝٥١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلۡ هَلۡ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِۖ وَنَحۡنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمۡ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٖ مِّنۡ عِندِهِۦٓ أَوۡ بِأَيۡدِينَاۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. هَلۡ تَرَبَّصُونَ : أدغم لام (هَلْ) في التاء حمزة والكسائيّ وهشام بخلف عن الداجونيّ، وأظهرها الباقون، وهو الوجه الآخر لهشام.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٢. وَبَلْ وَهَلْ فِي تَا وَثَا السِّينِ ادُّغِمْ	وَزَايِ طَا ظَا النُّونِ وَالضَّادِ رُسِمْ
٢٦٣. وَالسِّينُ مَعْ تَاءٍ وَثَا فِدْ	... ...
٢٦٤. وَعَنْ هِشَامٍ غَيْرُ نَضٍّ يُدَّغَمْ	عَنْ جُلِّهِمْ لَا حَرْفُ رَعْدٍ فِي الْأَتَمْ

٢. تَرَبَّصُونَ : قرأ البزّيّ بخلف عنه بتشديد التاء وصلًا بما قبلها، مع إظهار لام (هَلْ).

٣. بِنَآ إِلَّآ إِحۡدَى ، عِندِهِۦٓ أَوۡ ، فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. إِحۡدَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. وَنَحۡنُ نَتَرَبَّصُ :

أ . أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما النون في النون بالغنة (نَحْن نَّتَرَبَّصُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

ب. ولأبي عمرو الاختلاس بخلف عنه (نَحْنُ نَتَرَبَّصُ)[45].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٤١. ... ...   إِدْغَامُهُ لِلْعُسْرِ وَالْإِخْفَا أَجَلْ

٦. بِكُمْ أَن ، مَعَكُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٧. أَن يُصِيبَكُمْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. مُّتَرَبِّصُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

---

٤٥ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ).

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ۝٥٢﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَهْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمُو أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُمُو مُّتَرَبِّصُونَ ۝٥٢﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمُو أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ۝٥٢﴾

٥. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْن نَّتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ۝٥٢﴾

٦. أبو عمرو بقصر المنفصل والاختلاس[٤٦].

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ۝٥٢﴾

---

٤٦ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ).

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمُوٓ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُمُو مُتَرَبِّصُونَ﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمُوٓ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ ۜ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

١١. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمُوٓ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

١٢. النقاش بالإشباع.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

١٣. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ﴾

١٤. البزّي بصلة ميم الجمع وتشديد التاء.

﴿قُلْ هَلْ تَّرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمُو أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمُو مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

١٥. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل والإدغام.

﴿قُلْ هَل تَّرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

دليل هشام من متن الطيبة:

٢٦٤. وَعَنْ هِشَامٍ غَيْرُ نَصٍّ يُدَّغَمْ عَنْ جُلِّهِمْ لَا حَرْفُ رَعْدٍ فِي الْأَتَمّ

هشام في كلمة (هَلْ تَرَبَّصُونَ) له الإظهار والإدغام، بعض الطرق ذكرت الإدغام، والبعض الآخر ذكر الإظهار.

١٦. الحُلوانيّ عن هشام بتوسط المنفصل والإدغام واندرج معه وجه للداجونيّ واندرج الكسائيّ ما عدا الضرير.

﴿قُلْ هَل تَّرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

١٧. أبو عثمان الضرير بتوسط المنفصل والإدغام وترك الغنة.

﴿قُلْ هَل تَّرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُّصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

١٨. خلف عن حمزة بالإشباع والإدغام وترك الغنة.

﴿قُلْ هَل تَّرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُّصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

دليل حمزة والكسائيّ من متن الطيبة في إدغام لام (هَلْ) في تاء (تَرَبَّصُونَ):

٢٦٢. وَبَلْ وَهَلْ فِي تَا وَثَا السِّينِ ادُّغِمْ وَزَاي طَا ظَا النُّونِ وَالضَّادِ رُسِمْ

٢٦٣. وَالسِّينُ مَعْ تَاءٍ وَثَا فِدْ ....

(رُسِمْ) الكسائيّ يدغم لام (هَلْ) في حرف تاء (تَرَبَّصُونَ)، وكذلك حمزة يدغم لام (هَلْ) في تاء (تَرَبَّصُونَ) لقول الناظم : (وَالسِّينُ مَعْ تَاءٍ وَثَا فِدْ)، والفاء هنا حمزة.

١٩. خلاد بالإشباع والإدغام.

﴿قُلْ هَل تَّرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على المفصول والإدغام وترك الغنة.

﴿قُلْ هَل تَّرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُّصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

٢١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ هَل تَّرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

٢٢. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿قُلْ هَل تَّرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّآ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُّصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ هَلْ تَّرَبَّصُونَ بِنَا ~س٦~ إِلَّآ ~س٦~ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ س أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ
مِّنْ عِندِهِ ~س٦~ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا ~س٦~ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلْ أَنفِقُوا۟ ، طَوْعًا أَوْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. كَرْهًا :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر بضم الكاف (**كُرْهًا**).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا بفتح الكاف (**كَرْهًا**)، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٥٩. كُرْهًا مَعَا ضَمٌّ شَفَا ...   .

٣. كَرْهًا لَّن :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٤. لَّن يُتَقَبَّلَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. مِنكُمْ ، إِنَّكُمْ ، كُنتُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ. ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٦. فَٰسِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَهْ ۝٥٣﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمُو إِنَّكُمُو كُنتُمُو قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمُو إِنَّكُمُو كُنتُمُو قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

٥. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا غنة لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

٦. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا غنة لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَهْ ۝٥٣﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا غنة لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُمُو إِنَّكُمُو كُنتُمُو قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع والغنة وتوسط الصلة.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا غنة لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُمُو إِنَّكُمُو كُنتُمُو قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

٩. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كُرْهًا لَّن يَتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

١٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كُرْهًا لَّن يَتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

١١. الأزرق بالنقل وإشباع الصلة.

﴿قُلَ نفِقُوا طَوْعَنَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمُو إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

١٢. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط الصلة.

﴿قُلَ نفِقُوا طَوْعَنَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمُو إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

﴿لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُمُو إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾

١٣. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط الصلة مع الغنة.

﴿قُلَ نفِقُوا طَوْعَنَوْ كَرْهًا غنة لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُمُو إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٣﴾

﴿لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُمُوٓ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾﴾

١٥. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾﴾

١٦. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كُرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة واندرج معه إدريس.

﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كُرْهًا لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَنَعَهُمْ أَن، مِنْهُمْ، نَفَقَتُهُمْ إِلَّآ، أَنَّهُمْ، وَهُمْ (معًا) : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. أَن تُقْبَلَ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (يُقْبَلَ) بياء التذكير، لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (تُقْبَلَ) بتاء التأنيث، لتأنيث الفعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٧٠. يُقْبَلُ رُدْ فَتًى ... ...

٣. أَن يُقْبَلَ : أدغم النون الساكنة في الياء بلا غنة خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير.

٤. إِلَّآ أَنَّهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. يَأْتُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٦. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٧. كُسَالَىٰ :

أ . قلل الألف بعد اللام الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. وأمال الألف بعد السين أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (الإتْباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٨٧. ... ... ٠ تَوَى

٢٩٠. .... عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

٨. كَٰرِهُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَهْ﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَلَا يَاتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

٥. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَلَا يَاتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ﴾

٦. النقاش بالإشباع.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

٧. خلاد بالإمالة.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

٨. الكسائيّ ما عدا الضرير بتوسط المد المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

٩. خلف عن حمزة بالإمالة وترك الغنة.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

١٠. أبو عثمان الضرير بتوسط المنفصل وترك الغنة والإتباع والإمالة.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿وَمَا مَنَعَهُمُو أَن تُقْبَلَ مِنْهُمُو نَفَقَاتُهُمُو إِلَّا أَنَّهُمُو كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمُو كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمُو كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

١٢. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وَلَا يَاتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمُو كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمُو كَارِهُونَ﴾

١٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة والإبدال.

﴿وَمَا مَنَعَهُمُو أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمُو إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَاتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿وَمَا مَنَعَهُمُو أَن تُقْبَلَ مِنْهُمُو نَفَقَاتُهُمُو إِلَّا أَنَّهُمُو كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمُو كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمُو كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

١٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة والإبدال.

﴿وَمَا مَنَعَهُمُو أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمُو إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَاتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا

وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾

١٦. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وفتح اليائي والإبدال.

﴿وَمَا مَنَعَهُمُو أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمُو إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَاتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

١٧. الأزرق على الوجه السابق بالتقليل.

﴿وَلَا يَاتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

١٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

٢٠. خلاد على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

٢١. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

٢٢. إدريس بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ۝٥٤﴾

٢٣. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ۝٥٤﴾

٢٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ۝٥٤﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ۝٥٥ ﴾

وجوه القراءات

١. أَمۡوَٰلُهُمۡ ، أَوۡلَٰدُهُمۡ إِنَّمَا ، لِيُعَذِّبَهُم ، أَنفُسُهُمۡ ، وَهُمۡ :ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٤. كَٰفِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَهْ﴾

٣. أبو عمرو بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

٤. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمُو إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

٩. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمُو إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

١١. إدريس على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وفتح (الدُّنْيَا) وترقيق راء (كَافِرُونَ).

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمُو إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

١٣. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَافِرُونَ).

﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

١٤. الأزرق بتقليل (الدُّنْيَا) وترقيق راء (كَافِرُونَ).

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

١٥. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (كَافِرُونَ).

﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

١٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

١٩. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

٢١. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمُو وَلَا أَوْلَادُهُمُو إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُو بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمُو وَهُمُو كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

٢٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ **أَمْوَالُهُمُو وَلَآ أَوْلَادُهُمُو إِنَّمَا** يُرِيدُ اللَّهُ **لِيُعَذِّبَهُمُو** بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَتَزْهَقَ **أَنفُسُهُمُو وَهُمُو** كَافِرُونَ ۝٥٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ٥٦ ﴾

وجوه القراءات

١. إِنَّهُمْ ، لَمِنكُمْ ، هُم ، مِّنكُمْ ، وَلَٰكِنَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. قَوْمٌ يَفْرَقُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَيَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ٥٦ ﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَّفْرَقُونَ ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَيَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمُو لَمِنكُمُو وَمَا هُمُو مِنكُمُو وَلَكِنَّهُمُو قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ٥٦ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَلْجَـًٔا :

أ . لحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا تسهيل الهمزة بين بين.

ب. والوجه الآخر لهشام هو الوقف بالتحقيق.

٢. مَلْجَـًٔا أَوْ، مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ، لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. مُدَّخَلًا :

أ . قرأ يعقوب (مَدْخَلاً) بفتح الميم وإسكان الدال مخففة، اسم مكان من (دَخَل يَدخُلُ).

ب. وقرأ الباقون (مُدَّخَلاً) بضم الميم وفتح الدال مشددة، (مفتعل) من الدخول، والأصل (مدتخَلًا)، أدغمت الدال في تاء الافتعال بعد إبدالها دالًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٩. ... وَمَدْخَلًا مَعَ الفَتْحِ لِضَمْ   يَلْمِزُ ضَمُّ الكَسْرِ فِي الْكُلِّ ظُلَمْ

٤. مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٤٧]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٥. إِلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. وَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَأً أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلٗا لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ ٥٧﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿لَوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمُو يَجۡمَحُونَ﴾

٣. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَأً أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلٗا لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِي وَهُمُو يَجۡمَحُونَ ٥٧﴾

٤. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَأً أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلٗا غنة لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ ٥٧﴾

---

٤٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمُو يَجْمَحُونَ﴾

٦. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير والغنة.

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا غنة لَوَلَّوْا إِلَيْهِي وَهُمُو يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾

٧. يعقوب.

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾

٨. يعقوب على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا غنة لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾

٩. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأَنَوْ مَغَارَاتِنَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾

١٠. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأَنَوْ مَغَارَاتِنَوْ مُدَّخَلًا غنة لَوَلَّوِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًس أَوْ مَغَارَاتٍس أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاس إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾

١٢. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًس أَوْ مَغَارَاتٍس أَوْ مُدَّخَلًا غنة لَوَلَّوْاس إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمِنْهُم، هُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مَّن يَلْمِزُكَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَلْمِزُكَ :

أ . قرأ يعقوب (يَلْمُزُكَ) بضم الميم.

ب. وقرأ الباقون (يَلْمِزُكَ) بكسر الميم، وهما لغتان في المضارع.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٩. .... يَلْمِزُ ضَمُّ الكَسْرِ فِي الْكُلِّ ظُلَمْ

٤. فَإِنْ أُعْطُواْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. وَإِن لَّمْ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن

عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ....   وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

٦. مِنۡهَآ إِذَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ وَإِن لَّمۡ يُعۡطَوۡاْ مِنۡهَآ إِذَا هُمۡ يَسۡخَطُونَ ٥٨﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ وَإِن لَّمۡ يُعۡطَوۡاْ مِنۡهَآ٤ إِذَا هُمۡ يَسۡخَطُونَ ٥٨﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ وَإِن لَّمۡ يُعۡطَوۡاْ مِنۡهَآ٦ إِذَا هُمۡ يَسۡخَطُونَ ٥٨﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ وَإِن غنة لَمۡ يُعۡطَوۡاْ مِنۡهَآ إِذَا هُمۡ يَسۡخَطُونَ ٥٨﴾

٥. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن غنة لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٤ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

٦. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَإِن غنة لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٦ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

٧. الأزرق بالنقل والإشباع.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ عُطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٦ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾﴾

٨. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿فَإِنْ عُطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

﴿وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٤ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل مع الغنة.

﴿فَإِنْ عُطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن غنة لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

﴿وَإِن غنة لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٤ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ س أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٤ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾﴾

١١. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿فَإِنْ س أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٦ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

١٢. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٦ س إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

١٣. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾﴾

١٤. يعقوب بضم ميم (يَلْمُزُكَ) وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمُزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾﴾

﴿وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

١٥. يعقوب على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمُزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾﴾

﴿وَإِن لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾﴾

١٧. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

١٨. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المفصول.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾﴾

١٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٦س إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمِنْهُمُو مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمُو يَسْخَطُونَ ۝٥٨﴾

٢١. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٤ إِذَا هُمُو يَسْخَطُونَ﴾

٢٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمِنْهُمُو مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن غنة لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمُو يَسْخَطُونَ ۝٥٨﴾

٢٣. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن غنة لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا ٤ إِذَا هُمُو يَسْخَطُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَوْ أَنَّهُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَنَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. مَآ ءَاتَىٰهُمُ، وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ءَاتَىٰهُمُ : مد بدل وذات ياء.

أ . أمال الألف بعد التاء حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وللأزرق ستة أوجه : فتح الألف بعد التاء مع تثليث مد البدل، وتقليل الألف بعد التاء مع تثليث مد البدل.

٥. سَيُؤْتِينَا : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٦. رَٰغِبُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَهْ﴾

٣. أبو عمرو بقصر المنفصل وإبدال الهمز.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٥. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾

٦. الكسائيّ بتوسط المد المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾

٧. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

٨. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمُو رَضُوا مَا ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥ إِنَّا إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

١٠. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمُو رَضُوا مَا ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُوتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥ إِنَّا إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمُو رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والنقل والإبدال وثلاثة العارض وفتح اليائي.

﴿وَلَوَ نَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُوتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿رَٰغِبُونَ﴾ ﴿رَٰغِبُونَ﴾

١٣. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَلَوَ نَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُوتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿رَاغِبُونَ﴾ ﴿رَاغِبُونَ﴾

١٤. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض وفتح اليائي.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿رَاغِبُونَ﴾

١٥. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿رَاغِبُونَ﴾

١٦. الأزرق بمد البدل والعارض وفتح اليائي.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

١٧. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

١٨. الأصبهانيّ بالنقل والإبدال وقصر المنفصل.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥ إِنَّا إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

١٩. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

٢٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

٢١. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

٢٢. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

٢٣. حمزة بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

٢٤. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَآ ءَاتَاهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ

وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

انتهى جمع الثمن السادس من الجزء العاشر

ويليه أول الثمن السابع إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السابع من الجزء العاشر

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلۡعَٰمِلِينَ، وَٱلۡغَٰرِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ :

أ . أبدل ورش وأبو جعفر الهمز واوًا مفتوحة، ووافقهم حمزة وقفًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢١١. وَالْفَاءَ مِنْ نَحْوِ يُؤَدِّهْ أَبْدِلُوا — جُدْ ثِقْ يُؤَيِّدْ خُلْفُ خُذْ وَيُبْدَلُ

٢١٢. لِلْأَصْبَهَانِي مَعْ فُؤَادِ إِلَّا — مُؤَذِّنٌ . . . .

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. قُلُوبُهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. فَرِيضَةٗ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ

وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمُو وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

٣. الأصبهانيّ بإبدال الهمز.

﴿ وَالْمُوَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

٤. أبو جعفر بإبدال الهمز وصلة ميم الجمع.

﴿ وَالْمُوَلَّفَةِ قُلُوبُهُمُو وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُوَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يُؤْذُونَ (معًا)، يُؤْمِنُ ، وَيُؤْمِنُ ، لِلْمُؤْمِنِينَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٢. ٱلنَّبِيَّ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (النَّبِي~٤ءَ)، والإشباع للأزرق هكذا (النَّبِي~٦ءَ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (ٱلنَّبِيَّ).

٣. أُذُن (معًا):

أ . قرأ نافع (أُذْن) بإسكان الذال.

ب. وقرأ الباقون (أُذُن) بضم الذال، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٩. ... ...الْأُذُنْ

٤٥٠. أُذْنَ اتْلُ ... ...

٤. قُلْ أُذُنُ، عَذَابٌ أَلِيمٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. خَيۡرٖ لَّكُمۡ ، وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

٦. لَّكُمۡ ، مِنكُمۡ ، لَهُمۡ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بالغنة وعدمها بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٨. وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ :

أ . قرأ حمزة (وَرَحْمَةٍ لِّلَّذِينَ آمَنُوا) بخفض التاء، عطفًا على (خَيْرٍ)، والجملة حينئذٍ معترضة بين المتعاطفتين، أي (أُذُنُ خَيْرٍ) و(وَرَحْمَةٍ).

ب. وقرأ الباقون (وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا) برفع التاء نسقًا، وقيل عطفًا على (يُؤْمِنُ) لأنه في محل

رفع صفة لـ (**أُذُنُ**) أي (أُذُنُ مُؤْمِنُ، وَرَحْمَةٌ)، أو خبر لمبتدإٍ محذوف أي (وهو رحمة).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٧٠. ... ... وَرَحْمَةٌ رَفْعْ   فَاخْفِضْ فَشَا ... ...

٩. **ءَامَنُواْ** : ثلث الأزرق مد البدل.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ **النَّبِيٓءَ** وَيَقُولُونَ هُوَ **أُذُنٌ** قُلْ **أُذُنُ** خَيْرٍ **لَّكُمْ** يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا **مِنكُمْ** وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ **لَهُمْ** عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ **النَّبِيٓءَ** وَيَقُولُونَ هُوَ **أُذُنٌ** قُلْ **أُذُنُ** خَيْرٍ **لَّكُمُو** يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا **مِنكُمُو** وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ **لَهُمُو** عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع والغنة.

﴿قُلْ **أُذْنُ خَيْرٍ** غنة **لَّكُمْ** يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ **وَرَحْمَةٌ** غنة **لِّلَّذِينَ** ءَامَنُوا **مِنكُمْ** وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ **لَهُمْ** عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع والغنة.

﴿قُلْ **أُذْنُ خَيْرٍ** غنة **لَّكُمُو** يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ **وَرَحْمَةٌ** غنة **لِّلَّذِينَ** ءَامَنُوا **مِنكُمُو** وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ **لَهُمُو** عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذْنٌ قُلْ أُذْنُ خَيْرٍ **لَّكُمُو** يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ

وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمُو وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللهِ لَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بسكون ميم الجمع واندرج معه ابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٧. حمزة بخفض كلمة (وَرَحْمَةٌ) والوقف بالنقل والتحقيق.

﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٍ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٨. ابن كثير بصلة ميم الجمع والغنة.

﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ غنة لَّكُمُو يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمُو وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللهِ لَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بإسكان ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ غنة لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١٠. يعقوب بالإدغام والغنة.

﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ غنة لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيُؤْمِن لِّلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قُلْ س أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بالنقل والسكت.

﴿قُلْ س أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٍ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ س أَلِيمٌ﴾

١٣. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿قُلْ س أُذُنُ خَيْرٍ غنة لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ﴾

١٤. الأزرق بإبدال الهمز وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُوذُونَ النَّبِيءَ ٦ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلُ اذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُومِنُ بِاللَّهِ وَيُومِنُ لِلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ ﴿لَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ٤﴾ ﴿لَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ٦﴾

١٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آ ٤ مَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ٤﴾ ﴿عَذَابُنَلِيمٌ ٦﴾

﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آ ٦ مَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ٦﴾

١٦. الأصبهانيّ بتوسط المتصل.

﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُوذُونَ النَّبِيءَ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذْنٌ قُلْ أُذْنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُومِنُ بِاللَّهِ وَيُومِنُ لِلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾﴾

١٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ أُذْنُ خَيْرٍ غنة لَّكُمْ يُومِنُ بِاللَّهِ وَيُومِنُ لِلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١٨. أبو عمرو بإبدال الهمز.

﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُوذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُومِنُ بِاللَّهِ وَيُومِنُ لِلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾﴾

١٩. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُومِنُ بِاللَّهِ وَيُومِن لِّلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢٠. أبو جعفر بإبدال الهمز وصلة ميم الجمع.

﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُوذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمُو يُومِنُ بِاللَّهِ وَيُومِنُ لِلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمُو وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾﴾

٢١. أبو عمرو بالغنة.

﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ غنة لَّكُمْ يُومِنُ بِاللَّهِ وَيُومِنُ لِلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يُومِنُ بِاللهِ وَيُومِن لِّلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢٣. أبو جعفر بالغنة.

﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ غنة لَّكُمُو يُومِنُ بِاللهِ وَيُومِنُ لِلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمُو وَالَّذِينَ يُوذُونَ رَسُولَ اللهِ لَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ٦٢﴾

وجوه القراءات

١. لَكُمۡ ، لِيُرۡضُوكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه .

٣. أَن يُرۡضُوهُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. يُرۡضُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٥. مُؤۡمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَحۡلِفونَ بِاللهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُوا مُؤۡمِنِينَ ٦٢﴾

٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُومِنِينَ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَهْ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُومِنِينَ﴾

٦. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُّرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

٧. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز واندرج معه خلاد.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُومِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

٨. النقاش بالإشباع.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُّرْضُوهُ إِن كَانُوا مُومِنِينَ﴾

١٠. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل وترك الغنة.

﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُّرْضُوهُ إِن كَانُوا مُومِنِينَ﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُومِنِينَ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمُو لِيُرْضُوكُمُو وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

١٣. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُومِنِينَ﴾

١٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُو إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمُو لِيُرْضُوكُمُو وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مَن يُحَادِدِ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا ٤أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ ﴾

٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا ٤أَنَّهُ مَن يُّحَادِدِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا ٦أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ

﴿٦٣﴾

٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾﴾

٦. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾﴾

٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ ٦٤ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡمُنَٰفِقُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. تُنَزَّلَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (تُنْزَلَ) بإسكان النون وتخفيف الزاي مضارع (أَنْزَلَ) الْمُعَدَّى بالهمزة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (تُنزَّلَ) بفتح النون وتشديد الزاي مضارع (نَزَّلَ) الْمُعَدَّى بالتضعيف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٦١. .... يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ   لاَ الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ
٤٦٢. لِاسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الاُخْرَى حُزْ دَفَا   وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

٣. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل، لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)، وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو   بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٤. عَلَيۡهِمۡ ، تُنَبِّئُهُم ، قُلُوبِهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه

ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. سُورَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. نُنَبِّئُهُم : لحمزة وقفًا وجهان : التسهيل بين بين، والإبدال ياءً خالصة.

٧. ٱسْتَهْزِءُوٓاْ :

أ . قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاي مطلقًا (اسْتَهْزُوا).

ب. للأزرق وقفًا على (اسْتَهْزِؤُا) ثلاثة البدل، فإن وصلها بما بعدها (إِنَّ) فالإشباع فقط، عملًا بأقوى السببين، وهو المد المنفصل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧٣. ... ... وَأَقْوى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلْ

وقال الشيخ إبراهيم بن عليّ بن عليّ شحاتة السمنوديّ رحمه الله تعالى في كتابه (لآلئ البيان في تجويد القرآن):

٩١. أَقْوَى الْمُدودِ لازِمٌ فَمَا اتَّصَلْ   فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ

٩٢. وَسَبَبَا مَدٍّ إذا مَا وُجِدَا   فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه:

(١) بحذف الهمزة وضم الزاي، مثل قراءة أبي جعفر، على مختار الداني للرسم.

(٢) تسهيلها كالواو، على مذهب سيبويه.

(٣) إبدالها ياءً، على مذهب الأخفش.

وهذه الثلاثة صحيحة[٤٨].

٨. ٱسْتَهْزِءُوٓاْ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

---

٤٨ انظركتاب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر) للإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، الجزء الثاني صفحة (٩٤).

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمُو سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمُو بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٣. حمزة بضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهُمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنْزَلَ عَلَيْهِمُو سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمُو بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٥. أبو عمرو.

﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٦. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنْزَلَ عَلَيْهُمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قُلِ اسْتَهْزِءُوا ~٤إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ﴾

٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿قُلِ اسْتَهْزِءُوا ~٦إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ﴾

١١. أبو جعفر بحذف الهمز.

﴿قُلِ اسْتَهْزُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. سَأَلْتَهُمْ، كُنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. قُلْ أَبِاللَّهِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. وَءَايَٰتِهِۦ: للأزرق تثليث مد البدل.

٤. تَسْتَهْزِءُونَ :

أ . قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاي مطلقًا (تَسْتَهْزُونَ).

ب. وثلث الأزرق مد البدل وقفًا ووصلًا، ويتداخل معه العارض وقفًا، وإذا اجتمع مد البدل المهموز مع العارض للسكون (تَسْتَهْزِءُونَ) يقدم المد ثم التوسط ثم القصر.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه[٤٩]:

(١) بحذف الهمزة وضم الزاي، مثل قراءة أبي جعفر، على مختار الداني للرسم.

(٢) تسهيلها كالواو، على مذهب سيبويه.

---

٤٩ انظركتاب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر) للإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي، الجزء الثاني صفحة (٩٤).

(٣) إبدالها ياءً، على مذهب الأخفش.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٢. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل[50] والإبدال[51] والحذف[52].

﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِاُونَ﴾ ﴿تَسْتَهْزِيُونَ﴾ ﴿تَسْتَهْزُونَ﴾

٣. الأزرق بالنقل وقصر البدل والوقف بثلاثة العارض المهموز واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قُلَ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُو~٦~نَ﴾ ﴿تَسْتَهْزِءُو~٤~نَ﴾ ﴿تَسْتَهْزِءُونَ﴾

٤. الأزرق بتوسط ومد البدل والوقف بأوجه العارض المهموز.

﴿قُلَ بِاللَّهِ وَآ~٤~يَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُو~٦~نَ﴾ ﴿تَسْتَهْزِءُو~٤~نَ﴾

﴿قُلَ بِاللَّهِ وَآ~٦~يَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُو~٦~نَ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قُلْ~س~أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل والإبدال والحذف.

﴿قُلْ~س~أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِاُونَ﴾ ﴿تَسْتَهْزِيُونَ﴾ ﴿تَسْتَهْزُونَ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمُو لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمُو تَسْتَهْزِءُونَ

٥٠ عبرنا عن التسهيل برسم الهمزة ألفا باللون الأسود بدون همزة وفوقها حركة الضمة.

٥١ للتعبير عن الإبدال ياءً تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مضمومة باللون الأسود.

٥٢ للتعبير عن الحذف تم حذف الهمزة وصارت الزاي مضمومة.

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

﴿٦٥﴾

٨. أبو جعفر على الوجه السابق بحذف الهمز.

﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ **كُنتُمُو تَسْتَهْزُونَ**﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَعْتَذِرُوا۟:

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢. كَفَرْتُم، إِيمَٰنِكُمْ إِن ، مِّنكُمْ ، بِأَنَّهُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. إِيمَٰنِكُمْ : للأزرق تثليث مد البدل.

٤. إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً :

أ . قرأ عاصم (إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً)، (نَعْفُ) بنون العظمة مفتوحة

وضم الفاء، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، (نُعَذِّبْ) بنون العظمة مضمومة، وكسر الذال مشددة، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى أيضًا، (طَآئِفَةً) بالنصب، مفعول به.

ب. وقرأ الباقون (إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ)، (يُعْفَ) بياء تحتية مضمومة وفتح الفاء، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل (عَن طَآئِفَةٍ)، (تُعَذَّبْ) بتاء مثناة فوقية مضمومة، وفتح الذال مشددة، على البناء للمفعول، (طَآئِفَةٌ) بالرفع، نائب فاعل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٧٠. .... يُعْفَ بِنُونٍ سَمِّ مَعْ

٦٧١. نُونٍ لَدَى أُنْثَى تُعَذَّبْ مِثْلَهُ وَبَعْدُ نَصْبُ الرَّفْعِ نَلْ ... .

٥. إِن يُعْفَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. طَآئِفَة (معًا) :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ولحمزة وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. مُجْرِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر والكسائيّ ما عدا الضرير واندرج يعقوب وخلف العاشر.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَهْ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦﴾

٤. عاصم بتوسط المتصل.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦﴾

٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦﴾

٦. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦﴾

٧. الأزرق بإشباع الصلة وقصر البدل وثلاثة العارض وتفخيم الراء المضمومة.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمُو إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦﴾ ﴿مُجْرِمِينَ﴾ ﴿مُجْرِمِينَ﴾

٨. الأزرق بمد البدل والعارض، ويمتنع وجه توسط البدل مع تفخيم الراء المضمومة.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمُو إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمُو إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا

مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمُو إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

١٢. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾

١٣. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾

١٤. حفص عن عاصم بالسكت على المفصول.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن يُّعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

١٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن يُّعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمُو بَعْدَ إِيمَانِكُمُو إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمُو تُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمُو كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾﴾

١٨. قالون على الوجه السابق بتوسط الصلة.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمُو بَعْدَ إِيمَانِكُمُو إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمُو تُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمُو كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾﴾

١٩. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء المضمومة وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمُو إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿مُجْرِمِين﴾ ﴿مُجْرِمِين﴾

٢٠. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمُو إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِين﴾ ﴿مُجْرِمِين﴾

﴿قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمُو إِن يُعْفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ تُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِين﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۗ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٦٧ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡمُنَٰفِقُونَ ، ٱلۡمُنَٰفِقِينَ ، ٱلۡفَٰسِقُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. بَعۡضُهُم ، أَيۡدِيَهُمۡ ، فَنَسِيَهُمۡ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. بَعۡضٖ يَأۡمُرُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. يَأۡمُرُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾

٢. الأزرق بإبدال الهمز واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَامُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَّأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمُو مِن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمُو نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾

٥. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿يَامُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمُو نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

٧. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِىَ حَسْبُهُمْۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمُنَٰفِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. حَسْبُهُمْ ، وَلَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَعَدَ اللّٰهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ **حَسْبُهُمْ** وَلَعَنَهُمُ اللّٰهُ **وَلَهُمْ** عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ هِيَ **حَسْبُهُمُو** وَلَعَنَهُمُ اللّٰهُ **وَلَهُمُو** عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٩﴾

وجوه القراءات

١. قَبۡلِكُمۡ (معًا)، مِنكُمۡ ، بِخَلَٰقِهِمۡ ، فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم ، بِخَلَٰقِكُمۡ ، بِخَلَٰقِهِمۡ ، وَخُضۡتُمۡ، أَعۡمَٰلُهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. كَانُوٓاْ أَشَدَّ ، خَاضُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. قُوَّةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ، أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. أُوْلَٰٓئِكَ ، وَأُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. حَبِطَتۡ أَعۡمَـٰلُهُمۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٨. وَٱلۡأٓخِـرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٩. ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِـرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

١٠. ٱلۡخَـٰسِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا~٤أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا~٦أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾

٤. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا~٦أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَّأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَّأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾

٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل وترك الغنة.

﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا~٦سأَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَّأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَّأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾

٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا~٦سأَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُو كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمُو قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمُو فَاسْتَمْتَعْتُمُو بِخَلَاقِكُمُو كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُو بِخَلَاقِهِمُو وَخُضْتُمُو كَالَّذِي خَاضُوا﴾

٨. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُو كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمُو قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمُو فَاسْتَمْتَعْتُمُو بِخَلَاقِكُمُو كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمُو بِخَلَاقِهِمُو وَخُضْتُمُو كَالَّذِي خَاضُوا﴾

٩. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٠. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَهْ﴾

١١. أبو عمرو بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿أُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٢. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿أُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمُو فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٤. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿أُوْلَٰئِكَ حَبِطَتَ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿أُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْ آخِرَةِ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٦. إدريس على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع والنقل وفتح (الدُّنْيَا) وقصر البدل وثلاثة العارض وترقيق راء (الْخَاسِرُونَ).

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٨. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (الْخَاسِرُونَ).

﴿وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

١٩. الأزرق بتوسط البدل وفتح (الدُّنْيَا) وتوسط ومد العارض وترقيق راء (الْخَاسِرُونَ) فقط.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

٢٠. الأزرق بمد البدل والعارض وترقيق راء (الْخَاسِرُونَ) فقط.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع والنقل وتقليل (الدُّنْيَا) وقصر البدل وثلاثة العارض وترقيق راء (الْخَاسِرُونَ)، وهذا الوجه من (تلخيص ابن بلّيمة).

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

٢٢. الأزرق بتوسط البدل وتقليل (الدُّنْيَا) وتوسط ومد العارض وترقيق راء (الْخَاسِرُونَ) فقط.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ عْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

٢٣. الأزرق بمد البدل والعارض وترقيق وتفخيم راء (الْخَاسِرُونَ) وتقليل (الدُّنْيَا)، وهذا الوجه من (العنوان) و(المجتبى).

﴿أُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

٢٤. النقاش بالإشباع.

﴿أُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

٢٥. حمزة بالإشباع وإمالة (الدُّنْيَا) والسكت على (ال) .

﴿أُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

٢٦. حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

﴿أُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

٢٧. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال) .

﴿أُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

٢٨. حمزة على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا) .

﴿أُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

٢٩. حمزة بالسكت العام.

﴿أُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾

وجوه القراءات

١. يَأْتِهِمْ :

أ . ضم رويس الهاء (يَأْتِهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (يَأْتِهِمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٧. وَبَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ لاَ مُفْرَدَا ظَاهِرْ وَإِنْ تَزُلْ كَيُخْزِهِمْ غَدَا

٢. يَأْتِهِمْ، قَبْلِهِمْ، أَتَتْهُمْ، رُسُلُهُم ، لِيَظْلِمَهُمْ ، أَنفُسَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وقالون وأبو عمرو بخلف عنهما، ووافقهم حمزة وقفًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٠٨. وَافَقَ فِي مُؤْتَفِكٍ بِالْخُلْفِ بَرْ ....

٥. رُسُلُهُم :

أ . قرأ أبو عمرو بإسكان السين (رُسْلُهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بضم السين (رُسُلُهُمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٥٢. وَرُسْلُنَا مَعْ هُمْ وَكُمْ وَسُبْلَنَا حُزْ ... ...

٦. كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا ~٤أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا ~٦أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٤. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا ~٦سأَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٥. أبو عمرو بقصر المنفصل وإسكان سين (رُسْلُهُمْ).

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ

وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع وإبدال همز (الْمُؤْتَفِكَاتِ).

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ

وَالْمُوتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾

٨. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٩. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ

وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا ٦أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾

١٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا ٦سأَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمُو نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُو قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ

وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُو رُسُلُهُمُو بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمُو وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمُو يَظْلِمُونَ

﴿٧٠﴾

١٢. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمُو يَظْلِمُونَ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل وإبدال همز (الْمُؤْتَفِكَاتِ).

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمُو نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُو قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُوتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُو رُسُلُهُمُو بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمُو وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمُو يَظْلِمُونَ

﴿٧٠﴾

١٤. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمُو يَظْلِمُونَ﴾

١٥. الأزرق بإبدال الهمز والإشباع.

﴿أَلَمْ يَاتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُوتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

﴿٧٠﴾

١٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بقصر المنفصل.

﴿فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

١٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

١٨. أبو عمرو بإبدال الهمز وإسكان سين (رُسْلُهُمْ) وقصر المنفصل.

﴿أَلَمْ يَاتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ

وَالْمُوتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسْلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

﴿٧٠﴾

١٩. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٢٠. أبو جعفر بإبدال الهمز وصلة ميم الجمع.

﴿أَلَمْ يَاتِهِمُو نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُو قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُوتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُو رُسُلُهُمُو بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمُو وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمُو يَظْلِمُونَ

﴿٧٠﴾

٢١. رويس بقصر المنفصل وضم هاء (يَأْتِهِمْ).

﴿أَلَمْ يَأْتِهُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

﴿٧٠﴾

٢٢. رويس على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٧١ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ، وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ ، يَأۡمُرُونَ ، وَيُؤۡتُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٢. بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ : ميم الجمع قبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. أَوۡلِيَآءُ ، أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. بَعۡضٖ يَأۡمُرُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٦. وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَّأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

٥. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَّأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ **بَعْضُهُمُو** أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ **وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ** سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ **بَعْضُهُمُو أَوْلِيَاءُ** بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ **وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ** سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ **بَعْضُهُمْ س أَوْلِيَاءُ** بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ **وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ** سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ **بَعْضُهُمْ س أَوْلِيَاءُ** ٦ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ **وَرَسُولَهُ ٦ أُوْلَـٰئِكَ** ٦ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

١٠. خلاد بالإشباع والسكت على المد المنفصل.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ **بَعْضُهُمْ س أَوْلِيَاءُ** ٦ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ **وَرَسُولَهُ ٦ س أُوْلَـٰئِكَ** ٦ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

١١. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على المفصول وترك الغنة.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ **بَعْضُهُمْ س أَوْلِيَاءُ** ٦ **بَعْضٍ يَأْمُرُونَ** بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ **وَرَسُولَهُ ٦ أُوْلَـٰئِكَ** ٦ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على المفصول والمد المنفصل.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت العام.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

١٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز وتغليظ لام (الصَّلَاةَ).

﴿وَالْمُومِنُونَ وَالْمُومِنَاتُ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُوتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

١٦. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة والإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَالْمُومِنُونَ وَالْمُومِنَاتُ بَعْضُهُمُو أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُوتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

١٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿بَعْضُهُمُو أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُوتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَـٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

١٨. أبو عمرو بقصر المنفصل وإبدال الهمز.

﴿وَالْمُومِنُونَ وَالْمُومِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَامُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُوتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

١٩. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُوتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

٢٠. الجميع.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمُؤْمِنِينَ ، خَٰلِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٣. وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء في الجيم بخلف عنهما.

٤. ٱلْأَنْهَٰرُ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. خَٰلِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٦. طَيِّبَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. عَدْنٍ وَرِضْوَٰنٌ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. وَرِضْوَٰنٌ:

أ . قرأ شعبة بضم الراء.

ب. وقرأ الباقون بكسرها، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٢٣. رِضْوَانُ ضَمُّ الكَسْرِ صِفْ ... ...

٩. **هُوَ** : وقف عليها يعقوب بهاء السكت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ ﴾

٢. شعبة بضم راء (رُضْوَانٌ).

﴿ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرُضْوَانٌ مِّنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَّرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿ وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ ﴾

٥. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) وترك الغنة.

﴿ وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَّرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ ﴾

٦. يعقوب بالإدغام.

﴿ وَعَدَ اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَا~ٴت جَّنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيـ~ٴـمُ ﴿٧٢﴾ ﴾

٧. الأزرق بإبدال الهمز والنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ وَعَدَ اللّٰهُ الْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ ﴾

٨. أبو عمرو بإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر.

﴿ وَعَدَ اللّٰهُ الْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ ﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام وإبدال الهمز.

﴿ وَعَدَ اللّٰهُ الْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَا~ٴت جَّنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيـ~ٴـمُ ﴿٧٢﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٧٣﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلنَّبِيُّ :

أ . قرأ نافع بياء ساكنة بعد الباء وبعدها همزة، مد واجب متصل، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ هكذا (النَّبِي~٤ءُ)، والإشباع للأزرق هكذا (النَّبِي~٦ءُ).

ب. وقرأ الباقون بياء مشددة بعد الباء هكذا (ٱلنَّبِيُّ).

٣. وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٤. عَلَيۡهِمۡ:

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل، لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)، وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٥. عَلَيۡهِمۡ ، وَمَأۡوَىٰهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. وَمَأْوَىٰهُمْ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفا.

ب. وقلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ج. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

د. ولا إبدال فيها للأزرق وإن كانت فاء الكلمة لأنها من المستثنيات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٠٤. ... ... وَلِفَا فِعْلٍ سِوَى ٱلْإِيوَاءِ ٱلْأَزْرَقُ اقْتَفَى

٧. وَبِئْسَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٨. ٱلْمَصِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَمَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمَصِيرُ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِىٓءُ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمُو وَمَأْوَاهُمُو جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمُو وَمَأْوَاهُمُو جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

٥. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَمَاوَاهُمُو جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمَصِيرُ﴾

٦. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَمَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمَصِيرُ﴾

٨. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهُمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَآ أَيُّهَا ٱلنَّبِىٓءُ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

١٠. الأصبهانيّ على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَمَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمَصِيرُ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمُو وَمَأْوَاهُمُو جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

١٢. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

١٣. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَمَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمَصِيرُ﴾

١٤. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

١٥. يعقوب بتوسط المنفصل وضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهُمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

١٦. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي وإبدال الهمز.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

١٧. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِيسَ الْمَصِيرُ﴾

١٨. النقاش بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

١٩. حمزة بالإشباع وضم هاء (عَلَيْهِمْ) والإمالة.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهُمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

٢٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهُمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ٧٤ ﴾

وجوه القراءات

١. إِسۡلَٰمِهِمۡ ، لَّهُمۡ (معًا) : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ، عَذَابًا أَلِيمٗا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. أَغۡنَىٰهُمُ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. فَإِن يَتُوبُواْ ، وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. خَيْرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٧. خَيْرًا لَّهُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٥٣]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٨. ٱلدُّنْيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٩. وَٱلْأَخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

---

٥٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ : للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

١١. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٢. مِن وَلِيٍّ وَلَا : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾

٢. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمُو وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٤. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٥. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمُو وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمُو فِي الأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا غنة لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا)، وهذا الوجه من (غاية أبي العلاء) على نية الإدغام.

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٩. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

١٠. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا غنة لَهُمُو وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمُو فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنَ غْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابَنَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي لَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا غنة لَهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابَنَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي لَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

١٤. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا)، ولا يأتي هذا الوجه للسوسيّ.

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

١٥. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بإمالة (الدُّنْيَا)، وهذا الوجه من (غاية أبي العلاء).

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمُو وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمُو فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه أبو عمرو على فتح (الدُّنْيَا) من (غاية أبي العلاء)، واندرج ابن عامر وحفص ويعقوب.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا غنة لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

١٨. السوسيّ على الوجه السابق بتقليل (الدُّنْيَا)، ولا يأتي للدوريّ تقليل (الدُّنْيَا) مع توسط المنفصل والغنة من (غاية أبي العلاء).

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

١٩. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا)، وهذا الطريق من (غاية أبي العلاء) من طريق النهرواني.

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٢٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا غنة لَّهُمُو وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمُو فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٢١. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا

يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٢٢. أبو عثمان الضرير بالإمالة وترك الغنة.

﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٢٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابَنَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي لَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٢٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا غنة لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابَنَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَلَاخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي لَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ س أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا س أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْ س آخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْ س أَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٢٦. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ س أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا غنة لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا س أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْ س آخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْ س أَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٢٧. إدريس بالسكت والإمالة.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ س أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا

يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٢٨. الأزرق بالإشباع وفتح (الدُّنْيَا) وترقيق راء (خَيْرًا) وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٢٩. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٣٠. الأزرق بقصر وتوسط البدل وأوجه العارض وتفخيم راء (خَيْرًا)، وهذا الوجه من (الإرشاد).

﴿ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

﴿ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٣١. الأزرق بالتقليل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٣٢. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

﴿ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٣٣. الأزرق بتفخيم راء (خَيْرًا) وتقليل اليائي ومد البدل والعارض.

﴿ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٣٤. النقاش بالإشباع.

﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٣٥. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا غنة لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٣٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والإمالة والسكت على (ال).

﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

٣٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

﴿وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٣٨. خلاد بالسكت على (ال).

﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٣٩. خلاد على الوجه السابق بترك السكت.

﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٤٠. النقاش بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٤١. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٤٢. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٤٣. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال) والمد المنفصل.

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

٤٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾

انتهى جمع الثمن السابع من الجزء العاشر

ويليه أول الثمن الثامن إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثامن من الجزء العاشر

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٧٥ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمِنۡهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع لـلأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ءَاتَىٰنَا : مد بدل وذات ياء:

أ . قلل الألف بعد التاء الأزرق بخلف عنه، وله فيها ستة أوجه، فتح ذات الياء مع تثليث مد البدل، وتقليل ذات الياء مع تثليث مد البدل.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. ٱلصَّٰلِحِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ٧٥﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ **الصَّالِحِينَهْ** ﴿٧٥﴾﴾

٣. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ **آتـ//انَا** مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾﴾

٤. الأزرق بالنقل وقصر البدل وفتح اليائي وثلاثة العارض واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ **لَئِنَاتَانَا** مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ **الصَّالِحِينَ** ﴿٧٥﴾﴾ ﴿مِنَ **الصَّالِحِيـ~٤ـنَ**﴾ ﴿مِنَ **الصَّالِحِيـ~٦ـنَ**﴾

٥. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ **لَئِنَاتـ/انَا** مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ **الصَّالِحِينَ** ﴿٧٥﴾﴾ ﴿مِنَ **الصَّالِحِيـ~٤ـنَ**﴾ ﴿مِنَ **الصَّالِحِيـ~٦ـنَ**﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض وفتح وتقليل اليائي.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ **لَئِنَا~٤تَانَا** مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ **الصَّالِحِيـ~٤ـنَ** ﴿٧٥﴾﴾ ﴿مِنَ **الصَّالِحِيـ~٦ـنَ**﴾

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ **لَئِنَا~٤تـ/انَا** مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ **الصَّالِحِيـ~٤ـنَ** ﴿٧٥﴾﴾ ﴿مِنَ **الصَّالِحِيـ~٦ـنَ**﴾

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ **لَئِنَا~٦تَانَا** مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ **الصَّالِحِيـ~٦ـنَ** ﴿٧٥﴾﴾

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ **لَئِنَا~٦تـ/انَا** مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ **الصَّالِحِيـ~٦ـنَ** ﴿٧٥﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝٧٥﴾

٨. حمزة بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝٧٥﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمِنْهُمُو مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝٧٥﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضۡلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ٧٦﴾

وجوه القراءات

١. فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَاتَىٰهُم ، وَّهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. ءَاتَىٰهُم : مد بدل وذات ياء:

أ . قلل الألف بعد التاء الأزرق بخلف عنه، وله فيها ستة أوجه، فتح ذات الياء مع تثليث مد البدل، وتقليل ذات الياء مع تثليث مد البدل.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. مُّعۡرِضُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٧٦﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَهْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَلَمَّا آتَاهُمُو مِن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُمُو مُعْرِضُونَ ٧٦﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٧٦﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُمُو مِن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُمُو مُعْرِضُونَ ٧٦﴾

٦. الكسائيّ بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٧٦﴾

٧. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي وقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه النقاش.

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٧٦﴾ ﴿وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٧٦﴾ ﴿وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض وفتح وتقليل اليائي.

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٧٦﴾ ﴿وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٧٦﴾ ﴿وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٧٦﴾

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٧٦﴾

١٠. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٧٦﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَأَعْقَبَهُمْ ، قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. بِمَآ أَخْلَفُواْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. وَعَدُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

﴿٧٧﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمُو إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة.

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمُو إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمُو إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾

٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝٧٧﴾

٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَأَعْقَبَهُمُو نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمُو إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝٧٧﴾

١١. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُو وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿فَأَعْقَبَهُمُو نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمُو إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝٧٧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. سِرَّهُمْ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضًا.

٣. وَنَجْوَىٰهُمْ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. سِرَّهُمْ ، وَنَجْوَىٰهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. ٱلْغُيُوبِ :

أ . قرأ شعبة وحمزة (الْغِيُوبِ) بكسر الغين.

ب. وقرأ الباقون (الْغُيُوبِ) بضم الغين، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٩١. بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ دِنْ صُحْبَةٌ بَلَى غُيُوبِ صَوْنُ فَمْ

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمُو وَنَجْوَاهُمُو وَأَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

٥. شعبة على الوجه السابق بكسر غين (عَلَّامُ الْغُيُوبِ).

﴿وَأَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغِيُوبِ﴾

٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل اليائي.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

٧. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمُو وَنَجْوَاهُمُو وَأَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

٩. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (سِرَّهُمْ) وفتح اليائي.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿سِرَّهُمْ وَنَجْوٰاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾

١١. النقاش بالإشباع.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

١٢. حمزة بالإشباع والإمالة وكسر غين (الْغِيُوبِ).

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوٰاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغِيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوٰاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغِيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٩ ﴾

وجوه القراءات

١. يَلۡمِزُونَ :

أ . قرأ يعقوب (يَلْمُزُونَ) بضم الميم.

ب. وقرأ الباقون (يَلْمِزُونَ) بكسر الميم، وهما لغتان في المضارع.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٦٩. ....   يَلْمِزُ ضَمُّ الكَسْرِ فِي الْكُلِّ ظُلَمْ

٢. ٱلۡمُطَّوِّعِينَ ، ٱلۡمُؤۡمِنِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٣. ٱلۡمُؤۡمِنِينَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٤. جُهۡدَهُمۡ، مِنۡهُمۡ (معًا)، وَلَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. سَخِرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. عَذَابٌ أَلِيمٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾﴾

٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ﴾

٣. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمُ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمُو فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمُو سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمُو وَلَهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾﴾

٥. الأزرق بالإبدال والنقل وترقيق راء (سَخِرَ).

﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُومِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴿٧٩﴾﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتفخيم راء (سَخِرَ).

﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ﴾

٧. أبو عمرو بالإبدال.

﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ **الْمُومِنِينَ** فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٧٩﴾

٨. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ **الْمُومِنِينَ** فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا **جُهْدَهُمُو** فَيَسْخَرُونَ **مِنْهُمُو** سَخِرَ اللَّهُ **مِنْهُمُو وَلَهُمُو** عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٧٩﴾

٩. يعقوب بضم ميم (**يَلْمُزُونَ**).

﴿الَّذِينَ **يَلْمُزُونَ** الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٧٩﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٨٠﴾

وجوه القراءات

١. ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ، تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ (معًا) : أدغم الراء المجزومة في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوريّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. ... ... وَلِرَا   فِي اللَّامِ طِبْ خُلْفٌ يَدٍ ....

٢. لَهُمۡ (كله)، بِأَنَّهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. مَرَّةٗ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. فَلَن يَغۡفِرَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري

الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. يَغْفِرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. ٱلْفَٰسِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَهْ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَّغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمُو أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمُو إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمُو سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمُو ذَلِكَ بِأَنَّهُمُو كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمُو أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمُو إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمُو أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمُو إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمُو سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمُو ذَلِكَ بِأَنَّهُمُو كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمُو أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمُو إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾

٨. الأزرق بإشباع الصلة وترقيق راء (يَغْفِرَ).

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمُو أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمُو إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾

١٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام.

﴿اسْتَغْفِر لَّهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِر لَّهُمْ إِن تَسْتَغْفِر لَّهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ٨١ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡمُخَلَّفُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٢. بِمَقۡعَدِهِمۡ ، بِأَمۡوَٰلِهِمۡ ، وَأَنفُسِهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. وَكَرِهُوٓاْ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَن يُجَٰهِدُواْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. تَنفِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٦. حَرًّا لَّوْ:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لاَ تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لاَ تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾

٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوا أَن يُّجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لاَ تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (تَنفِرُوا).

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لاَ تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وتفخيم راء (تَنفِرُوا) واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوا ٦ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾

٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوا ٦ أَن يُّجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾

٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوا ٦ س أَن يُّجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾

٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوا ٦ س أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمُو خِلَافَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمُو فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾

١٠. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَكَرِهُوا ٤ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمُو فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

١١. الجميع.

﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾

١٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا غنة لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. كَثِيرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٣. قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. جَزَآءًۢ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

٢. الأزرق بالإشباع وتفخيم راء (كَثِيرًا) واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَآ ٦ ءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

٣. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾

٤. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (كَثِيرًا).

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾

٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ٨٣ ﴾

وجوه القراءات

١. فَإِن رَّجَعَكَ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٢. طَآئِفَةٖ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. مِّنۡهُمۡ، إِنَّكُمۡ، رَضِيتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٥. مَعِىَ أَبَدًا :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة.

ب. وقرأ الباقون وهم شعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر بإسكان ياء الإضافة، وهم في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

٦. مَعِىَ عَدُوًّا :

أ . قرأ حفص بفتح ياء الإضافة.

ب. وقرأ الباقون بإسكان ياء الإضافة.

٧. أَبَدًا وَلَن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. عَدُوًّا إِنَّكُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. مَرَّةٍ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

١٠. ٱلْخَٰلِفِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا﴾

٢. حفص بفتح ياء (مَعِيَ عَدُوًّا) ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن

تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾

٣. شعبة بتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا ﴾

٤. يعقوب على الوجه السابق بقصر المنفصل.

﴿ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا ﴾

٥. الأصبهانيّ بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَاذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمُو فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾

٧. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمُو فَاسْتَاذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَاذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ﴾

٩. النقاش بالإشباع.

﴿فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا﴾

١٠. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَّلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَّلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا﴾

١٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَّلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا﴾

١٥. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا﴾

١٦. قالون بالغنة واندرج معه أبو عمرو وابن عامر.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا﴾

١٧. حفص بفتح ياء (مَعِيَ عَدُوًّا) والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾

١٨. يعقوب على الوجه السابق بقصر المنفصل.

﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾

١٩. يعقوب على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾

٢٠. الأصبهانيّ بإبدال الهمز والغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَاذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾

٢١. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمُو فَاسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾

٢٢. أبو جعفر بإبدال الهمز والغنة.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمُو فَاسْتَاذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾

٢٣. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾

٢٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾

٢٥. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَهْ﴾

٢٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّكُمُو رَضِيتُمُو بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. عَلَىٰٓ أَحَدٍ ، قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مِّنْهُم ، إِنَّهُمْ ، وَهُمْ : ضمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. أَبَدًا وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. فَٰسِقُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَهْ ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمُو مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمُو كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا

وَهُمُو فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ

وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُمُو مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمُو كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ

وَمَاتُوا وَهُمُو فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ

وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾

٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَّلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ

وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾

٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَّلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ

وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾

٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ

وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَمۡوَٰلُهُمۡ، وَأَوۡلَٰدُهُمۡ إِنَّمَا، يُعَذِّبَهُم، أَنفُسُهُمۡ، وَهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع:

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. وَأَوۡلَٰدُهُمۡ: لحمزة وقفًا تحقيق وتسهيل الهمزة (وجهان).

٣. أَن يُعَذِّبَهُم : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسي بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٥. كَـٰفِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾

٢. حمزة على الوجه السابق بالوقف بتسهيل الهمز[٥٤].

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَاوْلَادُهُمْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمُو وَأَوْلَادُهُمْ﴾

٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

٥. الأزرق بترقيق الراء المضمومة وفتح (الدُّنْيَا).

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَهْ﴾

٥٤ عبرنا عن التسهيل برسم الهمزة ألفا باللون الأسود بدون همزة وفوقها حركة الفتحة.

٧. الأزرق بترقيق الراء المضمومة وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

٨. الأزرق بتفخيم الراء المضمومة وتقليل (الدُّنْيَا) واندرج معه أبو عمرو .

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

٩. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه خلاد والكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَن يُعَذِّبَهُمُو بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمُو وَهُمُو كَافِرُونَ﴾

١١. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذَآ أُنزِلَتۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أُنزِلَتۡ سُورَةٌ :

أ . أدغم تاء التأنيث في السين أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر وهشام بخلف عن الحُلوانيّ.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب، وهو الوجه الثاني لهشام.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٥٩. وَتَاءُ تَأْنِيثٍ بِجِيمِ الظَّا وَثَا ... مَعَ الصَّفِيرِ ادْغِمْ رِضًى حُزْ وَجَثَا

٢٦٠. بِالظَّا وَبَزَّارٌ بِغَيْرِ الثَّا وَكَمْ ... بِالصَّادِ وَالظَّا وَسَجَزْ خُلْفٌ لَزِمْ

٢٦١. كَهُدِّمَتْ وَالثَّا لَنَا وَالْخُلْفُ مِلْ ... مَعْ أَنْبَتَتْ لَا وَجَبَتْ وَإِنْ نُقِلْ

٣. سُورَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. ءَامِنُواْ : للأزرق تثليث مد البدل.

٦. ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه،

ووافقهم حمزة وقفًا.

٧. مِنۡهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. ٱلۡقَٰعِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَهْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمُو وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَاذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمُو وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل وإبدال الهمز.

﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَتُنَنَامِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَاذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا

ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

٦. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿وَإِذَا أُنزِلَت سُّورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَإِذَا أُنزِلَت سُّورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَاذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمُو وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل وإبدال الهمز.

﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَتُنَنَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَاذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ سأَنْ سآمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

١٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه هشام من الطريقين واندرج الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾

١٣. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَاذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ﴾

١٤. إدريس بالإدغام والسكت على المفصول.

﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض والنقل والإبدال.

﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَتُنَ امِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَاذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾ ﴿مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ ﴿مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾

١٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿أَنَامِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَاذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ﴾ ﴿الْقَاعِدِينَ﴾ ﴿مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾

﴿أَنَامِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَاذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ﴾

١٧. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾

١٨. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾

١٩. حمزة بالإشباع والإدغام.

﴿وَإِذَآ أُنزِلَت سُّورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾

٢٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَإِذَآ أُنزِلَت سُّورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾

٢١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذَآ أُنزِلَت سُّورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾﴾

وجوه القراءات

١. بِأَن يَكُونُواْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. وَطُبِعَ عَلَىٰ : أدغم أبو عمرو ويعقوب العين في العين بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. قُلُوبِهِمْ ، فَهُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمُو فَهُمُو لاَ يَفْقَهُونَ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِع عَّلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿رَضُوا بِأَن يَّكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُوٓاْ : ثلث الأزرق مد البدل.

٢. بِأَمْوَٰلِهِمْ ، وَأَنفُسِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. وَأُوْلَٰٓئِكَ (معًا) : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱلْخَيْرَٰتُ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضًا.

٥. ٱلْمُفْلِحُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُوْلَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَهْ﴾

٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وترقيق راء (الْخَيْرَاتُ) وثلاثة العارض.

﴿لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾﴾ ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

٤. النقاش على الوجه السابق بتفخيم راء (الْخَيْرَاتُ) واندرج معه حمزة.

﴿وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمُو وَأَنفُسِهِمُو وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾﴾ ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

﴿لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. ٱلْأَنْهَٰرُ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَعَدَّ اللّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾﴾

٢. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿أَعَدَّ اللّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿أَعَدَّ اللّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَعَدَّ اللّهُ لَهُمُو جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾﴾

وجوه القراءات

١. وَجَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلْمُعَذِّرُونَ :

أ . قرأ يعقوب (الْمُعْذِرُونَ) بسكون العين وكسر الذال مخففة، اسم فاعل من (أَعْذَرَ)، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

ب. وقرأ الباقون (الْمُعَذِّرُونَ) بفتح العين وكسر الذال مشددة، وهذه القراءة تحتمل وجهين: الأول أن يكون اسم فاعل من (عَذَّرَ) مضعفًا بمعنى التكلف، والمعنى أنه يوهم أن له عذرًا ولا عذر له، والثاني أن يكون اسم فاعل من (اعْتَذَرَ) فأدغمت التاء في الذال.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٧١. .... وَظِلَّهُ

٦٧٢. الْمُعْذِرُونَ الخِفُّ ... ...

جـ. وللأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ   ... ...

د. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٣. ٱلْأَعْرَابِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. لِيُؤْذَنَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر مطلقًا، وأبو عمرو بخلف عنه، ووافقهم حمزة وقفًا.

٥. لِيُؤْذَنَ لَهُمْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٦. لَهُمْ ، مِنْهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. عَذَابٌ أَلِيمٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمُو وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٩٠﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال.

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُوذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٩٠﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بصلة ميم الجمع.

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُوذَنَ لَهُمُو وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٩٠﴾

٥. أبو عمرو بإبدال الهمز والإدغام.

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُوذَن لَّهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٩٠﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل والإبدال.

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ لَعْرَابِ لِيُوذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ۝٩٠﴾

٧. حفص بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْ س أَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ س أَلِيمٌ ۝٩٠﴾

٨. يعقوب بالتخفيف، ويلزم منه إسكان العين.

﴿وَجَآءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾﴾

٩. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿وَجَآءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَن لَّهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء المضمومة.

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ لَعْرَابِ لِيُوذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴿٩٠﴾﴾

١١. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (الْمُعَذِّرُونَ).

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ لَعْرَابِ لِيُوذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴿٩٠﴾﴾

١٢. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) وإمالة (جَآءَ) واندرج معه إدريس.

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾﴾

١٤. النقاش بالإشباع واندرج معه وجه لحمزة.

﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ ﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴾

١٦. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حمزة.

﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ ﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتحقيق.

﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

١٩. حمزة بالسكت على المد المتصل و(ال) والوقف بالنقل.

﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ ﴾

٢٠. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالسكت.

﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٩١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلضُّعَفَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلۡمَرۡضَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. حَرَجٌ إِذَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ٱلۡمُحۡسِنِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

٥. مِن سَبِيلٖ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. غَفُورٞ رَّحِيمٞ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٥٥]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ بغنة رَحِيمٌ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجُنِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ بغنة رَحِيمٌ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ س إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾﴾

٥٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٦. ابن الأخرم على الوجه السابق بالسكت والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٧. أبو عمرو بتقليل (الْمَرْضَى).

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٩. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾﴾

١٠. إدريس على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ س إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وفتح (الْمَرْضَى) والنقل.

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ ٦ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجُنِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾﴾

١٢. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٣. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

١٤. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ س إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ

مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وتقليل (الْمَرْضَى) والنقل.

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ ٦ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا

نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾﴾

١٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة.

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ ٦ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا

نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَّاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٨. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ س إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ

مِن سَبِيلٍ وَّاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾﴾

٢١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَآ أَتَوْكَ ، لَآ أَجِدُ، مَآ أَحْمِلُكُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. لِتَحْمِلَهُمْ ، أَحْمِلُكُمْ ، وَّأَعْيُنُهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. عَلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. حَزَنًا أَلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أَلَّا يَجِدُوا (أَن لَّا يَجِدُوا) :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٥٦]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

في الغنة في كلمة (أَلَّا)، قال الإمام المتولي[٥٧]:

٣١. ... ... ثُمَّ لاَ

٣٢. تَغُنَّ سِوَى مَا كَانَ بِالقَطْعِ رَسْمُهُ   وَهَذَا عَلَى مَا اخْتِيرَ فِي النَّشْرِ يَا فُلاَ

٣٣. وَإِلاَّ فَهُمْ قَدْ أَطْلَقُوهَا وَعَمَّمُوا   وَلَا غُنَّةٌ عَنْ أَزْرَقٍ قَطُّ فَاعْقِلاَ

فالغنة في الموصول والمقطوع.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَن غنة لَا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنَنَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾﴾

٥٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
٥٧ متن (فتح الكريم) للإمام المتولي رحمه الله تعالى.

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا لَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمُو قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمُو عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمُو تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾

٦. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمُو تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَن لَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴾

٧. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمُو قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمُو عَلَيْهِي تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمُو تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾

٨. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمُو تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَن لَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾

١٠. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَن لَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴾

١١. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنَنَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾

١٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا لَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٤. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَن لَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمُو قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمُو عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمُو تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٦. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمُو تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَن لَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنَنَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾﴾

١٨. النقاش على الوجه السابق بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾

١٩. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَن لَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾

٢٠. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًاس أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴾

٢١. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا ٦س أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا ٦س أَجِدُ مَا ٦س أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا

وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًاس أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾

نهاية جمع الجزء العاشر والحمد لله رب العالمين

الفهرس

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
	رجاء وتحذير	٢
	تنويه	٣
	رموز اصطلاحية تُعِين على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات	٥
	تابع سورة الأنفال	١٩
	بداية الثمن الأول من الجزء العاشر	١٩
٤١	وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ ...	١٩
٤٢	إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ ...	٢٧
٤٣	إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ ...	٣٥
٤٤	وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ ...	٤٠
٤٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ	٤٥
٤٦	وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْ ...	٤٩
٤٧	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ ...	٥٢
٤٨	وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ ...	٥٥
٤٩	إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ ...	٦٨
٥٠	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ ...	٧١
٥١	ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ	٧٥
٥٢	كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۚ ...	٧٧
٥٣	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ ...	٧٩
٥٤	كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ ...	٨٢
٥٥	إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ	٨٥
٥٦	ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ	٨٦
٥٧	فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ	٨٧
٥٨	وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ	٨٨
٥٩	وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ	٩٢
٦٠	وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ ...	٩٥
	بداية الثمن الثاني من الجزء العاشر	١٠٠
٦١	وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ	١٠٠
٦٢	وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ	١٠٢
٦٣	وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ ...	١٠٥
٦٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	١٠٨
٦٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ ...	١١٠
٦٦	ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ ...	١١٨
٦٧	مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ ...	١٢٦
٦٨	لَّوۡلَا كِتَٰبٞ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ	١٣٤
٦٩	فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	١٣٦
٧٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا ...	١٣٨
٧١	وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	١٤٨
٧٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ...	١٤٩

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٧٣	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ	١٦٠
٧٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ •••	١٦٤
٧٥	ينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ •••	١٧٠
	الأوجه بين سورة الأنفال وسورة التوبة (٦٩ وجهًا)	١٧٦
	بداية الثمن الثالث من الجزء العاشر	١٩٢
	سورة التوبة	١٩٢
١	بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ	١٩٢
٢	فَسِيحُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِ •••	١٩٤
٣	وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ •••	١٩٨
٤	إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا •••	٢٠٨
٥	فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ •••	٢١٤
٦	وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ •••	٢١٧
٧	كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ •••	٢٢٠
٨	كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗ•••	٢٢٢
٩	ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ	٢٢٦
١٠	لَا يَرۡقُبُونَ فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ	٢٢٨
١١	فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ	٢٣٠
١٢	وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ •••	٢٣٢
١٣	أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ •••	٢٣٧
١٤	قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ	٢٤١
١٥	وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	٢٤٤
١٦	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ •••	٢٤٦
١٧	مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلۡكُفۡرِۚ •••	٢٤٩
١٨	إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ •••	٢٥٣
	بداية الثمن الرابع من الجزء العاشر	٢٥٨
١٩	أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ •••	٢٥٨
٢٠	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً •••	٢٦٢
٢١	يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم بِرَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَرِضۡوَٰنٖ وَجَنَّٰتٖ لَّهُمۡ فِيهَا نَعِيمٞ مُّقِيمٌ	٢٦٦
٢٢	خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ	٢٦٩
٢٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ •••	٢٧١
٢٤	قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ •••	٢٧٧
٢٥	لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ •••	٢٨٤
٢٦	ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَا •••	٢٨٩
٢٧	ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ	٢٩٢
٢٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ•••	٢٩٥
٢٩	قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ •••	٢٩٩
٣٠	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِ•••	٣٠٣
٣١	ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ •••	٣٠٨
٣٢	يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ	٣١٥

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٣٣	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ	٣١٩
	بداية الثمن الخامس من الجزء العاشر	٣٢٢
٣٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ ...	٣٢٢
٣٥	يَوۡمَ يُحۡمَىٰ عَلَيۡهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡ...	٣٣٠
٣٦	إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ...	٣٣٢
٣٧	إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا ...	٣٣٨
٣٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ...	٣٤٧
٣٩	إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗا...	٣٥٥
٤٠	إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ ...	٣٦٢
٤١	ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ...	٣٧٠
٤٢	لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُ ...	٣٧٤
٤٣	عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ	٣٧٨
٤٤	لَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ...	٣٨٠
٤٥	إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ ...	٣٨٣
	بداية الثمن السادس من الجزء العاشر	٣٨٦
٤٦	وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ...	٣٨٦
٤٧	لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ ...	٣٨٩
٤٨	لَقَدِ ٱبۡتَغَوُاْ ٱلۡفِتۡنَةَ مِن قَبۡلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلۡأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَظَهَرَ أَمۡرُ ٱللَّهِ وَهُمۡ كَٰرِهُونَ	٣٩٢
٤٩	وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ	٣٩٥
٥٠	إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡۖ وَإِن تُصِبۡكَ مُصِيبَةٞ يَقُولُواْ قَدۡ أَخَذۡنَآ أَمۡرَنَا مِن قَبۡلُ ...	٤٠٣
٥١	قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	٤٠٧
٥٢	قُلۡ هَلۡ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِۖ وَنَحۡنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمۡ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ ...	٤١٠
٥٣	قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمۡ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ	٤١٧
٥٤	وَمَا مَنَعَهُمۡ أَن تُقۡبَلَ مِنۡهُمۡ نَفَقَٰتُهُمۡ إِلَّآ أَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ ...	٤٢١
٥٥	فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ...	٤٢٧
٥٦	وَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمۡ لَمِنكُمۡ وَمَا هُم مِّنكُمۡ وَلَٰكِنَّهُمۡ قَوۡمٞ يَفۡرَقُونَ	٤٣٢
٥٧	لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلٗا لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ	٤٣٣
٥٨	وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ ...	٤٣٦
٥٩	لَوۡ أَنَّهُمۡ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ ...	٤٤١
	بداية الثمن السابع من الجزء العاشر	٤٤٦
٦٠	إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ ...	٤٤٦
٦١	وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ ...	٤٤٩
٦٢	يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ	٤٥٦
٦٣	أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ	٤٥٩
٦٤	يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ ...	٤٦١
٦٥	وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلۡعَبُۚ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ	٤٦٥
٦٦	لَا تَعۡتَذِرُواْ قَدۡ كَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡۚ إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ ...	٤٦٨
٦٧	ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ ...	٤٧٣
٦٨	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِيَ حَسۡبُهُمۡۚ ...	٤٧٥

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٦٩	كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ ...	٤٧٦
٧٠	أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ ...	٤٨٢
٧١	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ ...	٤٨٧
٧٢	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ...	٤٩٢
٧٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ	٤٩٥
٧٤	يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْ ...	٥٠٠
	بداية الثمن الثامن من الجزء العاشر	٥١١
٧٥	وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ	٥١١
٧٦	فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضۡلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ	٥١٤
٧٧	فَأَعۡقَبَهُمۡ نِفَاقٗا فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ يَلۡقَوۡنَهُۥ بِمَآ أَخۡلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ	٥١٧
٧٨	أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ	٥٢٠
٧٩	ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ ...	٥٢٣
٨٠	ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ...	٥٢٦
٨١	فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ ...	٥٣٠
٨٢	فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ	٥٣٤
٨٣	فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا ...	٥٣٦
٨٤	وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ...	٥٤٢
٨٥	وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا ...	٥٤٤
٨٦	وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ ...	٥٤٧
٨٧	رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ	٥٥٢
٨٨	لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ ...	٥٥٤
٨٩	أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ	٥٥٦
٩٠	وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ لِيُؤۡذَنَ لَهُمۡ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ ...	٥٥٧
٩١	لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ ...	٥٦٢
٩٢	وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ ...	٥٦٧
	الفهرس	٥٧٢